

الأنواء: العاصفة القربية تبدأ اليوم وسرعان ما 40 كم

● بغداد، بتول الحسني

الوسط بضمنها العاصمة بغداد. وأضاف أن العاصفة ستزول يوم الثلاثاء تدريجياً مع بقاء الغبار عالقاً في المنطقة الوسطى والشمالية، وتستمر إلى يوم الأربعاء في المناطق الجنوبية، منوهاً بأن هذه العاصفة مشابهة للعواصف التي سبقتها في الأسابيع الماضية.

قال مدير إعلام الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي عامر الجابري لـ الصباح: إن التحديثات الأخيرة للهيئة بينت أن العاصفة الرابعة ستبدأ، اليوم الاثنين، فجراً وتشتد في الصباح الباكر لتصل سرعتها إلى 40 كم في مناطق

ch.editor@alsabahaq.com

الثلثين 23. May. 2022 Issue No. 5410 العدد

الصفحة 24 السعر 500 دينار

الوزارة الاتحادية تتخذ إجراءات لتطبيق قرار المحكمة العليا

ملف الغاز والنفط في الإقليم يتجه صوب التدويل



● تشريع قانون النفط والغاز يفتح الخلاف بين بغداد وأربيل

● بغداد، هادي العزوي

الحكومة الاتحادية المتمثلة بشركة (سومو). أشار الحل السياسي والاقتصادي، نيل جبار العلي، في حديث لـ الصباح إلى أن المؤسسات الاتحادية ووزارة النفط والقوانين السائدة - وفقاً للقوانين والأعراف الدولية والإقليم، تكون النظام العراقي وفقاً لدستوره يتمتع بالسيادة، التي عادة ما تمنح المركز لسلطات حصرية على الوزارات السيادية أو القضايا ذات الطبيعة السيادية مثل النفط والغاز المنتج والمصدر من إقليم كردستان، إلا أن الدستور نفسه قد وضع في إحدى مواد إمكانية الإدارة المشتركة، وهذه المادة التي تتطلب تنظيمها داخلياً ومفاوضات مسبقة للتوصل إلى صيغة نهائية مقبولة ضمن الدستور تشريع قانون النفط والغاز الاتحادي المنظم للعلاقة بين الإقليم والمركز.

عقب جولات مفاوضات لم تصل إلى نتيجة أو اتفاق، بدأت وزارة النفط خطوات قانونية عملية وإجراءات تنفيذ قرارات المحكمة الاتحادية بشأن النفط والغاز الصادرة عن إقليم كردستان ووضعه تحت سلطة شركة سومو النفط. ورأى مراقبون وسياسيون أن تنفيذ هذه الخطوة وحصر الإيرادات بصورة شفافة سيؤدي إلى خلافات ويحقق واردات أكثر مما هي عليه الآن وفق عقود الشركات العاملة في الإقليم، ويتبنى التساؤلات مشرعة عن إمكانية ومدى قدرة وزارة النفط في الحكومة الاتحادية على تنفيذ القرار. وقال عضو لجنة الاقتصاد والصناعة الثابتية، سوران عمر في حديث لـ الصباح: إن تنفيذ القرارات المتعلقة بالحكومة الاتحادية بحاجة إلى تشكيل الحكومة الجديدة المقبلة، لتكون الحكومة الحالية لا تتمتع بالصلاحات الكافية لهذا الغرض، وتعتقد أن تشريع قانون النفط والغاز في هذه الدورة الانتخابية الحل الوحيد الذي يمثل نقطة تحول لحل الأزمات السياسية والاقتصادية في البلد.

● تحرير، محمد الأنصاري

ويتن أن الإقليم إذا ما سلم النفط إلى شركة (سومو) فسيتكون أرباحه أكثر من الوقت الحالي، شرط أن تكون وارداته شفافاً وكذلك إقرار قانون الموازنة الاتحادية وضمان حق الكرد وحصة الإقليم المترتبة. وأشار إلى أنه يجب إعادة صياغة العقود التنموية التي أبرمتها الشركات مع الإقليم من جديد لأنها لم تكن بمستوى المطلوب كمقدور الحكومة الاتحادية. مؤكداً أن على الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم أن تجدوا حلاً مشتركاً لخدمة الشعب والمواطنين، وأن تكون الواردات شفافاً وواضحة، وأوضح أن الشركات النفطية الأجنبية لها مصالح وشراكات مع الإقليم، وفي حالة وجود أزمة بين الحكومة وتلك الشركات في الإقليم فإن الحكومة الدولية في لندن هي التي تقر إمكانية فتح تلك العقود، وفي هذه الحالة لن تكون هذه الصيغ والقرارات من صالح إقليم كردستان. وبين أن هناك امتعاضاً واضحاً من عدم شفافية عقود النفط في الإقليم. وفي ما يتعلق بمشكلة رواتب الموظفين في الإقليم، أشار عمر إلى أنها المشكلة الأكثر كارثية إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الآن، ونحن نعتقد أن تسليم النفط إلى (سومو) سيحل الأمر وستكون الواردات شفافاً أكثر، وحصة الإقليم مضمونة في المستقبل، فحساب إقليم كردستان متضرر من نظام الحكم الحالي، وفي حالة عدم الاتفاق سيكون الضرر الأكبر على عاهل المواطن الذي يعاني أزمة اقتصادية كبيرة جداً. وفي ما يتعلق بأفق نجاح خطة وزارة النفط بخصوص وضع النفط والغاز المستخرج من الإقليم تحت سلطة

عندما مراقبون خطوة إيجابية لحل الأزمة انفراجة «البيت الكردي» تلوح من السليمانية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

السياسي ورجح البديري أن تتوصل الأحزاب الكردية إلى اتفاق بشأن اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية خلال الأسابيع المقبلة، مبيّناً أنها بداية لإنهاء الأزمة، ثم انضي بهمة تشكيل الحكومة.

السياسية. وذكر رئيس كتلة الصائفة المنثالية، أسامة البديري، في حديث لـ الصباح، أن المبادرة التي أطلقها المستقلون ما زالت في حيز التنفيذ، والتشاورات، ويستعد الفريق التفاوضي لترتيب مواعيد اللقاءات مع الكتل السياسية من حيث الأولويات، وبين أن الفريق التفاوضي يدرس الجوانب السياسية لكل مخارج اجتماعات الكتل السياسية وتوجهاتها ورغباتها في تحقيق التسوية السياسية، بمثابة خطوة أولى مهمة لحلحلة الانسداد السياسي والاتفاق على مرشح رئاسة الجمهورية والمضي بهمة تشكيل الحكومة، في وقت تتجه فيه الأنظار صوب الوفود التفاوضية التي شكّلتها الكتل المستقلة لمرض مبادرتهم مع الكتل

التعليم العالي: 65 جامعة عراقية ضمن التصنيف العالمي

● بغداد، جنان الأسدي

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن دخول 65 جامعة عراقية ضمن التصنيف العالمي للجامعات، بعد أن كانت في 2015 جامعة واحدة داخلية ضمن التصنيف. وقال مدير إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في الوزارة خالد شناعة لـ الصباح: إن جهود الوزارة أسفرت عن إدخال 65 جامعة عراقية ضمن التصنيف العالمي للجامعات، مبيّناً أنه في 2015 كانت جامعة بابل هي أول جامعة عراقية تدخل في التصنيف. وأضاف شناعة أن الوزارة وضعت خطة استراتيجية للتعاون المثمرة للعمل على تحقيق مراتب أعلى ضمن تلك التصنيفات، إذ ستكون هناك متابعة من قبل قسم إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي.

رابطة القاضيات: ارتفاع دعوى الابتزاز الإلكتروني

● بغداد، الصباح

كشفت رابطة القاضيات العراقية، أمس الأحد، عن ارتفاع أعداد الدعاوى الخاصة بالابتزاز الإلكتروني في عموم مناطق البلاد، داعية البرلمان إلى الإسراع في تشريع قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية وتشديد العقوبات بحق جرائم الابتزاز التي تطول المستخدم وتمس حياته بشكل مباشر. وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى، أن رابطة القاضيات العراقية وبرعاية رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، عقدت ورشة عمل بعنوان (جريمة الابتزاز الإلكتروني وآثارها في القضاء العراقي) وبمشاركة عدد من المختصين بهذا المجال والممارسين في كل من مجلس الوزراء ومجلس النواب ووزارة الداخلية والتعليم العالي وعدد من التشكيلات في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية القانونية والفقهاء والمشاهير. وأضاف أن الورشة شارك فيها مستشار رئيس الوزراء لشؤون تقنية المعلومات القضائية، صاهي، التي تحدثت عن (الأمن السيبراني وكيفية حماية المعلومات في القضاء السيبراني). وتابعت، أن أسئلة الإلزام في كاية الفارابي الجامعة شلة نجاح، تحدثت أيضاً عن الابتزاز الإلكتروني وأدري المتصع (العراقي). ودعا المشاركون، بحسب البيان مجلس النواب إلى الإسراع في تشريع قانون مكافحة جرائم المعلوماتية.

أفترحت إجراءه في تشرين الثاني 2023 التخطيط: التعداد السكاني متروك للحكومة الجديدة

● بغداد، هادي العزوي

فالت وزارة التخطيط إن إجراء التعداد السكاني إجراءً متروكاً للحكومة الجديدة، بينما حددت العام 2023 موعداً للتعداد السكاني. وأفاد رئيس الجهاز المركزي للإحصاء في الوزارة ضياء جواد كاظم الصباح، بأن الأرونة الأخيرة شهدت وتيرة متصاعدة بشأن الاستعدادات لإجراء التعداد العام للسكان، بعد أن اقترح رئيس الهيئة العليا للتعداد وزير التخطيط خالد البتال هذا الموعد، مشيراً إلى أن الأمر في النهاية متروك للحكومة الجديدة لاتخاذ قرار نهائي. ورسمي بشأن تنفيذ، وأضاف أن الوزارة أمنت المتطلبات المالية من قبل قسم التخطيط لإجراء التعداد السكاني في أيلول عام 1997، وعلى مدى السنوات التي تلت سقوط النظام المباد في العام 2003، تم توافيق القوى السياسية على طريق المبالغ المرصودة له ويجري العمل على توفير جميع الأمور الفنية واللوجستية الخاصة بتنفيذ العدادات، فضلاً عن تدريب الكوادر المشاركة في إجراءه. وأجري آخر تعداد سكاني في البلاد عام 1997، وعلى مدى السنوات التي تلت سقوط النظام المباد في العام 2003، تم توافيق القوى السياسية على إجراء التعداد الذي يُعد الأساس في توزيع الثروات في البلاد ورسم الخطط التنموية وتقييم نتائجها ووضع الخطط الصحية لإعادة الإعمار. وكاظم أن حقل التعداد الذي أثار جدلاً واسعاً عام 2009 وحال دون إجراءه قد أدرت الوزارة حذفه من أسئلة الاستبيان الخاصة بالتعداد القادم حتى يتعد التعداد عن التسييس.

الحمى النزفية تنفشي والوفيات ترتفع إلى 18

● بغداد، شذى النجابي

بصدره العاري، حتى خشي بعضهم أن ينفذوه بسبب ما رأوه تهوراً، فالاحتجاج يستعد استمراره من عزمته وأصراره وشغفه. أصبح كمال محسن ضمير المحتجين، قائدهم ومحرّمهم، حتى ادّاع يوماً لطائرٍ فاهر، انحسر عنهم وفترت همة الآخرين، ففي أشهر نسي المحتجون أسباب مرضهم وأصبحت كركهم موهنة بما يريد لها يوماً، وهو الأقدّر والأعرف بمصالحهم والأكثر بينهم والأكثر إدراكاً أصبح أن عليهم أن يفعلوه الحضور إلى الساحة والانتظار حتى يجاهته مصدر قهقهة الوحيد ليس في إمكانية فتحه البيومي بل في غيابه. لم يسرع غالبية المحتجين بأن ياب كمال صابر بكتبر، وطوارته القاهرة تزداد باضطراد، محسن.

كمال الاحتجاج

● بغداد، هادي العزوي

عُرف كمال محسن مع ثلاثة آخرين يشابهه وصوته العالي بين المحتجين. فقد أخذ على عاتقه مع زملائه الثلاثة كتابة شعاراتهم ومطاميلهم، وصار صوته مأم وسائلاً للإعلام، لم يخل يوماً ساحة الاحتجاج من وجوده وكان يذبح احتجاجهم كانه جحيمهم فاهراً، فحال مخاطباً الزلاء، الحقوق تنتزع بالاضطراد والمواظبة، وقال لوسائل الإعلام إنه لن يهادر الساحة إلا حين يبال المحتجون، كل المحتجين، مرادهم. فتصيح صوته أمام زملائه يوماً إثر يوم، فهو ليخيل بأصداء التصح والتمسكتين يدع من إيداء، إلا أن يومين لم يظلمه، وفي ساعات أي مواجهة يكون أول المتصددين

تفاصيل 3

تفاصيل 3

تفاصيل 3

## حضر مجلس عزاء الشاعر الكبير مظفر النواب

## الكاظمي: الحكومة مهتمة بتطوير مرافق الذكاء الصناعي

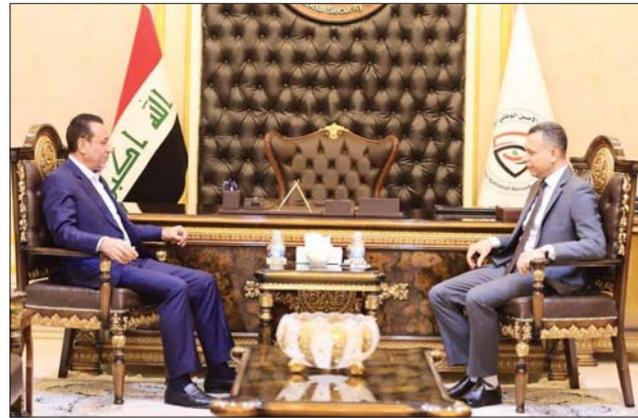
البحوث العلمية الخاصة بهذا المجال، فضلاً عن تشجيع حيازة العراق على قاعدة علمية ومادية لهذا التطور الحديث، وتمتية الملاكات العراقية المختصة. ومن جانبه، شكر الكاظمي، رئيس الوزراء لحسن الاستقبال، وأثنى على العقول المجهتة، والبرامج الحكومية التي سعى إلى ترسيخ رعاية المبدعين، ودعمهم، وودورهم ومواساة لذوي المفيد ومحبيه.

البروفيسور الدكتور ضياء الجميلي، المختص في الذكاء الصناعي، وأشاد الكاظمي، بحسب البيان بالإجازات والمكانة العلمية التي حققها الجميلي على المستوى الدولي، والتي حظيت باهتمام كبير في الأوساط العلمية العالمية. وأكد اهتمام الحكومة بتطوير مرافق الذكاء الصناعي، ودعم

## ● بغداد، الصباح

أبدي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، اهتمام الحكومة بتطوير مرافق الذكاء الصناعي ودعم البحوث العلمية الخاصة بهذا المجال. وذكر بيان مكتبه، أن الكاظمي استقبل، العائم العراقي

## الزامللي: البرلمان عازم على تشريع قانون الأمن الوطني



● الزامللي يزور مقر جهاز الأمن الوطني

والجرائم المنظمة، مبيناً أن الزامللي، عقد اجتماعاً موسعاً مع الشطري وسلك الأمن الوطني. ودعا الزامللي، أمس الأحد، عن عزم مجلس النواب تشريع قانون الأمن الوطني، لتعديده مهامه ومسؤولياته وضمان حقوق أفراده، تداعياً للجهاز لوضع استراتيجية شاملة وحديثة لتتواءم مع الملفات الشائكة والمسحاة. وذكر بيان مكتبه، أن الزامللي زار مقر جهاز الأمن الوطني، وأثنى رئيسه حميد الشطري، والملك المتقدم فيه، وجرى خلال اللقاء، بحث الاحتياجات والتحديات التي تواجه عمل الجهاز، وتكثيف العمليات التوعوية التي يقوم بها في تعقب شبكات تجارة المخدرات والابتزاز

## ● بغداد، الصباح

كشفت النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامللي، أمس الأحد، عن عزم مجلس النواب تشريع قانون الأمن الوطني، لتعديده مهامه ومسؤولياته وضمان حقوق أفراده، تداعياً للجهاز لوضع استراتيجية شاملة وحديثة لتتواءم مع الملفات الشائكة والمسحاة. وذكر بيان مكتبه، أن الزامللي زار مقر جهاز الأمن الوطني، وأثنى رئيسه حميد الشطري، والملك المتقدم فيه، وجرى خلال اللقاء، بحث الاحتياجات والتحديات التي تواجه عمل الجهاز، وتكثيف العمليات التوعوية التي يقوم بها في تعقب شبكات تجارة المخدرات والابتزاز

## الغزي يستقبل السفير الصيني

والتجاري، والجمعيات السكنية) وضمن الغزي، بحسب البيان، موافقت الصين في دعم العراق حكومة وشعباً، مؤكداً استمرار الحكومة في دعم جهود البلدان الصديقة التي تتساند الحكومة في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية في مختلف القطاعات، بما يحقق مصالح الشعوب الصديقة، ومنها جمهورية الصين الشعبية. من جانبه، أشار السفير الصيني، إلى عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وسعي حكومة بلاده إلى توسيع أطر التعاون والاستثمار في القطاعات المعنية بتحصين القطاع الاقتصادي في العراق من خلال إنشاء وتطوير المشروعات الصناعية، مؤكداً استمرار السفارة الصينية في بغداد بالتنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية لإيجاد الملفات المشتركة التي تسهم بتوطيد أواصر التعاون بين البلدين.

## ● بغداد، الصباح

استقبل الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغزي، أمس الأحد، السفير الصيني الجديد لدى العراق شوي وي؛ وجرى خلال اللقاء بحث آليات تطوير مجالات العمل المشترك بين حكومتي جمهوريتي العراق والصين الشعبية، وأفاد بيان لأمانة العامة لمجلس الوزراء بأن الجانبين ناقشا آليات تفعيل الملفات المشتركة وفي مقدمتها المعنية بالاتفاقية الإطارية بين العراق والصين التي دخلت حيز التنفيذ نهاية العام الماضي من خلال مشروع إنشاء المدارس النموذجية، ومشروع تطوير مطار الناصرية الدولي، إضافة إلى مباشرة وزارة التخطيط إدراج المشروعات الحيوية والاستراتيجية في مجالات (الطاقة، والصحة، والمزرق والحدود، ومحطات الطاقة

## القضاء يحاكم بريطانيا وألمانيا بتهمة تهريب قطع أثرية

من العراق مادة أثرية أودع في أرحابها. وأضاف البيان، أن أقوال الشهود في القضية تلت من قبل القاضي، ومن بينهم ضابط جدارك وموظف جمارك أفاد بأنه توجه إلى قاعة الخرج يوم 20 آذار في مطار بغداد إثر إبلاغه من الشركة الأمنية المعنية بتفتيش العقائب عبر جهاز الأشعة عن العثور على قطع يشبه بأنها أثرية بعودة مسافرين. وأشار البيان إلى أن القاضي استمع، بحضور مترجم، بداية إلى أقوال ولدلمان الذي يقطن برلين، وعثر في حقيبته على فضلتين أترينين، مبيئاً أن المتهم نفي بفاعته أن يكون أخذ الفضلتين، قائلًا إن هاتين هومن أعلاه إياهما. وتابع، أنه عثر مع المتهم الأخرى على 10 قطع أثرية أخذت كما التقط الأخرى من موقعين أترينين في محافظة ذي قار جنوب العراق بعودان للحضارة السومرية.

## ● بغداد، الصباح

عقدت المحكمة الجنائية في بغداد، أمس الأحد، جلسة جديدة لمحكمة بريطاني وألماني بتهمة محاولة تهريب قطع أثرية عبر مطار بغداد. وذكر بيان للمحكمة، أن المتهمين، وهما عالم الجيولوجيا البريطاني جيمس فيتون (66 عاماً)، والطبيب النفسي الأثاني فولكار ولدلمان (60 عاماً)، كانا ضمن مجموعة سياحية، وتم القبض عليهما في 20 آذار من العام الحالي بمطار بغداد الدولي، إثر العثور بحوزتهما على 12 قطعة أثرية في عبارة عن كسرات سيراميك وفخار بغليتها. وذكر القاضي، بحسب البيان، أن المتهمين، الذين حضروا الجلسة، يعاكرمان وفق المادة 41 من قانون التراث والآثار العراقي، التي تنص على عقوبة تصل حتى الإعدام بحق من أخرج عمداً

## أطاحت بـ21 إرهابياً في أربع محافظات ضربية خاطفة للأمن الوطني تفكك خلايا لداعش

جبال العطشانة، وقرى (الزركة)–الشقرة –وزرنوك) وعددهن المناطق الحاذية لتفكك خلايا لداعش. في غضون ذلك، نفذ طياران القوة الجوية إثر رصد مقررة إرهابية تستغل عجلة نوع بيك أب، وشرتين جويتين بواسطة طائرة سزنا كرفان في منطقة شمال عابدين التراب قرب جسر السكركيات، ما أدى إلى مقتل عشرين من عصابات داعش

على ستة إرهابيين في محافظة نينوى كانوا يعملون ضمن ما يسمى قاطع الجزيرة، كما تمكنت من تفكيك شبكة إرهابية في محافظة الأنبار تضم خمسة عناصر إرهابية، يتنقلون إلى ما يسمى قاطع الأنبار ويعملون بصفة مقررة أمنية. وألقت مافاز الجهاز القبض على أربعة من العناصر الإرهابية في محافظة ديالى اعترفوا بتدبيرهم الدعم اللوجستي

## ● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

باغت جهاز الأمن الوطني عصابات داعش الإرهابية، موجها ضربة خاطفة استهدفت خلاياها في أربع محافظات، بينما تمكن طياران القوة الجوية من استهداف إرهابيين في صلاح الدين. الضربة الأمنية، نفذت بعمليات متفرقة، إذ أقت مافاز جهاز الأمن الوطني القبض

## الصباح

مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد  
رئيس قسم الأورثو  
علي البايوي  
رئيس قسم الفني  
مصطفى الربيعي

مسؤول صفح للمحافظات  
توفيق التميمي  
قسم الحسابات  
sabah@alsabaah.iq

الإعلانات  
ads@alsabaah.iq  
موبايل  
07809174852  
العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات:  
موبايل  
07809210536  
distinn@alsabaah.iq



نسخة الجريدة PDF

## النقل: التكتسي النهري توقف بسبب انخفاض مناسيب المياه

متخصصة وعلى درجة عالية من المهنية. وأشار إلى أن الأسباب الأخرى التي تتضاف إلى ما سبق ذكره، هو ضعف الإقبال على استقبال التكتسي النهري من قبل المواطنين، الأمر الذي أعاد الإزارة إلى دراسة الجدوى الاقتصادية منه في الوقت الحالي، لاسمياً في محافظة بغداد، مؤكداً إعادة العمل به حالته بوفرة الظروف الاقتصادية والمتاحات المائية، الكبيرة في تلبية الزحام في الشوارع، واختصار الوقت والجهد على المواطنين.

يذكر أن وزارة النقل لديها أكثر من 16 مرسي على جانبي النهر والرباصاة في العاصمة بغداد، كانت عمدة تلك الاختناقات المرورية في الشوارع.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## ● بغداد، الصباح

عزت وزارة النقل إيقاف مشروع التكتسي النهري في بغداد والمحافظات بشكل كامل. إلى ضف الإقبال عليه من قبل المواطنين وانخفاض مناسيب المياه في نهرى دجلة والفرات. وقال مدير الإعلام في الوزارة حسين جليل لـ الصباح إن: الإزارة وخلال السنوات الأخيرة كانت تعمل على تفعيل مشروع التكتسي النهري كونه مشروعاً جديداً ويعود بالفائدة على المواطن، إلا أن جائحة كورونا أوقفت لأكثر من عامين، يضاف إلى ذلك انخفاض مناسيب نهرى دجلة والفرات التي تمتد تلك الزوارق ضمن خطة السير المعدة بين المحطات المتخصصة لها، ما أدى إلى عدم تفضيله خلال العام الحالي. وأضاف أن الإزارة تمتلك أكثر من 30 زورقا حديثاً وأما وأحجام مختلفة وبمواصفات عالية تتسع لأكثر من 40 راكبا، فضلاً عن وجود طواقم نهرية

## أبرزها تنفيذ المصفي وإنشاء المطار والمدينة السياحية

## مقترحات لتشغيل العاطلين في ذي قار

## ● الناصرية، نجلاء الخالدي

وأوضح أن المحافظ اقترح أيضاً تدليل الصعوبات أمام الشركات التي تعمل في أهم مشروعات استراتيجيين في المحافظة (مطار الناصرية والمدينة السياحية في أور) من أجل دفع وتيرة العمل وسرعة الإنجاز. إذ سيوفر المشروعان مئات الوظائف وفرص العمل للمواطنين، إضافة إلى دورهما في تشجيع حركة السياحة في ذي قار.

يذكر أن آلاف الخريجين في محافظة ذي قار يتظاهرون بشكل يومي في مركز المحافظة ويطلبون الشواجر والحدود الجارية ما سبب إرباكا مستمرا في مجمل الحياة في المدينة وأوقف عمل العديد من المشاريع الحيوية والأثر سلباً في حركة الاستثمار والسياحة.

اقترحت محافظة ذي قار على الحكومة الاتحادية خارطة طريق من ستة محاور لحل مشكلة الخريجين والماطلين عن العمل في المحافظة. وقال مدير المكتب الإعلامي للمحافظ كاظم صابر لـ الصباح إن من بين الخطط التي اقترحتها المحافظ محمد الغزي على الحكومة الاتحادية، حد وزارة النفط على الإسراع في تنفيذ مشروع المصفي الاستثماري الذي أبرمته الوزارة مع ائتلاف الشركات الصينية والذي يوفر أكثر من عشرة آلاف وظيفة للشباب في المحافظة بدء بال عمل.

## ● بغداد، بتول الحسني

انفتحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع شركات الاتصالات العاملة في البلاد على تزويد الدراسة بخدمات الإنترنت المجانية في إمكانية إعطاء تلك الأسر أجهزة تابلت من أجل مواصلة التعليم وتجنب ترك الدراسة.

سجاد محمود لـ الصباح، إنه من الأساسيات التي تعمل عليها والتي طرحها لشركات الاتصالات العاملة في البلاد هي تزويد الأسر المستفيدة التي تعيها نساء ولديها أطفال في سن الدراسة بخدمات الإنترنت المجانية في إمكانية إعطاء تلك الأسر أجهزة تابلت من أجل مواصلة التعليم وتجنب ترك الدراسة.

## «إنترنت مجاني» للأسر التي تعيها النساء

وأضافت أنه تم الاتفاق مع مطن شركات الهاتف النقال أسيا سيل وكورك وزين العراق على تزويد تلك العائلات بهذه الخدمات، موضحة أن الظروف الاقتصادية للبلاد زادت من نسبة وعدد الفقراء في العراق ووصلت إلى ما يقارب 11 مليون عراقي يعيشون تحت خط الفقر بحسب وزارة التخطيط.

وأضافت أنه تم الاتفاق مع مطن شركات الهاتف النقال أسيا سيل وكورك وزين العراق على تزويد تلك العائلات بهذه الخدمات، موضحة أن الظروف الاقتصادية للبلاد زادت من نسبة وعدد الفقراء في العراق ووصلت إلى ما يقارب 11 مليون عراقي يعيشون تحت خط الفقر بحسب وزارة التخطيط.



### رسالة اعتراض

أحمد عبد الحسين

كيف يمكن أن نقرأ اعتراض رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي على إدراج اسم إسرائيل في البيان الختامي لمؤتمر الاتحاد العربي في القاهرة؟

داخلياً، الأمر ذو معنى عميق ويصلح أن يكون رداً على المظاهرات الإعلانية التي تبادلتها الجيوش الإلكترونية للدماء السياسيين، ممن استغلوا الاستناد الحاصل في كل التهم لبعضهم البعض، وأزل تلك التهم وأخطروا التطبيع مع إسرائيل، فكان مشروع قرار تجريم التطبيع المتوج بكلمة الحلبوسي الاعتراضية رسالتين مفادهما أن اللب بهذه الأدوات الخطيرة ممنوع، وأن الأداء السياسي مهما بلغ من الحدة والاستمصاص بين الأخوة يجب أن يظل بعيداً عن الزايدات على قضايا مصيرية كبرى.

**من البيديهي القول إن قضية فلسطين لم تزل هي الجرح السري في الجسد العربي وأنها القضية التي تحظى بإجماع جماهيري عربي**

**مطابق، برغم أن قضية التطبيع اتسع مداها**

كيف يمكن أن يأتى خطاب الممانعة والاعتراض على التطبيع من قبل أنظمة شوقية، كخطاب صدام والثقافي مثلا،. كان يُظنر إلى الأمر بوصفه استكمالاً لدعاية منجّمة تتهمها تلك الأنظمة، لكن هذا الخطاب حين يتكلم عن نظام ديموقراطي على أساس رئيس السلطة التشريعية في البلد، فإنه يعني الكثير، وبما يعنيه أن ذلك الخطاب يسخر له مجرى مستماتي وسكوتين ملزماً بقوة القانون أولاً، وبمعين من التمثيل الشعبي الثاني أوصّل أساساً إلى لغة البرلمان.

كان اعتراض الحلبوسي لافتاً وأحسب أن رسالته وصلت، وأن لم تأخذ نصيبتها الكافي من الاهتمام داخل العراق، فقد حظيت باهتمام إعلامي وشعبي عربي.

زيدة القول، شتاء ما أينا، فإن جزءاً كبيراً من هذه العراق العربي مستقل متعلقة بموقفنا من فلسطين وهي هوية لا يمكن تسنيها أو التكرار لها تحت أي ظرف.

ahmedwadi@hotmail.com

## عدّها مراقبون خطوة إيجابية لحل الأزمة

# انفراجة «البيت الكردي» تلوح من السليمانية



تقارب البيت الكردي سيضفي إلى نتائج مرضية

مشروع جديد تنتج عنه خطوات إيجابية، خصوصاً إذا ما علمنا أن التيار السري داهب إلى المعارضة في هذه الأوقات التي أعطاها للفراق السياسي، والتي مضت عليها خمسة أيام من أصل ثلاثين يوماً.

في غضون ذلك، وفي خطوة حتمية تباشر الانفراج لجزء كبير من الأزمة السياسية، أضحى رئيس إقليم كردستان، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، نجيرفان بارزاني، إمكانية حل الشكالات والخلافات بين القوى السياسية الكردية.

وقال بارزاني خلال زيارته إلى محافظة السليمانية، أمس الأحد، إن حفظ سيادة العراق هو مصلحة جميع المواطنين العراقيين، مشيراً إلى ضرورة الإسراع بتفعيل الاتفاقيات العسكرية المشتركة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني.

وتابع قائلاً: على الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني، العمل لإنهاء الحزب داخل قوات البيشمركة، داعياً إلى عدم زج قوات البيشمركة في الصراعات السياسية، وأكد أن الهدف من زيارته لمحافظة السليمانية هو تهيئة التوتر وتعمير التوازن بين القيادات الكردية، ووصل بارزاني صباح أمس إلى محافظة السليمانية بصحبة الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني باقر طالباني

كثمة سياسية للتفاوض معها وتقريب وجهات النظر ودراسة المبادرة وإمكانية الوصول إلى حلول تهيئ أزمة الاستناد السياسي.

ورجح البديري أن تتوصل الأحزاب الكردية إلى اتفاق بشأن اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية خلال الأسابيع المقبلة، مبيناً أنها بداية لانتهاج الأزمة، ومن ثم المضي بعمق تشكيل الحكومة.

من جانبه، قال المجلد السياسي، جاسم الغرابي، في حديث لـ الصباح، إن هناك حراكاً سياسياً كبيراً يقوده رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وممثله رئيس الإقليم نجيرفان بارزاني حل في ضيافة حزب الاتحاد الوطني واتجمع مع كل الكتل الكردستانية الجبل الجديد والتغيير والجموع الإسلامية وغيرها. وأوضح أن تقارب البيت الكردي سيضفي إلى نتائج مرضية، وبالتنتيجة هناك بعض التنازلات قدمها الحزب الديمقراطي لهذه الأحزاب لغرض لمة البيت الكردي، وستعكس ذلك بالإيجاب على الوضع السياسي العام، والاتحاد الوطني لا يمكن أن يدير ظهره للإطار والبيت الكردي بصورة عامة.

وأشار إلى أن التنازل الكردي وفق هذا الحراك الذي يجري خلال اليومين المقبلين، سوف يضيئ إلى مباحثات كاملة مع تعاليف السيادة والإطار التسيقي لبلورة فكرة جديدة

### ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

احضنت مدينة السليمانية أمس الأحد، أولى تأثيرات الانفراجة اللمتية بين الكتل السياسية في البيت الكردي ما يهدد الطريق لحلحلة الأزمة السياسية في البلاد، وعُد مراقبون الخطوة التي تمثّل بقاء رئيس إقليم كردستان نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نجيرفان بارزاني اسم بالقيادات الكردية في السليمانية بمثابة خطوة أولى مهمة لحلحلة الاستناد السياسي والاتفاق على مرشح رئاسة الجمهورية والمضي بعمق تشكيل الحكومة، في وقت تتجه فيه الأنظار صوب الوعد التفاوضي الذي شكّته النواب المستقلين لغرض مبادرتهم على الكتل السياسية.

وذكر رئيس كتلة الصابئة المنادية، أسامة البديري، في حديث لـ الصباح، أن المبادرة التي أظنّها المستقلين ما زالت في حيز التفاوض والمبادرات، ويستعد الفريق التفاوضي لترتيب مواعيد اللقاءات مع الكتل السياسية من حيث الأولويات، ويبن أن الفريق التفاوضي يدرس الجوانب السياسية لكل مخرجات اجتماعات الكتل الحكومية وتوجهاتها وريغاتها في تحقيق تشكيل الحكومة وفق نسق هي تجهه مناسباً وفق مخططاتها وممثلاتها وأقرها.

وأضاف، أن الفريق التفاوضي وضع أجندة لكل

## الصحة: إجراءات الحد من الجزر العشوائية دون المطلوب الحمى النزفية تنفسي والوفيات ترفع



تعرض حملة لمنع المرض، أهمها حملة لمنع المرض العشوائي، وإيقاف ذبح الحيوانات المنسحقة السكتية إجراءات مشابهة اتخذتها محافظة أربيل، وفقاً لأحداث به مديرية مديرية النواكبة الصحية في أربيل الدكتور بريفان عدنان ياسين لـ الصباح، مؤكداً أن فرق الرقابة تزور دورياً مجال القصابية وتزودهم بتعليمات الرقابة والمضد، وتقل تلك التي لا تتخذ الإشارات ذات العلاقة، علاوة على رش حضائر المشاية مرّة واحدة أسبوعياً بالبيدات، وإلى محافظة البصرة، والتي كشف مدير المستشفى البيطري فيها رياض محمد، عن إصابة 100 ألف مخالفة بحق مجال الجزارة بالعاصمة، وفق سلسلة محلات رقابية عقب ظهور مرض الحمى النزفية، والتي تفدّض 23 قرية تالما لها، علاوة على استمرار رش الأبقار، والجواميس وتطعيم الأنعام (الذئبات)، بمادة (الذئباتين) للتلصاق على حشرة الفرا.

**تحرير: مصطفي مجيد**

### ● بغداد، شذى الجاني

وبالتالي فإن تغيير المدرس أو المدرسة، سيثبت فهم للمنهج قبل أسابيع من بدء امتحانهم النهائي، وكانت عضو مفوضية حقوق الإنسان السابقة، بشرى العبيدي، قد وضعت الفراق بخطأ وغير الخطأ.

وفي السياق ذاته، ذكر المتحدث الرسمي لوزارة التربية جابر حشوك السعدوني لـ الصباح، أن القرار يأتي لتنظيم عملية التدريس بهذه المعاهد والابتعاث مع العملية التربوية وتنسج المعاهد للرقابة من أجل محاسبة من يخالفون تعليمات، وأضاف أن فصل الجنس في العهد وتوجيهه مع جنس الطلبة الدارسين به هو ليس بالجديد، إذ أن مدارس الأناث أغلب ملاكاتها التدريسية هي من المدرسات، ومعلمة البنات من ملاكها تدريسيين من المدرسين وهو سابق طبيعي إذ أن توحيد الجنس موجد منذ زمن طويل باستثناء المدارس الابتدائية المختلطة.

**تحرير: مصطفي مجيد**

## جدل بشأن منع الاختلاط بين الجنسين الترية تعلن تمسكها بالقرار: سنخضع المعاهد الأهلية للرقابة

### ● بغداد، إسراء السامرائي

تسبب قرار وزارة التربية بالزام أصحاب معاهد التربية والتدريس الأهلية جعل مدرسي المواد فيها من نفس جنس الطلبة، يردود أفعال واسعة، إذ يرى طلبة أن تطبيقه جاء في وقت حرج للغاية كونه قبل امتحاناتهم الذاتية التي لا يتبق عليها سوى أسابيع وجاه هذا القرار بعد أيام من انتشار فيديو مسرب من محل توديع أقامة مدرس فزييا فطالب كان يدرسه في مهمه تعليم أهلي لتوضيح، وما صدر عنه من عبارات نابية وصخب داخل الفصل، ما جعل الوزارة تتخذ سلسلة من الإجراءات لبرها القرار أمام أعلام، وأكدت وزارة التربية تمسكها بذلك، بينما أشارت إلى أنه وإدخاله حيز التنفيذ مع بداية العام المقبل.

مختصين أوضحو من جانبهم لـ الصباح، أن طرائق تدريس المواد العلمية على وجه الخصوص، مختلفة من استناد لإدراج، لكل منهم طريقة يعل المسائل أو المعادلات،

## النجف تشكو التجاوزات على الكهرباء

### ● النجف الأشرف، حسين الكعبي

مع اقتراب فصل الصيف بدأت ساعات انقطاع التيار الكهربائي تشرد في النجف الأشرف، وهي المشكلة التي يعاني منها العراقيون، وما يزيد من هذه المشكلة حجم التجاوزات على الشبكة، إذ كشف فرع التوزيع في المحافظة عن أن التجاوزات سببت انخفاضاً في عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي، وتصلت إلى 35 ساعة في الساعة.

وقال مسؤول إعلام فرع توزيع كهرباء المحافظة على العادلي لـ الصباح، إن التجاوزات على الشبكة الكهربائية تسبب



## أميركا والجيب المفتوح

علي حسن الفوزان

الحرب الروسية الأوكرانية تدخل متعتف التهديد العالمي، وتضع الولايات المتحدة، والغرب أمام لعبة كسر الإدرات وهذا ما يدفع إلى التفتيش والتفويض، مقابل أن يُترك العالم لأزمته في الغداء والطاقة، لأنّ المهم في الصراع هو الانتصار العسكري والسياسي.

مصادقة الرئيس الأميركي جو بايدن على المساعدات الضخمة المخصصة لأوكرانيا وقيمة 40 مليار دولار تكشف عن هذا الهمس بالانتصار، والعمل على إسكدة العالم، وعلى جمع العطاء عند جيب واحد كما يقول المثل الشعبي، فهو سيحتد عن داعين للإفئاق، ولجهد السياسي، وأحسب أن زيارته إلى ميد من دول آسيا، والتي ابتدأها كورنيا الجنوبية تدخل في هذا السياق الممكروماتي والعمل على تأمين سياسة الجيب فضلاً عن تطبيق روسيا، والسيطرة على أسواقها، بما فيها السوق الصينية رغم صعوبة ذلك.

### مصادقة الكونغرس

#### الأميركي كأن

#### المساعدات، كانت

#### العنوان الأبرز، في

#### تكتشف عن المزاج

#### الأميركي السياسي،

#### وعن حجم الأخطار

#### الاستراتيجية التي

#### يدرِكها الغرب في

#### حال فشلت أميركا

#### في معركة الدم

#### الأوكراني

الداخل الأميركي، وفي الكيفية التي ستكون بها هذه المساعدات، ومدى تأثيرها الإيجابي في الصراع الذي فقد كثيراً من أهميته مع سقوط مدينة ماريبول الاستراتيجية ومصنعها الشهير الزفستانال، فهل ستخصص تلك المساعدات للمسكرة، أم لمعالجة أزمة لا جلي لأوكرانيا في أوروبا؟ وهل سيكون جزء منها خاصاً بمواجهة تداعيات أزمة الغذاء والطاقة، والتصنع التي تعيشها أوروبا ذاتها؟ صنع الأسلحة إلى أوكرانيا، وإن كانت تحت عنوان المساعدات، لكنه لن يكون مبنياً فاعل الرأسمالي لا يؤمن بالجانة، وبالثقافة الهبات، وأن سياسة السوق تنشاه في الحرب وفي الجوع وفي الهزيمة، وهذا ما يجعل أفق الحرب في أوكرانيا غامضاً، لاسيما أن وزارة الدفاع الروسية تقول إنها دمردت الكثير من هذه الأسلحة الفتاكة التي تدخل إلى الحدود الأوكرانية، وهو ما يثير الريبة حول إمكانية التواصل، وهل هو يفت في سياسة إنفاك روسيا، وجرها إلى حرب استنزاف مفتوحة؟

## حزب الله يلعب دوراً للنهضة بين «أهل» و«العوينين»

# عراقيل سياسية تعترض طريق نبيه بري لرئاسة البرلمان اللبناني

تختطف، ونمؤل على علاقة حقيقية مع جميع الفرقاء الصادقين ومؤمنين بأننا أمام فرصة تنظيم خلافتنا وتوسيع المشترك بيننا من أجل إنقاذ بلدنا من مكلاته. بدوره يتبين من عن التيار الوطني الحر سزار أبي خليل، د أمس الأحد على التائب على حسن خليل، من دون أن يسميه، قائلا: العاون، الأمين على إرث التظلمة وجمع المواقف، 6 مرات برئاسة المجلس السابعة إلى الأوباب، لم تركوا وزارة دسة قُلت منكم، وسألني، تصرّح على مواقع التواصل الاجتماعي، تردون الإصلاح؟ فقولوا أعياداً الأوباب التي طُرموها في الداخل والخارج، وأوقفوا عرفة قوانين الإصلاح، بدأ بـ الكابيتال كينترول الذي يستهين به الحكومة من المجلس.

سجال أو هجوم لا أعرفه في منطقة وهذه المرة ذرية للكتبة إذ شن رئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب ميوساً حاداً على رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي وليد جنبلاط، وكشف وهاب خلال لقاء أقمه حزبه في منطقة الجاهلية، بحضور جمع من أبناء مناطق الشوف وعاليه وأقليم الغرب، عن تعرضه لحملة طائفية في الانتخابات، كما تعرض لحملة تحوّل على نبيه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وأخاطب الأخير بقوله: لهذا الجيل سر لا

الوطني الحر لانتخاب بري مقابل حجز مقعد نائب رئيس المجلس للتائب الأركونسي عن التيار الياس بو صعب، غير أن تصريحات رئيس التيار جبران باسيل أتت قبل يومين لتشير لخلاف ذلك بقوله: سأذا يمنع أن يكون هناك مرشحان آخران لرئاسة مجلس النواب؟ فمن يفتكر أن يقايضنا بين رئاسة المجلس ونائب الرئيس غطان، وعلى إثر ذلك اعتبر العاون السياسي رئيس حركة أمل النائب على حسن خليل أن رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل تضخم فتوم أمام الجمهور أن هناك من يفاوضه ليضع دفتر شروط، واسترسل في تركز مفاوضات تؤد على اللبنانيون للهروب من مسؤولياته، وقال خليل في بيان له: نحن ونكل فخر رشحنا كتلة الرئيس نبيه بري لرئاسة المجلس، ولم نفاوض أو نطلب من أحد، وبالتأكيد ليس من باسيل، أن ينادله الأوصاف من أي موقع، وتعتز بتجربة القيادة الجليلة التي وصمت هذه السلطة ودورها في موقعها الحقيقي متعاون مع السلطات كما ينص الدستور.

وأضاف: أمّا ما يحاول أن يعضه من شروط، فالشاعر سرمدو إليه وهو يحاول أن يهجم اللبنانيين وخلص إلى القول نحن من كل هذا، وبعيداً عن أسلوب الصفقات، كما كنا نبد إلى الجميع، من تلقى معه ومن

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

السجلات الساخنة والتي غالباً ما تخرج عن أدبيات الخطاب الدبلوماسي في السمة الغالية في الفضاء السياسي اللبناني ولا تكاد تمر فترة من دون أن تتدلج بين هذه الجهة وتلك، وأمس الأحد هو اليوم الأول من مهلة الـ 15 يوماً التي حددها الدستور ليدعو البرلمان المنتخب للانتخاب رئيسه الجديد وسط مؤشرات بأن عملية انتخاب الرئيس نبيه بري ستكون هذه المرة ليست بالسهولة التي كانت عليها في الدورات التيابية الست الماضية، هذه المسألة كانت مادة لسجال حاد بين التيار العوني وحركة أمل بينما توجه وتم وهاب وليد جنبلاط بقوله: إذا كنت تريد الانتقال للسلطة!

فالعلاقة المتوترة وفقدان الكيمياء بين الحركة والتيار ربما يتركان أثرًا تعويضيًا على عملية انتخاب الرئيس بوز لولاية سابعة غير أن الأمر كما نكف مصدر موثوق لذلك ليس بالتفديد المذكور بل بسنته جلجلته من طريق حزب الله الحليف الوثيق للحركة والتيار وهو غالباً ما لعب دور الفطاني في الخصومات التي تُجرى ما تطلق سجالها على خليفة قضاي سياسية واقتصادية مختلفة، تخيف المصادر ستكون حاضرة هذا المرة في المثل من خلال تفتيز التيار



أعادت مدينة شغهايا الصينية جزئياً تشغيل شبكة النقل العام، أمس الأحد، في مؤشر على رفع تدريجي لتدابير إغلاق فصلتها عن العالم الخارجي على مدى نحو شهرين وسمح للمواطنين بمغادرة منازلهم ليضع ساعات أثناء تخفيف قيود الإغلاق.

## اغتيال ضابط كبير بغيلق القدس في طهران

### ● طهران، محمد صالح صدقيان

اغتل أمس في طهران ضابط كبير برتبة عقيد يعمل في فيلق القدس الاستخباري التابع للحرس الثوري الإيراني. وقال بيان صادر من الحرس الثوري إن العقيد حسن سياد حدادي تعرض لحادثة اغتيال أمام منزله الكائن شرق العاصمة الإيرانية طهران من قبل مسلحين يستقلون دراجة نارية حيث أطلقوا عليه خمس رصاصات عندما كان داخل سيارته قبل أن يلوذوا بالفرار.

### ● طهران، محمد صالح صدقيان

وتهم البيان عملاء الاستخبار العالي بالوقوف وراء الحادث، لكنه قال إن السلطات المختصة تحقق في العملية؛ مشيراً إلى أن القتل كان يعمل ضمن فيلق القدس في سوريا، من دون إعطاء تفاصيل أكثر عن تفاصيل الحادث.

وخلال ذلك أفاد بيان صادر من جهاز المخابرات التابع للحرس الثوري الإيراني بأن هذا الجهاز فك خلية مكونة من عدد من البلطجية تعمل لصالح جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد؛ لكنه لم يشر إلى ارتباط هذه الخلية بعملية الاغتيال المذكورة.

## تركيا تبدي إشارات لرفع الغيتو أمام انضمامها إلى الناتو

### السويد تستعد لتصنيف «العمال الكردستاني»

#### ضمن لائحة الإرهاب

وفي وقت سابق، كتبت صحيفة Financial Times أن تركيا أوقفت بدء عملية النظر في طلب انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: إن أنقرة لا تستطيع أن تقول نعم لعرضة فنلندا والسويد في الناتو، لأنها لا تصدق تأكيدهما بشأن العلاقات مع ممثلي حزب العمال الكردستاني المخطورين في تركيا. ووفقاً له، إذا وافقت تركيا، فإن الناتو لن يكون منظمة أمنية، بل يصبح مكاناً سيكون فيه العديد من ممثلي الإرهابيين.

التعاون في مكافحة الإرهاب الدولي، مضيفة أنها أبلغت الرئيس التركي دعمها الصريح لإدراج تنظيم بي كا كا في قائمة الإرهاب، وكتبت أندرسون عبر تويتر في اليوم نفسه، أن السويد تنتظر بفارغ الصبر تعزيز العلاقات مع تركيا بما في ذلك قضايا السلام والأمن ومكافحة الإرهاب. وقالت صحيفة «مليات» في غضون ذلك، إن زيارة وفدي السويد التركية، أمس الأحد، إلى زيارة وفدي السويد وهنلندا إلى تركيا معلقة وتنتظر هاتان الدولتان الرد من جانب السلطات التركية.

### ● أنقرة، وكالات

أعلنت رئيسة الوزراء السويدية ماغدا ليندا أندرسون، أن بلادها تدعم بشكل صريح مكافحة الإرهاب وإدراج تنظيم حزب العمال الكردستاني على قائمة الإرهاب. جاء ذلك في تصريحات للتلفزيون الحكومي (SVT)، عقب اتصال هاتفي أجرته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأول السبت وأوصحت أندرسون أنها أكدت لأردوغان استجابة السويد بكل ترحيب لهجوم

### الاردن، مقتل 4 أشخاص خلال عمليات تهريب المخدرات

أجهد الجيش الأردني، عملية تهريب كميات كبيرة من المخدرات قادمة من سوريا، والتي أسفرت عن مقتل 4 أفراد. وقال مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، إن العملية نتجت عنها أيضا إصابة عدد آخر وفاز الأخرين إلى داخل المجمع السوري. وأضاف، أنه تم العثور على 637 ألف حبة كيتاغون، و181 كغ، حشيش، و39600 حبة ترامول، وسلاح كلاشكوف، وتم تحويل المضيبوطات إلى الجهات المختصة.

### تركيا، آلاف يتنددون بقرار إدانة شخصية معارضة

ندد آلاف المتظاهرين الأتراك في مدينة إسطنبول، بقرار إدانة المعارضة جنان كفتانجي أوغلو بعد اتهامها بـ إهانة الرئيس والسيدة. وترأس جنان، التي قضت المحكمة بسجنها مدة تفل عن خمس سنوات، فرع حزب الجمهوري المعارض في إسطنبول وتمد من أفوى الخصيمات بالخزب، إذ في عام 2019 لعبت دورا مهما في الانتخابات المحلية بالمدنية والتي انتهت بفوز حزب الشعب الجمهوري برئاسة بلدية إسطنبول.

### مقتل متظاهر في احتجاجات السودان

قتل متظاهر سوداني، خلال مشاركته في احتجاجات على الانقلاب العسكري بشواحي مدينة أم درمان غرب العاصمة. وقالت لجنة أهياء السودان المركزية، إنه توجد إصابات أخرى بين الثوار يجري حصرها هذه الأون، نتيجة تفريق الشرطة الذي تواجه به قوات الانقلاب الشوار. خلال التظاهرات، مضيفة أن عدد القتلى الكلي بلغ 96 شهيداً منذ بدء الاحتجاجات التي تخرج بانتظام ضد الانقلاب العسكري الذي نفذ في 25 من تشرين الأول.

### الجزائر، النظام المغربي يحتال دبلوماسياً

رد المبعوث الخاص للجزائر المكلف بمسألة الصحراء الغربية وبلدان المغرب العربي عماز بلاتي، على تصريحات مغربية بشأن الوضع في مخيمات اللاجئين الصحراويين وقال: إن النظام المغربي وجهاز دعايتي ضباط مرة أخرى متلبسين في ماسرة الاحتيال الدبلوماسي، مضيفاً أن الحكومة الجزائرية قد رخصت منذ نشوب النزاع في الصحراء الغربية، مكتب الفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقيام بمهمته في الجزائر لتتقدم الإعانات والحماية والمساعدة للاجئين الصحراويين.



## بعد قرار فتح الأبواب للبضائع المستوردة مقترح لتخصيص نسبة في قانون الدعم الطارئ للصناعة

اقترح مختص في المجال الصناعي تخصيص نسبة بين 10 إلى 20 بالمئة في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية في البلاد لإسناد القطاع الصناعي لأهميته في إنعاش الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة. وقال عقيل السعدي لـ «الصباح» «الأسف للغاية الآن لا يوجد دعم حقيقي وواضح ملموس للقطاع الصناعي، بل إن هناك الكثير من القرارات أثرت سلباً فيه، خاصة القرار الأخير بفتح الأبواب لجميع البضائع والسلع المستوردة».



● بغداد: فرح الختاف

### تعلق إجازات استيراد

وقرر مجلس الوزراء مؤخراً، تعليق العمل بإجازة الاستيراد للمواد الغذائية والمواد الاستهلاكية المشمولة بالاستيراد، والكتفاه بإجراءات الفحص والسيطرة النوعية وإجراءات الرقابة الصحية والحاجرات الزراعية البيطرية في المنافذ الحدودية لغاية 6/ 8/ 2022.

وأضاف السعدي أنّ على الجهات المعنية، خاصة وزارة الصناعة والزراعة وهيئات الاستثمار التحرك لتضمين فقرة في قانون الدعم الطارئ لتخصيص نسبة كان تكون 10 إلى 20 بالمئة لإسناد القطاع، مبيّناً أنّ القطاع يواجه تحديات ويجب الإسراع في تجاوزها وتخصيص الأموال اللازمة لذلك ولحق الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص.

ويص قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية على أن تتولى وزارة المالية إنشاء حساب يسمى (الأمن الغذائي والتنمية والتطوير المالي وتحفيز الفتح)، ويطلق عليه لأغراض هذا القانون اسم (الحساب)، ويمول الحساب بما لا يزيد عن 25 ترليون دينار.

### غزو البضائع المستوردة

وفي إطار متصل، لاحظت «الصباح» أنّ العديد من السلع والبضائع المستوردة بدأت بغزو الأسواق، لا سيما المنتجة في تركيا والسعودية وإيران والأردن بشكل غير مسبق.

وقال صاحب أسواق «فدك» في بغداد: إنه يومية يشهد زيارة نحو عشرة من وكلاء علامات تجارية مستوردة يعرضون عليه بضائعهم بأسعار لا بأس بها مقارنة بالمنتجات المحلية مع تقديم خصومات وعروض، مبيّناً أنّ التخصيص بدووا يفضلون المستورد على المحلي الذي كان هو العاطفي والمسيطر

قبل قرار فتح الاستيراد، رغم تأكيد أن القرار أسهم بانخفاض أسعار عشرات السلع وعزاً التخصيص الصناعي أسباب انخفاض أسعار بعض السلع المستوردة بالموازنة مع المنتج الوطني، لانخفاض سعر صرف عملات بعض دول الجوار بالدولار الأمريكي، وضعت الدعم للقطاع الصناعي المحلي، وارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب نقص الطاقة وارتفاع الأجور والروتين للموافقات الرسمية، داعياً إلى أخذ مقترح دعم القطاع ضمن قانون الأمن الغذائي والتنمية بجديّة، خصوصاً أنّ القطاع الصناعي أثبت جدارته في أزمة

كروبويا وبدية الأزمة الروسية الأوكرانية. وكانت لجنة الأمن الغذائي في وزارة التجارة، قد عقدت اجتماعاً طارئاً لمناقشة تدابير ترضي الحكومة الاتحادية قانون الدعم الطارئ ومناقشة متطلبات دعم البطاقة التموينية ومواجهة ارتفاع الأسعار وتقديم بدائل لمجلس الوزراء بعد إلغاء قانون الأمن الغذائي.

### تدابير ترضي القانون

وضعت العديد من الحلول والخطط التي يمكن من خلالها دعم متطلبات البطاقة التموينية. وفي مقدمة هذه الحلول دعم الموسم التسويقي باستقبال كل الكميات المنسوبة من الفلاحين والمزارعين وبدل فسادى الجهود لدفع مستحقاتهم المائتة وضمن قرار مجلس

اللجنة وضعت العديد من الحلول والخطط التي يمكن من خلالها دعم متطلبات البطاقة التموينية ومواجهة ارتفاع الأسعار نتيجة الصراع الروسي - الأوكراني، وفي مقدمة هذه الحلول دعم الموسم التسويقي باستقبال كل الكميات المنسوبة من الفلاحين والمزارعين وبدل فسادى الجهود لدفع مستحقاتهم المائتة وضمن قرار مجلس

الوزراء الذي أتاح تسليم تلك المستحقات في موعد أقصاه الأول من حزيران المقبل.

### عملية الشراء بالأجل

وتطرق إلى قضية الشراء بالأجل من المنشآت العاملة الرصينة أو اختيار عدة شركات لغرض الاتفاق والتعاقد معها لتوريد المواد على أن يتم دفع المبلغ في وقت لاحق من قبل وزارة المالية. وشدد وزير التجارة على أهمية إعادة النظر بالبنات المستتبدة من نظام التسيون بهدف توجيه البطاقة التموينية للثلاث الأكثر فقراً الذي يساعدها في تجاوز أزمة ارتفاع الأسعار وشح المواد في السوق المحلية. مؤكداً في الوقت نفسه أهمية مفادرة الطرق التقليدية في مواجهة الظروف المحتملة والبحث عن بدائل جديدة تتيح دعم حاجة البطاقة التموينية.

وتناقش الاجتماع البديل التي تمكن وزارة التجارة من تقديم رؤية واضحة لمجلس الوزراء ووزارة المالية لغرض تجاوز تداعيات المرحلة الراهنة والنظر بالبنات الشاملة بالبطاقة التموينية وأيضاً التعامل مع الفئات الأخرى المشمولة بقرار مجلس الوزراء بحجب البطاقة التموينية، كون الطرف الحالي يتطلب قرارات جريئة الهدف منها دعم المواطنين من ذوي الدخل المحدود وتوجيههم لها بشكل أكبر.

### تأمين خزائن استراتيجي

ويحث كذلك عن بدائل لتأمين الدعم الطارئ للأمن الغذائي بالاتفاق مع وزارة المالية والجهات ذات العلاقة لوضع آلية تتيح لهذا الوزارة التعاقد لغرض تأمين خزائن استراتيجي يكفي لنهاية العام المقبل، فضلاً عن التعامل مع ملف السلة الغذائية الذي استطاع في هذا الطرف مواجهة تداعيات أزمة ارتفاع الأسعار وخروج صديتها منها. وأكد البيان أنّ ترضي القانون يستبكر سلباً على استدامة التمويل بديمومة العمل بطرح السلة الغذائية مع تأمين خزائن استراتيجي كانت تخصصاته مضمونة بقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية.

## المساعدات الأممية.. بدعة

● ياسر التتولي

الدولي، الذي يسمى دائماً لإعراق الدول بالدين، التي يجني الفوائد الكبيرة من وراءها ويملي شروطه عليها بانتهاج السياسات التي تديم حاجة الدول لهذا الصندوق وغيره. ونحن أشرت إلى انزلاق البلد إلى العجاجة، افترض أن القارئ يعرف الأسباب التي خلفتها الإزاحة غير الرشيدة للأموال ومنها الحروب المبيثة وهدر الأموال وغيرها.

نحن الآن على اعتاب مرحلة جديدة رغم الانسدادات البارزة والصعوبات والتحديات التي يواجهها البلد إلا أن التصحية نسجتم، عاجلاً أم آجلاً، من جهة هذا، من جهة أخرى، سيستدعى للتصحية في إدارة الحرف الاقتصادي للبلد، فقد خلفنا البؤس لا لاستعانة من المساعدات الإنسانية، فهي منتزعة من حقوق المواطن كونها توزع بالإلانة.

عنى التصديق للحكم، إدارة المال العام بما يؤمن مستقبلاً واعداً وحياة حرة كريمة للمواطن، فخيرات البلد وثرواته تكفي لشعب المنطقة، ثم اليس عيباً أن تصدق هذه المنظمات على أبناء العراق؟

إن الإدارة الرشيدة تتطلب اختيار المرسلات المناسبة في أجل الخروج أصولنا إلى هذه الواصلي ومجل هذه المنظمات تصدق بأموالنا علينا هو غياب الإدارة الرشيدة وهدر الأموال، الس أن انزلق البلد إلى العجاجة لاستعانة والاقتراض من صندوق النقد

## الشركات الكورية تُقلص عمالها بسبب الجائحة

● سيئول: وكالات

قال معهد أبحاث خاص، إن ما يقرب من 4 من كل 10 شركات مدرجة في كوريا الجنوبية قلصت قوتها العاملة في عام 2021 مقارنة بالعام الذي سبقه وسط جائحة كورونا الخطيرة.

وقال المعهد الكوري للبحوث الاقتصادية (KERI)، إن مسحاً شمل 1,874 شركة مدرجة في البورصات الرئيسية والثانوية في البلاد أظهر أن 43.1% من الشركات قلصت عدد موظفيها العام الماضي مقارنة بعام 2020.

ومن بين 696 شركة تم تداولها في سوق كوسبي الرئيس، قامت 294 شركة، أو 42.2%، بتقليل الوظائف خلال الفترة المذكورة، وقامت نسبة 43.6% من أصل 1178 شركة مسجلة في سوق كوسبك، بتقليل الوظائف.

وانخفضت نسبة الشركات المدرجة في البورصة التي خفضت عدد الموظفين في عام 2021 من 52% في عام 2020 وتراجعت مقارنة بـ 44.3% في عام 2019 قبل تفشي كوفيد - 19.

## تفعيل التعاون العراقي - الخليجي يُحقق تكاملاً اقتصادياً

● بغداد: عماد الإمارة

الاتحاد والتوزيع الكهربائي لسد الحاجة المتزايدة للطاقة في البلد.

وتابع، يكون تنفيذ هذا التوجه من خلال انتماء المرحلة الأخيرة التي يتم خلالها ربط دول مجلس التعاون الخليجي بدول المشرق العربي بحيث يكون ربطاً سياسياً بين العراق والأردن وسوريا ولبنان وتركيا ومصر، على أن يتم إنشاء مركز إقليمي لتسويق تبادل الطاقة بين هذه الدول ودراسة إمكانية الربط الكهربائي مع دول أوروبية كمرحلة لاحقة. ولفت إلى أنّ السعودية تعد في طليعة دول مجلس التعاون الخليجي لامتلاكها قاعدة قوية من الصناعات البتروليكيماوية نظراً لشراكها القطاع الخاص واستثمارات شركات عالية على نسبة كبيرة أسهمت في جودة هذه الصناعات، في سياق متصل قالت عضو الهيئة الإدارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين الدكتورة إكرام عبد العزيز، يمتلك العراق مقومات التعاون الاقتصادي مع دول الخليج، كونه يمتلك عمقاً استراتيجياً كبيراً من الإمكانات الزراعية والمواد الأولية التي تعد مدخل للصناعات التحويلية، كالكيموسفات والكبريت والحديد والزجاج، فضلاً عن الخبرات البشرية والكفاءات العلمية في مجالات صناعة النسيج والملب وروع الهندسة والتعليم بكل مستوياته.

توجد العديد من مجالات التعاون الاقتصادي التي يمكن تفعيلها بين العراق ودول الخليج العربي، انطلاقاً من مفهوم المصالح المشتركة وسعيها لتفعيل العملية التنموية في البلد وصولاً للتكامل الاقتصادي، الذي يبدأ من خلال تطوير مجال الطاقة وإنتاج الكهرباء للصناعات والاستهلاك الجموعر على حدة.

وعن مجالات هذا التعاون قال الأكاديمي الدكتور عبد الكريم الميساري، يمكن للعراق التعاون والإفادة من تجربة السعودية، علماً أنّ العراق قطع شوطاً كبيراً في مجال هذه الصناعات.

وأوضح الميساري أنّ المجال الحيوي للتعاون الاقتصادي والفني مع دول الخليج الآن، هو تطوير منظومة الكهرباء الوطنية، كون الكهرباء يعاني كثرة الاعتماد على الوقود الثقيل وليس الغاز الطبيعي، وذلك لا يستطع البلد تلبية احتياجات المحطات الكهربائية الغازية، مبيّناً، وبمقارنة التكاليف بين نوعي الوقود يتضح أنّها تبلغ 15 ضعفاً ضمن الغلاف الطبيعي.

وأشار إلى أنّ هذا يوضح حجم التكاليف لتأنيق الطاقة الكهربائية باستعمال الوقود الثقيل، ما يبرز الحاجة الملحة للعراق إلى التعاون في مجال

## «النقد العربي» يوضح دور الجودة في الأداء المؤسسي

● أبو ظبي: متابعة

في ضوء استراتيجيته للعدد (2020 - 2025)، أصدر صندوق النقد العربي، العدد السابع والأثلاثين من سلسلة كتبها تعريضية تستهدف الفئات العمرة الشابة في الوطن العربي بمنوان الجودة في الأداء المؤسسي، إدراكاً لأهمية نشر الوعي بمفهوم وأهمية تطبيق معايير الجودة للارتقاء بمستوى الإنتاجية والتنافسية.

وتطرق الكتاب إلى مراحل ومعايير تطبيق الجودة، ومتطلباتها وطرق قياسها، مبيّناً تطور مفهوم الجودة خلال العقود الماضية، ليتجاوز المفهوم التقليدي الذي ينصب على جودة المنتج أو الخدمة ليشمل التركيز على جودة المؤسسة أو المنشأة.

يؤكد الكتاب على أن تطبيق مفهوم الجودة له العديد من المميزات، بما يشمل الاستفادة القصوى من طاقات العاملين داخل المؤسسة أو المنشأة، وتحسين وتطوير الأداء، وتقليل الأخطاء

والتكاليف، والتحكّم في الوقت، والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، وتحقيق رغبات العملاء ومتطلبات السوق، والعمل بروح الفريق، وتبني الاتجاه المؤسسي.

وتصدر هذه الأشرطة البحثية في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق رؤية صندوق النقد العربي لعام 2040 في أن يكون الشريك الأقرب للدول العربية في قطاعها من التطورات والمستجدات الاقتصادية لدعم مسيرة الاستقرار الاقتصادي والتنمية في الدول العربية.

## زركون وياقوت أحمر كيف صنع السوفيت الأجار الكريمة في المختبر؟



عادة ما كان الياقوت والزمرد الصناعي مجرد بقايا  
الصناعات التحويلية العسكرية، لكنه أصبح في ما  
بعد اكسورات موضة عبقرية.

● مكسيم بلوخين  
● ترجمة: شيماء ميران

كانت المجوهرات الذهبية الثقيلة ذات الأحجار الكريمة الضخمة والملمسة شائعة في العهد السوفيتي، ولا تزال خواتم حجر الكسندريت وأقراط الياقوت تزين في صناديق مجوهرات كل امرأة تقريبا في فترة ما بعد الاتحاد السوفيتي، ومن المحتمل أن الكثيرات لا يشكنن حتى بأن أغلبية تلك الأحجار تم تصنيعها في معاهد علمية. فضلا عن أن العرض الأولي لها لا علاقة له بالموضة.

وقد يكون البديل الأكثر شيوعا للماس الحقيقي في الاتحاد السوفيتي هو حجر الفيانيت. فهو نوع من الكريستال لا نظير له في الطبيعة، لكنه يعطي تهاوتا على الماس الحقيقي أيضا بسبب ثمنه، مع أنه لا يكلف شيئا تقريبا هذا التصنيع يعرف في الخارج بإسم الزركون المكب واختصاره CZ أو ثاني أوكسيد الزركونيم بشكله البلوري، ولن ترى من يطلق عليه اسم الفيانيت خارج دول الاتحاد السوفيتي.

ويعد تسمية الحجر الكريم الصناعي الـ FIAN، وهو معهد الفيزياء التابع للأكاديمية العلوم الروسية في موسكو، والذي قدم سبعة حائزين على جائزة نوبل.

قد يكون البديل الأكثر شيوعا للماس الحقيقي في الاتحاد السوفيتي هو حجر الفيانيت، فهو نوع من الكريستال لا نظير له في الطبيعة، لكنه يعطي تهاوتا على الماس الحقيقي أيضا بسبب ثمنه، مع أنه لا يكلف شيئا تقريبا

ذلك من الماس الحقيقي.

أوكسيد الزركونيم إلى 2500 درجة سيليزية.

وتراش المجموعة فياتنيسلاف أوسيكو، وهو أول من اقترح مجالات مختلفة يمكن استخدامها المادة الجديدة فيها، ولم يمر وقت طويل حتى بدأ الصناعة إبداع فائدة من الكريستال.

تحقيق إنتاج ضخم للأحجار الكريمة الصناعية، فكانت معظم الأحجار الحمراء في المجوهرات السوفيتية في الأصل مصنعة.

عندما يدمج مع الذهب، حتى عند اقتراعه بأحجار حقيقية ثمينة أحيانا، ويكون أقل بمرتبة أو ثلاث عن استخدام الماس الحقيقي.

بغض النظر عن الأحجار غير الملمة، يمكن أن يواجه الفيانيت باللون الأزرق والبيج والأصفر، أو أي لون من ألوان الطيف الشمسي.

ويمكن تحقيق ذلك بإضافة مواد معينة، مثلا للآخر يستخدم الكروم، وللتغير يضاف التيتان، وللأزرق يضاف الكوبلت.

من الممكن التمييز بين الفيانيت والماس حتى بالعين المجردة، فالفيانيت شفاف ولا توجد فيه عيوب أو فقاعات هواء داخله، وأن تنقسم قليلا قره سيكوتن ضباب على سطحه، بينما لا يحدث

في مجال صناعة المجوهرات، لأنه لا يمكن استخراجها من أي مكان، والعودة إلى القرن التاسع عشر، حاول العلماء الأروبيون تصنيع الياقوت وأوكسيد الألومنيوم، ونجح السوفيت في تحقيق إنتاج ضخم للأحجار الكريمة الصناعية، فكانت معظم الأحجار الحمراء في المجوهرات السوفيتية في الأصل مصنعة.

عندما يدمج مع الذهب، حتى عند اقتراعه بأحجار حقيقية ثمينة أحيانا، ويكون أقل بمرتبة أو ثلاث عن استخدام الماس الحقيقي.



الحجر من أماكن قليلة، وبالنسبة، يعتبر ذلك الموجود في جبال الأورال هو المعيار وتجدر الإشارة إلى أن الكسندريت السوفياتي الصناعي الذي لاقى استحسانا لدى الصائغة الأجانب، لأنه من مقاييس عالية المستوى، وقد وصفت الطريقة المستخدمة في معهد علم البلورات بموسكو بأنه تبلور أفعى موجه، وتسمى أحيانا بطريقة بأحد أسرارف على اسم رئيس المجموعة التي ابتكرها.

ويمكن وصفها كاتالي، تطوى ورقة أوكسيد المنغنيز على شكل قارب وتوضع في خليط كيميائي وترسل ليتم تصنيعها

باعتتماد على الاشارة ويستخرج هذا

لدة اسبوع حتى ينتج منه الكسندريت صناعي تستخدم الدول الأخرى طرقا أخرى، فالعلماء الأميركيين يسحبونها من الانصهار، لذلك، كان حجر الكسندريت السوفيتي الصناعي دائما أكثر صلابة واليوم، يمكن للأحجار الحمراء الصناعية أن تأخذ أشكالاً مختلفة، ولها شعبية بقدر الحجر الحقيقي ويمكن تمييزها باستخدام المطياف، إذ تظهر الأحجار الأصلية والمختبرية خصائص امتصاص ضوء مختلفة. علاوة على ذلك، نادرا ما توجد الأحجار الطبيعي بدون مسافات باذنة.

يمكن للأحجار الحمراء الصناعية أن تأخذ أشكالاً مختلفة، ولها شعبية بقدر الحجر الحقيقي، ويمكن تمييزها باستخدام المطياف، إذ تظهر الأحجار الأصلية والمختبرية خصائص امتصاص ضوء مختلفة.

باعتتماد على الاشارة ويستخرج هذا

الزمرد الجيوراني رغم أن روسيا تمتلك منجم الزمرد الأكبر في جبال الأورال، لكن الصناعة تتطلب بدائل لخصبة الثمن. حقق علماء من معهد نوفوسيبيرسك للجيولوجيا والفيزياء مملع تقنيته لتوليد الزمرد في المختبر، وكان التجار في تحقيق نمو ثابت لبيورات الزمرد، وكان الحجر الناتج دلون مشعب وخالي من الصدقات.

وهي أواخر الثمانينيات اعتمدت التقنية لتصنيع وأست شركة روسية تابلندية (TAIRUS)، وبدأت التصنيع تحت اسم الزمرد الروسي ومن ضمنه لتصدير يستغرق الحصول على مئة غرام من الزمرد شهرا من الزمن.

تنتج الدول الصنعة حتى يومنا هذا الزمرد بألوان مختلفة، وكذلك الكسندريت والياقوت والياقوت الأزرق، وتمتلك الأحجار الجيورانية الخصائص الموجودة ذاتها في نظائرها الطبيعية، بغض النظر عن حقيقة كونها صناعة بالكامل.

عن موقع راشيا بياند

Russia  
BEYOND  
THE HEADLINES

### بعد خمسة عقود على انكشافها

## فضيحة ووترغيت من منظور كاريكاتيري

تقدم قاعة الفن الوطني في مدينة نيويورك الأمريكية معرضا فنيا لعدد من اللوحات الفنية الكاريكاتيرية، التي تتناول فضيحة ووترغيت على الرغم من مرور ما يقارب الخمسة عقود على حدوثها. يستمر المعرض لغاية الخامس والعشرين من شهر أيلول المقبل.

الفنان كيار المسولين في جهاز (إف.بي.أي) والذي يعرف حاليا بـ "التجسس العميقة"، وهو بلل فضيحة ووترغيت الذي سرب المعلومات الخاصة بها للصحفيين بوب وودرد وكارل برنشتاين اللذين تابعا هذه الفضيحة لحساب صحيفة الواشنطن بوست.

ولم يتضح دور فيلت وتعرف شخصيته الحقيقية حتى عام 2005 حين كشف عن هويته وورده في هذه الفضيحة، حيث ذكر في تصريحاته أنه كان المصدر الرئيسي في الكشف عن فضيحة ووترغيت، وقد أكد الصحفي كارل برنشتاين هذه المعلومات.

الآن المعرض بحسب الصحيفة، لم يتضمن أي عمل فيلتي وودرد وبرنشتاين لكنه تضمن عملا فنيا كاريكاتوريا للرسام أودارد سوريل يمثل العمل كاترين غراهام، المسؤولة عن نشر صحيفة الواشنطن بوست آنذاك وهي تنظر إلى المستشار القضائي في ذلك الحين جون ميشيل ورجلاه بين فكي معصرة، وهي إشارة إلى تحذير غاضب ليشيل من المصير الذي سيكون بانتظاره في حال نشرت الصحيفة معلومات عن تلك الفضيحة. والعمل الكاريكاتيري يظهر كاترين وهي تلوح بيدها لوداع ميشيل والذي واجه بعد الفضيحة عددا من التهم ليم أيداعه السجن بعد ذلك.

وتقول الصحيفة إن المعرض شمل أربعين عملا من الصور واللوحات الفنية التي تمثل أغلفة مجلة التايمز الأميركية التي نشرتها الصحيفة عن تلك الفضيحة، ومنها عمل كاريكاتيري



وتقول الصحيفة إن المعرض شمل أربعين عملا من الصور واللوحات الفنية التي تمثل أغلفة مجلة التايمز الأميركية التي نشرتها الصحيفة عن تلك الفضيحة، ومنها عمل كاريكاتيري

● ترجمة: كريمة عبد النبي

وأشار تقرير لصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية إلى أن المعرض يحتوي على عدد من اللوحات الفنية، التي تمثل اللاعبين الأساسيين وغير الأساسيين من شاركوا في هذه الفضيحة التي حدثت في زمن الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون وهي أشهر فضيحة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

وتصور اللوحات الرئيس نيكسون وعدد من معاونيه المقربين من الذين شاركوا في هذه الفضيحة السياسية الكبيرة، التي هزت العالم في ذلك الوقت والتي أجبرت الرئيس نيكسون على تقديم استقالته في التاسع من آب عام 1974، أي بعد عامين على حدوث الفضيحة وجرحها للعلن.

وتتاول اللوحات موضوعات تخص هذه الفضيحة حيث عكست تلك الأعمال الفنية الصورة التي كان عليها الرئيس نيكسون ومعاونيه بعد التبريات التي طالت هذه الفضيحة السياسية. وتشمل الأعمال المعروضة عددا من الصور الفوتوغرافية والكارتونية، إضافة إلى عمل نحتي يمتاز بالغابة، كما تضمن المعرض بيوترا أصدرته لجنة إعادة انتخاب الرئيس نيكسون في ذلك الوقت والذي يصور الرئيس كونه الأكبر بين خمسة عشر شخصا من الذين لعبوا دورا أساسيا في هذه الفضيحة التاريخية.

ويشير تقرير الصحيفة إلى أن بعض الأعمال المعروضة لها معنى مختلف في الوقت الحاضر ومنها عمل لمسور الأزياء ريتشارد أفيدسون وهو بورتريه أعجزه عام 1976 ويمثل مارك

# الغببار .. ذراتٌ صغيرة ومشكلاتٌ كبيرة

● ذوالفقار يوسف  
● تصوير: رعييب اموري

تسقيط أية نتاجاً بكمية الغبار التي تكسدت على كتاب مائة الجغرافية، فقرأ في الأبخار عن عاصفة غبارية قادمة، لكنها علمت بمجبتها عندما اختفى من حدود رؤيتها كل ما كتب على الفلاش تماماً، لقد تذكرت مشهداً في رأته في أحد الأفلام، ذلك البطل الذي يبعث في الكتب عن كثر من ضائقة في المكتبات القديمة، لم تمر للأمر أهمية، فهي قد واجهت كما العراقيون أجمع هذا المشهد العديد من المرات فهي تسكن أرض العراق.

وتترو نشأتات الرياح المسطحة للبلد في الأونة الأخيرة والغبار ليتطابق باستمرار، ليهدد الشئ الوحيد الذي يقف صالحاً للعراقيين، الهواء النظيف، فيسبب الأمراض التنفسية العديدة، منها الربو الشعبي والحساسية الأنفية وأمراض العيون، وليندي هوموم العراقيين في تكاليف أطقم الجهاز التنفسي، ليصاحب أزمات غلاء الميمنة وارتفاع سعر صرف الدولار والزحامات وغيرها.

## أمهات لا تحقق

تختبئ أي أم معمد (23 عاماً) تحت غطاء الفراش رغم حرارة الصيف ومع عدم وجود الطاقة الكهربائية التي تقذفها من هذا الموقف، تحرب من ذرات الغبار المتناثرة في الغرفة فحسا عنها، كأنها سكة خفاف الخروج من الماء، وبالرغم من أن والدتها قد أقرت جميع من في المنزل على إغلاق الأبواب والنشايك، وسد كل المنافذ، إلا أن الغبار ما أن يفرز الدخول لا يستعمل أحد أن يمنعه عن ذلك، تقول أية لقد بعثت عن منفذ أو شبكات مفتوح لكي تكون غرختي بهذا الشكل، إلا أنني لم أجد، وهذا

الأمير جمعتني أسنامل كيف، ومن أين يدخل التراب إلى غرختي، كم أتمنى أن اتحصن بصندوق زجاجي لاتخلص من هذه المشكلة.

## زائز هيل

وفي موجة الاحتتام بالأحداث التي تطرا على الشارع العراقي، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي توثيق كل حدث جديد مقبل على العراق، ومن ضمنها أزمة الأتربة والغبار المتناثر في البلد، يكتب أحدهم في مدونته عبر الـ فيسبوك، «شرفت العاصفة وحاليا بحدود البصرة، آخر يكتب عبر الانستغرام هم اليوم مازح أكثر اغسل السيارة، مقطع فيديو لأحدهم وهو يمسح التراب عن أرضية منزله خلى يطليكن الصحراء سيراميك، وأخرى تعلق موجات من الماء عبر خرطوم أيام وهي تقول بسخرية، الي يحب تراب العراق يبي يتفضل بمنأ، عنأ هواية من عنده.

السيد محمود الحسيني أحد العاملين في شركات السياحة والسفر يشكو من تهوور عمله بسبب هذه الغبارت المتناخية ويقول، كم نشهد حياتنا هذا الظاهرة الأمرة أو اثنتين، إلا أن



هذه السنة تراجع علمنا في الجانب السياحي بشكل كبير، ومع أضرار الغبار على الإنسان وصحته، يأتي لتسبب يتوقف الطائر عن الافلاح بسبب انعدام الرؤية عند الطيران، فلا مسافر ولا زائر، إلا ذلك الزائر الثقيل الذي

سمي بالغبار.

## إضاعة من تحت الكمامة

ومع وصول ذلك الزائر الثقيل تتردد الصعبة والمستشفيات، أطباء

متخصصون بعلاج الأمراض التنفسية زاد دخلهم بصورة كبيرة، فهجمات الأغشية المخاطية تجري الجهاز التنفسي العلوي والسفلي تحدث ما أن يقل هذا الزائر، كل ذلك وضحة الدكتور أسنامل الريمي لتكمل حديثها

بأن الغبار يزيد من حالات الربو الحادة، خاصة أوتك المصابين بفرط حساسية الجهاز التنفسي والتهاب الأنف والحلق والجيوب الأنفية، فضلا عن المصابين بالتهابات مزمنة في الشعب الهوائية وضيق التنفس. تصنع الريمي المواطنين بلبس الكمامات عند الخروج من المنزل، فضلا عن استخدام الأوتبة المضادة لهذه الأتربة، فهي تحتوي على الجراثيم والياف، حيوانية ومطيلية، تسبب الحساسية وتهيجات الجلد وتؤثر في نمو الخ، لذلك لا بد من المحافظة على ترطيب أجواء المنزل وعدم الخروج منه، واستخدام أوتبة المناعة، وزيارة الطبيب بشكل دوري، مسألاناها عن إحصاءات عدد المراجعين لعلاجاتها، لتجيبنا بضحكة من تحت الكمامة التي تلبسها خوفا من الغبار.

## ملاحظات وكنا

ويختلف عناء المسولات في شخص إلى آخر ما أن نحل العواصف الترابية، منهم من يحاول سد منافذ منزله، وآخر يغطي عائلته خوفا من التراب المتطاير، رجل مسن يتوقع في غرخته ينتظر انتهاء العاصفة، وفي بشرتي أكبر عدد من أجهزة الاستشاق بسبب العامل الوراثي لديه الذي يسبب له إصابة بالربو، إلا أن للنساء الموظفات الحصة الأكبر من هذه المعاناة، فهن ربات بيوت أيضا ويستوجب عليهن ما أن يكملن الدوام الرسمي الذي كانت تتردد منزل يفص بالآتربة والغببار، منهن من يستيقظن مبكرا لاتمام التنظيف، لكن لخالص من الغبار الذي يستمر أيام، هذا ما ترى تستطيع أن تترك منزلها بهذا الشكل وقد أصبح كالإهرامات، حدثنا أحدهم بأن أمه صارت تحدث في نومها، وبطلة هذه الأيام كانت تتردد دائما سدا الأبواب.

## تطرف المناخ يعقد الوضع البيئي والأراضي الجرداء مصدر لعواصف ترابية دائمة



● بشير خزعل  
● تصوير: خضير العنابي

ومع قلة الامطار وشحها طوال فصل الشتاء الضمير ومع أشهر الصيف الطويلة تعولت بيئة العراق إلى بيئة شبه صحراوية تعزيرها العواصف الرملية طوال أشهر السنة مع غياب الحلول، التي تقلل من أضرار العواصف الترابية الدائمة.

## تأثيرات

وزارة البيئة العراقية توقع ارتفاع نسبة تصاعد الغبار في البلاد من 272 يوماً في السنة إلى 300 يوم حتى عام 2050، وبحسب المختصين في الوزارة، فإن أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر تنفيذ الحزم أو الأخرض حول المدن هو قلة التخصيمات المالية اللازمة، إضافة إلى قلة الموارد المائية التي يجب أن توفر لهذه المساحات الشاسعة، بسبب الشح المائي الذي يعاني منه البلد خلال العقد الأخير، كما أن التغييرات المناخية

دولين لمواجهة تصدق التغييرات المناخية وتقليل أضرارها، مؤكدة أن التعرف المناخي يشق وراء التغييرات في بعض المناطق على شكل سيول وفيضانات وجفاف وتصحر.

## تسوية الترابية

كبير خبراء الاستراتيجيات والسياسات المائية وعضو هيئة التدريس في جامعة دهوك الدكتور رمضان محرز محمد بيتن، أن أسباب تصاعف شدة العواصف الترابية خلال السنوات الأخيرة هي تهوور حالة التربة في منطقة الصحراء الغربية والبادية المحاذية لأراضي سوريا والأردن والسعودية، نتيجة حركة الكريات العسكرية، وكذلك جفاف الأهوار وتقلص المساحات الزراعية، نتيجة شح المياه في عمودي نهري دجلة والفرات.

هذه العوامل مجتمعة ساعدت في سرعة زحف الكثبان الرملية نحو المدن، وهما تكمن أهمية تنفيذ الأحزمة الخضراء لمواجهة خطر ازدياد العواصف الترابية، مشيراً إلى أن شح الموارد المائية في العراق خلال المرحلة المقبلة، وفي ظل غياب الأحزمة الخضراء حول المدن ستسبب في ازدياد عدد الأيام المغيرة، ومن المتوقع أن تصل إلى 300 يوم مغير في السنة.

## تغيرات غير منتظمة

الباحث في مجال البيئة حسن هادي الحارثي عزا سبب العواصف الترابية إلى الجفاف المصاحب لطاهرة تغير دوري غير منتظم في الرياح ودرجات الحرارة في المحيط الهادئ الاستوائي الشرقي، مؤثراً في المناخ لكثير من المناطق الاستوائية

وشبه الاستوائية، تعرف مرحلة الزيادة في درجة حرارة البحر بالتبوت، بينما تعرف مرحلة التبريد بلانينا الدورية، التي تضرب البلاد منذ إهرامات، مسببة جفاف التربة بمناطق الجزيرة غرب الموصل وغرب الأتربة ومناطق الأتربة الطبيعي في تلك المناطق التي تتح في مهب منخفضات العروض الوسطى، التي تؤثر في العراق طوال فترة الخريف والشتاء، والربيع، وهذه المنخفضات أصبحت جافة، فكما تقدم منخفض آثار الغبار وتعود إلى عاصفة رملية، ولا نستطيع التحكم بحالة التربة التي فقدت مساحتها الخضراء الطبيعية وغير الطبيعية بسبب التغييرات العراقية غير المنتظمة.

## حلول

ويرى الحارثي أن الحلول تأتي من خلال توفير مصدر دائم للمياه في المناطق الباعثة للغبار في مناطق غرب الجزيرة ومحافظة الأنبار من أجل إدامة التبات الطبيعي لتلك المناطق، وتفعيل مشروع ري الجزيرة الغربية المتصمد على سد الموصل، إضافة إلى تعمير زراعة الأراضي وتوسيع المساحات الخضراء على حدود المدن في الأراضي العالية وتشرع قوانين وقوانين خاصة بتجريف البساتين والأراضي العشبية، التي تقلصت بشكل خطير بسبب انحصار الامطار والتجارة وإعمال المؤسسات المعنية في مجال البيئة والزراعة والري.

## أكثر مسهلة

وزارة الصحة أعلنت دخول الشتاء من المواطنين خاصة المصابين بالأمراض التنفسية إلى المستشفيات بسبب العواصف الترابية، وازدياد حالة ضيق التنفس بسبب الغبار زاد من الضغط على زدهات الطوارئ في المستشفيات، أحد الأطباء المعالجين في مستشفى مدينة الطب قال: العواصف الترابية تصيب من يعانون من أمراض الربو وحساسية الشعبات والجيوب الأنفية، وعليهم الالتزام بالوقاية ومنها استخدام الكمامة بشكل مضاعف، لأن خطر الاختناق لدى بعض المصابين بأمراض الجهاز التنفسي الشديدة تصل إلى حد الوفاة، إذ لم يتم تلافيها وتقليل خطر تأثير الغبار بالطر، التي نعلن عنها نحن وصول المصاب إلى المستشفى ووضعه على جهاز الأوكسجين.

أسباب العواصف الترابية أبرزها تسهول حالة التربة في منطقة الصحراء الغربية والبادية المحاذية لأراضي سوريا والأردن والسعودية، وتجزيف الأهوار وتقلص المساحات الزراعية نتيجة شح المياه في عمودي نهري دجلة والفرات





لم تعد ربات البيوت العراقيات يتمتعن بالراحة ولا الهدوء منذ أن حل موسم الصيف، إذ أصبحت كالجند في ساحة الحرب، وعدتهن من أدوات ومواد التنظيف لا تتأرق ألبدهن، لأنهن مهددات بهبوب عاصفة ترابية في أي لحظة أو يوم، فالزائر الأصفر كما أصبح الناس يطلقون عليه قد يقتحم المنازل بأي وقت، والعاصفة لم تعد تسير وفق توقيت موسمي معين، بل تخترق الأجواء كما يحلو لها وقت ما تحب، وبالتأكيد هناك متضررون أكثر من تلك العواصف وهم مرضى الجهاز التنفسي.

## التغيرات المناخية والعبث بالطبيعة وراء زيادتها

# العواصف الغبارية ومتلازمة الجفاف

● فخر محمد  
● تصوير: نهاد العزاوي

### ملوكات بيئية

فقد الإنسان اهتمامه بالبيئة منذ سنوات مضت، فهو لم يعد يلقى بالآلاف بل يلقى بفضلات مصانعه ومشاريعه في الأنهر، كما أنه أصبح يستهلك الغازات الدفيئة ومنها الميثان وثاني أكسيد الكربون بشكل مفرط، وهما من الغازات المضرّة بالبيئة. الأستاذ والباحث بالشؤون البيولوجية والبيئية الدكتور فهد جاسم أشار إلى أن خطورة استهلاك الغازات تكمن في تأثيرها على الكرة الأرضية، إذ تعمل على حبس أشعة الشمس وتمنع انعكاسها إلى الفضاء الخارجي، وبالتالي تبقى موجودة على الأرض وتسخن السطح، وهذا ما لاحظته العلماء والخبراء في الأعوام المنصرمة.

### جهود علمية

أصبحنا نتابع وبشكل مستمر نشرات الأواء الجوية، كي نتخذ جميع الاحتياطات لمواجهة العاصفة الترابية، لحماية والدني التي تعاني من مرض الربو منذ أعوام طويلة، وتحدث وفاء جابر بعزم واضح في صوتها، عندما تبدأ العاصفة بالهبوب، تقوم بعزل أمي في غرفة خاصة وتضع فيها جهازاً لتنقية الهواء، فضلاً عن هبة الأديبة اللازمة لمواجهة نوبة الربو التي أصبحت حادة تزامناً مع تلك العواصف. وفي وقت سابق حذرت دوائر الصحة ومنها كركوك المواطنين من موجة العواصف التي تضرب البلاد، لأنها محملة بآثار غريبة في الضرر للجهاز التنفسي، فضلاً عن إمكانية الإصابة بالجلطات بسبب تلك الأتربة، ولهذا دائماً ما تحذر دوائر الصحة المواطنين وتدعوهم إلى التزام المنازل في العواصف الغبارية، وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى.

### جهود علمية

هذا ما يرى في الأزمات الخضراء بمثابة



**د. فهد جاسم؛ إعادة الحزام الأخضر الممتد من الموصل والأنبار وصولاً إلى المحافظات الجنوبية سيسهم بالتصحر من حدة الجفاف والتصحر اللذين يعاني منهما البلد**

في العراق كانت هناك ركة تقسيم عملاقة كما أطلق عليها الباحث بالشؤون البيولوجية والبيئية الدكتور فهد جاسم وهي غابات الخيل في منطقة الموصل، إذ كانت تحيط بالمدينة وتمتد نحو جوار بارداً أو على أقل تقدير تطفئ الأجواء، ولكنها تعرضت للقطع الجائر في الأعوام الماضية، ولم تكن هي الضحية الوحيدة بل عانت أغلب الحدائق والأشجار داخل المدينة وتفتت المصير نفسه، فضلاً عن أشجار أخرى تعرضت للقطع مثل الخيل واليوكالبوتوس، التي كانت تعمل على تلطيف الجو بشكل واضح.

### رياسة التصحر

لا بد أن تلك الرياسة قد طرقت أسماعكم خصوصاً في الأونة الأخيرة، فهي سابقاً كانت تمارس داخل شوارع ومناطق محددة، أما اليوم فهي اقتطعت الصحراء أيضاً إذ أصبحت الصحاري المتعددة في البلاد مقصداً لعدد من الشباب، وهم يمارسون تضيق السيارات، ولكن ما يجيب معرفته أن تلك الرياضة أسهمت بتفتت ذرات الرمال وجعلتها خفيفة جداً وتحمل من قبل العاصفة بكل سهولة، وليس هذا وحسب بل أصبحت أشجار النض التي كانت تمسك بترتة الصحراء، عرضة للقطع المستمر، إذ تستخدم في صناعة الأكريل، دون الاكتراث ببيئة الصحاري ومدى خطورة هذا الأمر.

### الزائر الأفريقي

تفتحم الأجواء الأميركية بين الحين والآخر عواصف رعدية وخطرية، وهي كما يقول الباحث بالشؤون البيولوجية والبيئية الدكتور فهد جاسم: تعد زائراً مستمراً للولايات المتحدة الأميركية، فهي تأتي من شمال أفريقيا وغالباً ما تكون محملة بالهباء، لأنها تجتاز محيطات وبحاراً، لغاية وصولها إلى أميركا. فتلقي بمحولاتها في عدد من الولايات، وما يحصل اليوم من عواصف غبارية هي مشابهة لهذا الأمر كثيراً على حد وصف جاسم، إذ تأتي العواصف الغبارية من الصحراء الأفريقية باتجاه دول مرمية ومنها العراق.

فمن شأنها أن تعيق عملية التنج، وبالتالي تؤثر في النباتات بشكل كبير جداً وتعرضها للجفاف والتذبول لاحقاً. ووفقاً للمدير العام للدائرة الفنية في وزارة البيئة عيسى الفياض ويتصرّح خص به وكالة الأنباء العراقية (واع) فإن زيادة تلك العواصف لها تأثيرات سلبية كبيرة فهي تلوث الهواء الجوي بالجسيمات العالقة التي تحملها ذرات الغبار مع تلك العواصف، ما يحول الهواء المتناثر إلى ملوث وغير صحي، كما أن المخاوف البيئية تزداد من إمكانية تلف المحاصيل الزراعية، أو تأخر نموها. وهذا ما طرحت وزارة البيئة مؤخراً، حلولاً لكيفية التصحر والحد من تأثير العواصف، إذ أوضح المدير العام للدائرة الفنية في وزارة البيئة عيسى الفياض أن العواصف الغبارية تلحق الضرر بالنباتات الطبيعية، إذ قد تجف بسبب تلك العواصف، ما يؤدي إلى تلف المحاصيل الزراعية أو تأخير نموها بسبب ترسب الغبار على الأراضي الزراعية، ويعتقد عيسى أن تزامن سقوط الأمطار مع العواصف الترابية قد يؤدي إلى أمطار طينية.

ومن الحلول المطروحة التي يجب القيام بها لتفادي تأثير تلك الهبات الترابية زيادة مساحة الغطاء النباتي، وإنشاء الغابات التي تعمل كمصدات للرياح من أشجار مناسبة قوية الجذور وسريعة النمو وقابلة للحاجة للمياه وتحمّل درجات حرارة مرتفعة، فهي من شأنها أن تقلل كميات الغبار في الجو.

### دراسات مهمة

وأوضح المدير العام للدائرة الفنية في وزارة البيئة عيسى الفياض أن هناك حاجة ملحة لإعداد دراسات تتضمن تحديد نوع العواصف، ومواقع اختلال الضغط الجوي وتأثير مواقع ميثاناً من هناك ضرورة لإعادة تأهيل مواقع الغطاء النباتي وتقليل زيادة مساحة الغابات الاصطناعية التي تقوم الوزارة المعنية بإنشائها في مواقع أو مساحات أرض جرداء، بهدف زيادة مساحة وكثافة الغابات وهو ما يعرف علمياً بالتصحر الاصطناعي.



# ملاحج التشكل الوطني في انتخابات لبنان

• هشام جمال داوود

انتهت عملية العد والفرز وظهر نتائج الانتخابات اللبنانية، التي أعطت صورة واضحة للوعي اللبناني، من خلال المشاركة الفاعلة والوقية، والتي يريد من خلالها الشعب بكل مكوناته النهوض بواقعه وتجاوز أزماته الاقتصادية والسياسية، وإعادة الوجه الحقيقي للبنان.

وأجل ما حدث في هذه الانتخابات هو عبور الطائفة نوعاً ما، فكان أمراً رائداً لمن يطعن عليها أن يعزراً أسماء مرشحين من مكون معين ضمن قائمة يقودها مكون آخر، ولم يقتصر هذا الموضوع على التكتلات الذهبية، وإنما تجاوز ليشمل التنوع الديني داخل القائمة نفسها، الأمر الذي يعكس درجة عالية من الوعي وتجاوز عبور الطائفة التي لم تجر على البلدان غير الليوتات، لذلك كان الترشح على أساس المناطق والترفع الجغرافية.

فهو سيول المثال فإن النائب ميشال موسى وهو مسيحي فاز ضمن قائمة حركة أمل بقيادة نبيه بري، والنائب نبال الصلح وهو سني فاز عن قائمة حزب الله، والنائب محمد يعين وهو سني فاز عن قائمة التيار الوطني الحر بزعامة جبران باسيل، وآخرين غيرهم.

هذه النتائج إن دلّت على شيء، إنما تدلّ على أن بارقة الأمل مموّدة بسبب وجود الشباب اللبناني، الذي تصدى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها لبنان منذ سنتين، ولكنهم لم يفقدوا الأمل بالنهوض من جديد بواقع حال بلادهم وعدم فقدان الأمل بالتغيير، فاستمد المرشّون قوة بالتمسّك بأنفسهم من خلال تشبّهم بالناخبين.

نحن في العراق بحاجة ماسة لكل هذا النوع من الوعي ولكل هذه النوعية من الشباب الواعي، التي تمنح الثقة للمرشحين أن يتفوقوا بين المرشحين.



**أجمل ما حدث في هذه الانتخابات نوعاً ما، فكان أمراً رائداً لمن يطعن عليها أن يعزراً أسماء مرشحين من مكون معين ضمن قائمة يقودها مكون آخر، ولم يقتصر هذا الموضوع على التكتلات الذهبية**

## جدلية أنبوب النفط

• بشير خزعل

اختفت الآراء واحتم الجدل بين الفرقاء السياسيين وبعض المخصصين بشأن مشروع الأنبوب، الذي سيقلل نفط البصرة إلى ميناء العقبة، البعض يمدح المشروع في خاتمة الاتهامات على أنه مشروع سياسي بحث، وآخرون قلقوا من أهمية جدواه الاقتصادية، لأنه سيرفع العراق بميلارات الدولارات، وفي حين ذهب البعض الآخر إلى أبعد من ذلك وعطل الأمر على أنه مخطلع أميركي، لد الأردن وإسرائيل بالنتفط العراقي بأقل من أسعار السوق، ورغم أن وزير النفط قد أعلن أن المشروع ما زال قيد الدراسة ولم يتم إحالته على أي جهة منفذة، لكن ما يجري خلف الكواليس كما يعان بعض الساسة بأن المشروع ماضٍ في طريقه للإنجاز، ولا يتعدى الأزمات المسألة وقت لا أكثر.

وفي ظل هذه التناقضات والتهجمات المتبادلة، التي تترك الرأي العام حول مصداقية المشاريع التي تقوم بها الحكومة، لا بد من وجود شفافية تتيح للمواطن أن يفهم ما يجري بطرق بلاده وكيف يتم استغلالها، من واجب خبراء النفط والاقتصاد أن يشرحوا غاية بناء هذا المشروع، وماذا سيجني النفط العراقي منه، ففي الوقت الذي يري فيه الدافعون عن المشروع أن الخطر سيقل بشكل بدراستراتيجيا مهما عن الموائن العراقية، التي سيضيف الشناق عليها، إذا ما ارتبك وضع مضيق هرمز لأي سبب كان، فهو أيضاً مشروع يعيد المدى لن تظهر فوائده الاقتصادية إلا بعد إنجازه بشكل كامل، وسيمنح مرونة كبيرة في تصدير النفط، إذ إن معظم النفط العراقي

القوائم غير مكثرتين بهويتها، لأن الأهم هو وضع مصلحة الوطن أمام العين وليس مصالح الهويات الفرعية. كما وأننا بحاجة لتوعية الشباب العراقي واستمرار زرع الأمل في نفوسهم وعدم السكوت أو السماح لهم، بأن يفقدوا الثقة بالانتخابات، في كل دورة انتخابية متى ما جاء وقتها، فالشباب هم روافد القوة نحو التغيير والتقدم والازدهار والنهوض بالواقع نحو الأفضل، وما الشباب اللبناني نموذج يعيد علينا، وإنما هم نسخة مشابهة تماماً لنسختنا على الصعيد الديموغرافي، من أجل ذلك علينا أن نغادر شواطئ التكتل والتخندق العرقي والطائفي، وما الحل إلا عن طريق كسب وتوعية وتثقيف الشباب والعمل من أجلهم، كي يستوعبوا أن الانتخابات هي لغة المناهضة الشريفة من أجل خدمة الوطن وليست وسيلة للصراع من أجل مصالح ومكاسب شخصية.

لذلك على الجميع مع بيروا أن مصلحة الوطن تقتضي أن يبذلوا جهوداً ومساعى خيصة للارتقاء بواقع الفكر العراقي، وأن يصيوا حل اهتمامهم وتركيزهم على الفئات الشبابية والعمل على خلق طبقة مثقفة من بينهم، تكون قادرة على أن تستوعب مفهوم الديمقراطية، وذلك من خلال التثقيف المستمر وتنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات، كي تكسب قيادات شبابية ودماء جديدة تؤمن لنا مستقبل أجلائنا.

## حذاء بوش ولسانه

• حمزة مصطفى

جورج بوش الابن دائماً دائماً يعلمنا ويستك.

يعطي انطباعاً أنه كويت. حين رماه الصحفي العراقي منتظر الزبيدي بالحداء في إحدى زيارته إلى العراق بلغ الحداء وسكت لتلحظت قبل أن يطلق تكتة باخية أنه ليس على مقاسه. فانه كان 41 سنتاً فقط. بعد 19 عاماً على إجلائه قواته العراق عام 2003 تحت ذريعة البحث عن أسلحة الدمار الشامل وبقائه المسجون عن ذلك، ليعمل في كمة له مؤخرًا أن فرار نحو العراق كان وحشياً قبل أن يصحح بأشماشه لا لونه لها أنه يقصد غزو بوتين لأوكراينا.

في العادة لا فرق بين كل أنواع الغزو بصرف النظر عن طبيعة البروات والأنظمة الحاكمة في تلك البلدان. الشعوب هي التي تغير أنظمة حكمها.

إن كانت دكتاتورية فهناك وسائل للتغيير تكون دائماً لصالح الشعوب ضد الحكام، وإن كانت الديمقراطية فإن وسائل التغيير معروفة وهي صناديق الاقتراع. لا يهم أن تنتشر الديمقراطية بالصناديق أو الصناديق تتعثر بالديمقراطية دائماً هناك إرادة تغيير على يد الشعوب حين تمتلك تلك الشعوب إرادة التغيير.

بوش الابن لم يفز العراق ليقسط نظامه الشوئي أو ليثبت من أسلحة الدمار الشامل الهدف كان التنازل. رسمت صورته بقرار أمحق لامعنى له عند مدخل فندق الرشيد. وعندما تم بيع أسلحة الدمار الشامل خلال إنعائه بدون صدام حسين أفضل، ولما جود بالديمقراطية إلى العراق. بصرف النظر عن أين الغزو العسكري الأميركي للعراق وما ترتب عليه من نتائج، فإن أكثر من 90% من قوى المعارضة العراقية هي ضد الاحتلال، ناهيك عن أن قوى وفعايات عراقية أعلنت مقاومتها له منذ الأشهر الأولى.

أميركا نفسها ومعها بريطانيا اعتلتا بعد أقل من شهر إقوة احتلال ذهيبوا شاء إلى مجلس الأمن بيכול. لم يكن احتلالاً فقط حتى باتت القوى العسكرية، لأنها كانت تدبرها منهاجها لئلا يوسعها عن إرادة منتهجة هي الأخرى ليش كل أنواع السجوم باسم الديمقراطية وأخروها الدفاع المستميت عن التلبية وآخر تظاهرات تلك المثية وجود ومن الله الذي يمهل ولا يمهل لا فريود هو من ألقوا بوش الابن الغزوز الآن (75 عاماً) يقول إن من العراق وحشي.

ولأن الأخرى تحت لسانه كما يقول إمام البلاغة على ابن أبي طالب (عليه السلام)، فإن لسان بوش وضع نوابه الحقيقية. هي الهواء مباشرة.



**بوش الابن لم يفز العراق ليقسط نظامه الشوئي أو ليثبت من أسلحة الدمار الشامل. الهدف كان الانتقام لأبيه الذي رسم صورته بقرار أمحق لامعنى له عند مدخل فندق الرشيد**

## بلاغ وإخبار لكل الجهات القضائية والرقابية

• القاضي عبدالستار رمضان

الكشف لعملة التزاهة النهائية يوم الخميس 19/2022 عن مساع وخطوات قريبة، لكشف ملفات فساد كبرى تطيح ببروس سياسية وكبرى كبيرة وكشف عمليات تستر وتسويف لتقضايا نهشت مقدرات البلاد والمال العام، ويعد أول التصريح إخباراً قانونياً مكتمل الأركان، والشروط لتحريك الدعوى الجزائية بموجب المادة الأولى من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 المعدل، وعلى الجهات المختصة في العراق وما أكرها أن تتحرك من أجل تطبيق القانون، وأهمية هذه التصريحات لنسجها حرفياً.

(ملفات فساد كبيرة مغلقة بفيوتو سياسي وحزبي لم تفتح حتى الآن على مر عدة دورات برلمانية لتنتائجها الدورية، التي تطيح ببروس سياسية وحزبية كبيرة محضنة برلمانية وسفقات لا يمكن إيجهاؤها).

(إن لجنة التزاهة الحالية تضم وجوهاً وشخصيات جديدة عازمة عن العمل بمهنية برلمانية، بعيداً عن الانتصارات الحزبية والقومية، وإن جملة من الملفات الكبيرة ستفتح وتعرض على الجهات الرقابية والتزاهة لاتخاذ الإجراءات اللازمة).

(إن ملفات الفساد المغلقة سياسياً نهبت نحوثل إيرادات البلاد وموازات المشاريع والخدمات في عموم القطاعات وسط عجز الجهات الحكومية والرقابية عن معالجتها) (دعوة الجهات الحكومية المختصة في التزاهة والرقابية إلى التعاون مع لجنة التزاهة البرلمانية واتخاذ إجراءات قانونية رادعة حيال قضايا الفساد وإعادة ثقة المواطن بالسلطة الرقابية والشرعية).

الرقابية وملاحقة الجرائم المتعلقة بالوظيفية العامة والرشوة والاختلاس وجرائم الفساد والنفس والتزوير، وأساسة استخدام السلطة ونفس الأموال، وهذه هي الجهات المسؤولة بالإبلاغ والإخبار وتحريك التحقيق فيها.

أولاً: جهاز الادعاء العام، حسب قانون الادعاء العام رقم (49) لسنة 2017 في المادة (2) (حماية نظم الدولة وأمنها والحرص على المصالح العليا للشعب والحفاظ على أموال الدولة والقطاع العام) (الإسهام مع القضاء والجهات المختصة في الكشف السريع عن الأفعال الجرمية)، والمادة (5) أولاً (إقامة الدعوى بإلحاح العام وقضايا الفساد المالي والإداري ومتابعتها، استناداً إلى قانون أصول المحاكمات الجزائية)، وبأنني عنتر التحقيق في جرائم الفساد المالي والإداري وجميع الجرائم المنصوص عليها في قانون التحقيق في جرائم عنتر (تستحدث والشرية في رئاسة الادعاء العام وتسمى إدارة الادعاء المالي والإداري وقضايا المال العام، تتولى الإشراف على مكاتب الادعاء العام المالي والإداري في دوائر الدولة).

ثانياً: هيئة التزاهة المالية والإداري في دوائر الدولة. حسب المادة (102) من الدستور خاضعة لرقابية الجهات الرقابية وقانون هيئة التزاهة الاحادية والكسب غير المشروع رقم (30) لسنة 2011 المعدل، بين اختصاصاتها ومهامها وصلاحياتها في سبيل رفع مستوى التزاهة والحفاظ على المال العام ومحاربة الفساد وتنظيم العلاقة بينها وبين الأجهزة الرقابية. ثالثاً: ديوان الرقابة المالية، وهو هيئة مستقلة يرئط بمجلس النواب العراقي حسب المادة (103) من الدستور، تأسس عام 1927 ويتولى الرقابة على المال العام أيما وجد، من خلال الرقابة على أعمال الجهات الخاضعة لنطاق رقابته في جميع أرجاء العراق بموجب قانون رقم (31) لسنة 2011 (المعدل)، وأحد الأجهزة الرقابية في حماية المال العام

## قراءة في تقرير مخابراتي

• محمد شريف أبو ميسم

التقرير الذي تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الصادر عن مجلس الاستخبارات الأميركي (المكون من 18 وكالة استخبارات والمعروف بمجتمع الاستخبارات)، والذي قام الرئيس الأميركي جو بايدن برفع الكثير من التساؤلات بشأن ما ورد السرية عنه، هذا التقرير يطرح الكثير من التساؤلات بشأن ما ورد فيه، من قبيل أن تغار المنح السعودي إلى نظام الثورتات الدولية، وأن البلدان القريبة ستواجه الوافق السلبية الأكبر لأنها الأقل استعداداً للتفك، وحدد التقرير إحدى عشرة دولة من بينها العراق سيكون تأمين الطاقة والغذاء والمياه العذبة والصحة معرضاً للخطر جراء التغير المناخي، الأمر الذي سيؤدي إلى الجفاف وموجات الحرارة وإلى إجهاد البنى التحتية مثل امدادات الكهرباء، ما قد يقضي إلى صراع داخلي وهجرات بشرية وموجات لجوء إنساني، كما في الفقرات (6 و5) من التقرير، وإلى احتمال زيادة الإصابة (بمسئ الضفك) في دول بعضها العراق كما في الفقرة (11).

يقدّم التقرير صورة قائمة عما يمسحصل في العالم وتحديداً في الدول الأحدى عشرة، التي أشار لها وبضمنها العراق، محذراً من عدم قبول المساعدة والفتش في التناون ومندرا الدول المختلفة من مغبة التفتاق بالربك والاستفادة من التناقض الحديثة التي تتكهنها الشركات التي تتحكم العالم، ولا فلها عبوة للصراعات السياسية والحروب الأهلية، بما يشير صراحة لقبول التدخل الخارجي المباشر في إدارة شؤون هذه البلدان.

هكذا يجبرنا التقرير بكل وضوح، والبرهان على علة محتوى التقرير بما حدث وأريد له أن يحدث في البلدان التي أشار لها التقرير في البلدان المجاورة لها، ففي بلدنا رفض أهالي السماء سمي جهات أجنبية لاستثمار مليون دونم من أراضي الصحراء ومثلها على أكبر خزين مائي في الشرق الأوسط، وطالبوا باستثمارات محلية تضمن استثمار المياه وتغني وتثقل العاطن، وتجنبت البلاد تروور ما يقال بشأن توطين الأجانب في مدن رزائية في إطار صفقة القرن، بينما قامت رساميل صربية باستثمار بعض من هذه المساحات وسرعان ما أحالتها إلى أرض خضراء، ولهذا فمن حق أي عاقل أن يتساءل عن سر موجات الفجار المائية المنطلقة من داخل الحدود العراقية حصرًا، ولماذا ينسحب الاحتباس الجوار الأكثر تصحرة وهل فعلا أن علوم هندسة المناخ والهندسة الجيولوجية والعلم والدراسة الصناعية في المناطق الحارة، قادرة على صناعة موجات الفجار على منطقتين دون غيرها؟ أم إن أسئلة مشروعة تحتاج لخصنين بهذه العلوم ويرى يكون لها صلة بتقرير مجلس الاستخبارات الأميركي.

**يجبرنا التقرير بكل وضوح، الأمر الذي يعطينا حق التساؤل والبرهان على علة محتوى التقرير بما حدث وأريد له أن يحدث في البلدان التي أشار لها التقرير أو البلدان المجاورة لها**

# حين تفشل الديمقراطية

**انفرد لبنان من بين الدول العربية بكونه النموذج الذي يتعلم منه الآخرون تمارين العمل السياسي في بيئة مضطربة. كان العربي يحتنق بالاستبداد والقمع أينما تلفت، فيشأ الرحال إلى بيروت ليجد ملاذاً يتنفس فيه الحرية.**

## ● إبراهيم العيادي

مضى زمان طويل وصيغة التعارض اللبناني (الهنس) ظلم الآخرين قوة من ضعف، كان يقال إن قوة لبنان في ضعفه، إذ أدبرت لعلة التوازنات الملائقة والحرية، بصيغة سمحت لهذا البلد أن يعيش فصلا من تاريخه بديمقراطية محسودة، لم نحل من مال سياسي وسلاح طائفة، شابات وأعيان تقاسموا الحكم نياة عن طوائفهم قبل أن تدهم البلد موجة صراعات الهوية والمنازح السياسية الكبرى. كثر اللبنانيون بنعمة الديمقراطية لأنها لم تصمم لاستيعاب أفكار وطموحات الأجيال الجديدة وخرائط النفوذ المتعددة، ولم تتسع لخطالم ومتغيرات النظام الإقليمي والدولي، فاستبدلوا السياسة بالسلاح وايدوا على الانتخابات لإخفاء الشرعية على التوازنات التي صنفتها الحرب الأهلية، وعدوات إسرائيل واحتلالها.

يوم الأحد الخامس عشر من أيار ذهب أكثر من ثلث اللبنانيين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلهم في مجلس النواب في أصعب وأخطر لحظة في تاريخ لبنان الحديث، حيث أفلست البلاد وانتشر الفقر والجوع، وصارت الهجرة خيار

اللبناني القادر على السفر. جاءت الانتخابات لتؤكد للجمع استحالة التغيير الذي راهنت عليه وعمته قوى خارجية ومحلية، فالتوازن هو هو، ولا بد من صيغة تتشمل الحكم من شلته وموته السروري ولا فاعليته في إيقاف التدهور والانهيار الاقتصادي

**جاءت الانتخابات لتؤكد للجمع استحالة التغيير الذي راهنت عليه ودعمته قوى خارجية ومحلية، فالتوازن هو هو، ولا بد من صيغة تتشمل الحكم من شلته وموته السروري**

والمالي والخدمي الأن يقبل اللبنانيون خيارهم ويوازنون بين مصالح طوائفهم، وبين متطلبات العيش والأمن في بيئة ساخنة تكاد تفجر في أية لحظة. هل فشلت الديمقراطية في لبنان؟

هل يقبل اللبنانيون تجربة أنظمة الاستبداد والقمع هربوا من الديمقراطية الطوائف وتوازنتها؟ أي القضايا أكثر إلحاحا، تغيير النظام السياسي مدخل للإنقاذ الاقتصادي؟ أم الاستمرار في حكومات التوافق الصعب والتكاسر صعب جديدة للأمن وإدارة الاقتصاد والدفاع عن السيادة؟

لبنان سيحل في أسوأ سياسي كما العراق الذي تعلم منه معنى الاستبداد والخفاق الديمقراطية الانتخابية في إيجاد حلول لازمة الحكم العراق الذي يبيع النفط ويبيد عائداته بلا تنمية ولا تغيير لنمطه الريعي الفاسل، يمتاز على لبنان كون بعض قواه السياسية وكثير من مواطنيه صاروا يحتنون إلى الاستبداد، الديمقراطية تملن شلها في بلدان التعدد القومي والديني والمثاقفي في المشرق العربي، عرب أفريقيا الذين جربوا الديمقراطية بعد (ربيع) الحريات يحتنقون أيضا بأنظمتهم الجديدة، فضناديق

الاقتراع عمقت الانقسامات الحزبية، وحكومات ما بعد الدكتاتورية أخفقت في إدارة الاقتصادات بما يليس طموحات المواطنين ومعالجة مشكلات ما قبل (ثورات الحرية)، تونس نموذجاً. إذا كانت تجربة الحكم والسلطة في منطقتنا تواجه كل هذه التحديات وتتشل فيها،

الاستبدادي منها والديمقراطي الجديد، لا بد من البحث عن أصل المشكلة وجذورها، تتجس الديمقراطية في مشارق الأرض ومغاربها وتشل في منطقتنا العربية الإسلامية مع استثناءات عديدة، لا يوجد الناخب أن تفكر بالمشكلة في بنية مجتمعاتنا وسياقها الفكري والثقافي وكونياتها الاجتماعية؟ تفكر ببدء التاجع لهذا الداء الخطير، قديما فالوا إنه ما سئل سيف في الاسلام لا سبب (الامامة) ويعقون الأمانة والحكم والسلطنة، اليوم تعود المشكلة كما كانت، أحزاب الأفكار والمشاريع السياسية الحاملة لم تتجس، النيات القديمة غير قادرة على الصمود أمام رياح التغيير، والجمهور لم يتعلم وعيا كاملا ليمتتع من (جميعة) قيادة وزعامات أحزاب ومجولي جماعات وكتل، ترويه أداة تقدم الولاء بلا تفكير.

نحن في خضم أزمة حاققة، الخلفا في معالمتها أو المجازفة بها يستعج البواب التي لا يرضع لها جوابا، وهذه عبقريته. لا أدري هل إن حرب، قد تأتي المبادرات بالانصاف حول، لكن ما يعطها هو نقص الحكمة السياسية وعصبية تصدت عنها ابن خلدون واهمت الشعبية المتصاعدة العذر منها، إنها وصفة خراب في بلدان لا تحتمل المزيد من التجريب والخراب.

## مظفر النواب.. خارج العراق داخل القلب

**على لسان أستاذ الأدب الجاهلي، أستاذنا المسيحي الذي يحفظ القرآن والشعر الشعبي والضحك عن ظهر قلب كان أول لقاء لي مع شعره، كأي طالب جامعي في زمن الحصار أحببت شعره لأنه كان معارضا للسلطة، وشعره صالح للاستشهاد به لمقارعة كل أشكال الدكتاتوريات، وبمختلف مناهجه.**

## ● خالد خليل هويدي

مع صاحب محل تسجيلات نوال، في مدينة الصدر الذي كان يحب مظفر النواب، على الرغم من كونه بعثيا كنا نسجل أشرطة خلسة، وكان محفوظا من يملك شريطا لشعره الشعبي والفصيح. مع احتجاجات تشرين، وقبل اختلافيها تحديدا أعاد الشباب استحضار قصائده، ومنها صوبح من يوم الخنجر بداعي، لا تفرح بجنته لا يا العكطاعي. بدأت مسيرة الرض حاضرة في كل شعره، حتى الغزلي منها، الرض الذي أصبح علامة فارقة في شعره، ويمر عنها بلغة لا يتقنها إلا النواب، حيث انطلقت أولى قصائده

رفضه، البرادة، والتي ستجعل من الانتهاك والقمع وشقا يطارد الشاعر ويريقه. مظفر هو الشاعر الذي هزم السلطة لأول مرة، وقال عبارات الرض الأولى على العنن: الرض الذي حكم عليه بعشرين سنة من السجن، والقصيدة التي ستزيد المرة ثلاث سنوات. لقد نعت مسيرة النقي عنده ب(لا) كبيرة وقصيدة. كان حادا في مواقفه ولا يرتضي أنصاف المواقف. بعد أن انتهكت إنسانية الإنسان، سارع إلى انتهاك اللغة، وإيجاد علاقات غريبة بين الألفاظ، وذلك بهجومه على الوزراء، واجتماعات البرلمانات والشرطة والمخبرين، ولقاءات القبة العربية.

سأل في قصيدته الحانة القديمة: كيف يكون الإنسان شريفاً وجهاز الأمن بيد يديه بكل مكان؟ أغلب شعره كان لوفا من ألوان الأسئلة الوجودية، الأسئلة التي لا يرضع لها جوابا، وهذه عبقريته. لا أدري هل إن زمن الرموز الإبداعية، بكل تملكات ذلك الإبداع انتهى؟ هل زمن جبل محفوظ لأتأنا عشنا معه بوصي، وكانت قصائده زاد من اكتفى من الدنيا بالرض؟ مات من زلزال لعائلة أريستقراطية، لديها قصر وجادة باسمها، لكنه عاش حياته مثل أي برويتاري ثائر، وكان قلبون جدا من يعيشون الفكرة التي يؤمنون بها ويحولونها إلى طريقة حياة.

## حرب بسوس في الجنوب

## ● د. صادق كاظم

لكنها تؤثر تراجا معيقا على مستوى الأمن في البلاد، حين تمتلك هذه العنسات كمياد ضخمة من السلاح غير الشرعي، يمكن أن ترفعها بوجه الدولة أو تهدد أمن البلاد واستقرارها، خصوصا أن بعض العنسات بدأ يتجاوز ويختبر امكاناته بإتزاز الشركات النفطية العاملة في مناطق الجنوب، مقابل الحصول على أموال طائلة وعدم التعرض لتلك العقول النفطية وتخريبها. المشكلة أن الحكومة والأجهزة الأمنية تعالج هذه النزاعات بطريقة تقليدية تقلل من مظاهر هذه النزاعات، وتكتفي بنشر قوات أمنية عند حدوث النزاعات، ومن ثم سحب القوات عند توقفها.

تسبب هذه الصراعات وحصصها في إطار تقليدي متواتر يقوم على عدوه الصراعات العنشارية بسبب خلافات على الأرض والمياه ليس صحيحا، فهذه النزاعات وأملاك العنشار للسلاح واستقواء الزعامات بهذه القوة المسلحة بعد أمرا خليفا، إذ إنه يضعف الدولة ويفقدنا لهيبتها ويجعلها عرضة لتدخلات وجهجات عشائرية من الممكن أن تهدد وجود الدولة لاحقا، فما الذي يمنع زعامة عشائرية قوية من تشكيل تحالفات

عشائرية من الممكن أن تستولي على أراضي ومساحات واسعة، وتؤسس لنفسها ممالك وإمارات، كالتي كانت موجودة أيام الحكم العثماني الضعيف للعراق، وتؤدي إلى تفكك البلاد واقتسامها. إن استمرار هذه النزاعات وعدم توقفها ووجود ترسانات ضخمة من الأسلحة وتهديدها لأرواح المواطنين البسطاء، المائلين من سكة تلك المناطق بحاجة إلى معالجة أمنية وسياسية وفضائية واجتماعية مختلفة، والتي من بينها تجريم حمل السلاح العتلي واستخدامه في النزاعات والخلافات الشخصية وضرورة الاحكام إلى القضاء لحل تلك النزاعات، بدلا من التناقد وإصدار تشريعات قانونية صارمة بذلك، إضافة إلى إنهاء الخلافات المستعرة حول الأراضي والمياه في تلك المناطق بطرق قانونية وسلمية، وإيجاد حلول منطقية مقنعة ومزمنة لأطراف النزاع، مع تبرؤ العنشار من جميع المطالبين للأمن والقضاء من المخلين

**المشكلة أن الحكومة والأجهزة الأمنية تعالج هذه النزاعات بطريقة تقليدية تقلل من مخاطر هذه النزاعات، وتكتفي بنشر قوات أمنية عند حدوث النزاعات، ومن ثم سحب القوات عند توقفها**

## بين الإهمال والتعظيم.. مظفر النواب مثلا

## ● سعد العبيدي

انتقل إلى جوار ربه في العشرين من شهر أيار لهذا العام (2022)، الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب، مات الرجل الإنسان والمثاقل الصلب، غريبا في المستشفى التعليمي لإمارة الشارقة بعيداً عن وطن تقني به عهودا، وانصل من أجل استقلاله وسعادة أبنائه عمرا، أجان الثمانين يثاني سنين، ومع هذا والرائع التمسوي لم يمت الرجل، وكيف له أن يموت والتقس عروس العروبة تفكك عذريتها يوبيا، والشاميون من أبناء عمومها يتأروون؟ كيف ينسى أو يموت والريل ما زال دارجاً على سكة العتية، يهيم بين عرياته جيرة أبنه الجنوب، ممتدة على عادات العشيبة، تقتل عن حمد الذي لا تليق إلا له.

تقد مات مظفر، وهنا في العراق استنقر القوم مشاعرهم، أخرجوا ما بداخلهم من عواطف وأهات حسرة عليه فقيد، نوه بألم، واستنقرت كذلك الدولة قدراتها، ناه المسؤولين الكبار فقيد أمتهم والشعر والكلمة، شارك العديد منهم بالتشجيع، نشاطا في بعض جوانبه قدر من الدهشة، ليس لأن الفقيد لا يستحق كل هذا، وهو الذي يستحق أكثر من هذا بكثير، لأنه قامه شعورية وإنسانية يصعب تعويضها على مدى الحاضر والمستقبل ويهدو، بل ولأن الرجوع عاش حياة جلها هجرة وتشرد، وعانى من مواقف السلطة سجنًا وتكبلا، وهو المثاقل الثرثرس صاحب الكلمة الحق، كان يفترض أن يعامل بما يليق وأقل من هذا التعليم، وهو على قيد الحياة، وليس بعد المات، لكنه ومع هذا حصل، وحصولة يؤشر خلا في الشخصية السياسية، التي لا تثر العظمة إلا بعد رحيل صاحبها، ولا تسمح للعظماء أن يحتلوا أماكن يستحقونها إلا بعد ماتهم، ولا يمدحون العلماء، والأدباء إلا بعد سكرتهم.

إنها صفات سلبية تميز بها مجتمعنا العربي بشكل عام، والعراقي على وجه الخصوص، تتسرب للنشل الشعبي الذي يتم تداوله فقط في المجتمع العربي، ذلك المثاقل (العين ما تخب الأثر منها)!

**مات مظفر، وهنا في العراق استنقر القوم مشاعرهم، أخرجوا ما بداخلهم من عواطف وأهات حسرة عليه فقيد، نوه بألم، واستنقرت كذلك الدولة قدراتها، ناه المسؤولين الكبار فقيد أمتهم والشعر والكلمة**

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## «سناپ شات» تطور ميزات الرقابة الأبوية



وتتبع ميزة مركز العائلة الجديدة للأهل معرفة من هم أصدقاء أطفالهم عبر التطبيق. وتعد هذه الميزة مفيدة للأهل لأن قوائم أصدقاء سناپ شات ليست عامة، على عكس العديد من الشبكات الاجتماعية ويرى الأهل أيضاً الأشخاص الذين تحدث معهم أطفالهم على مدار الأيام السبعة الماضية ولكن دون عرض محتوى تلك المحادثات. كما يكون الأهل قادرين على مساعدة أطفالهم في الإبلاغ عن الإساءة والضيقات، إذا لم الأمر. وتعمل ميزة الرقابة الأبوية من خلال السماح للأهل بدعوة أطفالهم المرهقين إلى مركز العائلة الجديد داخل التطبيق لبدء المراقبة.

### • نيويورك، وكالات

تستعد منصة سناپ شات لتقديم ميزة جديدة للرقابة الأبوية يطلق عليها اسم مركز العائلة Family Center. وتسمح هذه الميزة للأهل بمعرفة من هم أصدقاء أطفالهم عبر التطبيق بالإضافة إلى الأشخاص الذين كان يتراسل معهم على مدار الأيام السبعة الماضية، والمزيد. وروج إيفان شيبيل، الرئيس التنفيذي لشركة سناپ، للميزة لأول مرة خلال شهر تشرين الأول، وأوضح أنها تمنح الأهل رؤية أفضل لكيفية استخدام المرهقين للخدمة، مع الأمل يجعلهم يشعرون براحة أكبر نحو التطبيق.

## «هواوي» تطرح Pro 3 Watch GT عالمياً



### • شنغهاي، وكالات

بعد ظهورها لأول مرة في الصين في الشهر الماضي، تشق ساعة شركة هواوي الذكية الجديدة Huawei Pro 3 Watch GT الآن طريقها إلى الأسواق الدولية، وتوفر الساعة الذكية الجديدة بنسختين، السيراميك (43 ملم) والتيتانيوم (46 ملم). وتتألف من ساعات أبل وسامسونغ من حيث التصميمات المتميزة والجمجمة القوية من الميزات. وتضم الساعة الجديدة في Huawei Pro 3 Watch GT التي تم إطلاقها في العام الماضي وتعمل بنظام HarmonyOS 2 الخاص بالشركة وتتوافق إصداراً السيراميك والتيتانيوم من الساعة في معظم المناطق، باستثناء البطارية ومادة حجب الشاشة. ويوفر إصدار التيتانيوم Pro، وتحتوي نسخة التيتانيوم من تاج دوار لس، الذي يمنح الساعة الذكية مظهرًا كلاسيكيًا. كما يسهل أيضاً التنقل في واجهة المستخدم.

## هاتف جديد من «فيفو»

### • بكين، وكالات

كوالكوم لتصميمها في هاتف حديث من العلامة التجارية الفرعية iQOO التابعة لشركة فيفو التي تركز على الألعاب. يأتي الهاتف بكاميرا خلفية رباعية بعنصر رئيسي مع مستشعر GNV وتثبيت الصورة البصري OIS بدقة 50 ميجابكسل، وعنصر قائلة الانعاش بدقة 48 ميجابكسل، وعنصر بورتريه بدقة 12 ميجابكسل، بقدرته 2x وعنصر بريسكوب بدقة 8 ميجابكسل بقدرته 5x. وهناك كاميرا أمامية بدقة 32 ميجابكسل وتوفر فيفو شريحة تصوير مخصصة تسمى VI Plus، التي تستخدم نظاماً مدمجاً للذكاء الاصطناعي لإنشاء تحسينات بصرية على المستوى الاحترافي. علاوة على ذلك يجب الهاتف مزجاً من بصريات زائس والفليويد ذي النمط البينستامي من خلال مزرزة Zeiss Cine-ematic Video Bohkeh



# الواقع الافتراضي وخطاب الكراهية والتحرش الجنسي



### • ترجمة: شريا جواد

الواقع الافتراضي اكتسب ما يند 36٪ من الذكور 49٪ من الإناث الذين يستخدمون نظارات الواقع الافتراضي (متابريس) بانتظام أفادوا بتعرضهم للتحرش الجنسي. لا يزال (متابريس) وهو واقع افتراضي رقمي والتصطغ المحدث بشكل ضبابي للجيل القادم من نظارات الواقع الافتراضي الغامرة في مهده ولكن حتى مع الرسومات البدائية وأسلوب اللعب العاطفي في بعض الأحيان فإن تجربة كده يمكن أن تؤدي إلى حالة من الذعر عميقة الحذور، وقد وثق تحقيق أجرته ديسباتشز وجود حواجز مليئة بخطاب الكراهية والتحرش الجنسي والميل الجنسي للأطفال والصور الرمزية التي تجاكي الجنس في الأماكن التي يمكن للأطفال الوصول إليها.

### أسئلة أخلاقية وقانونية

مع هذا العالم الجديد الشجاع تأتي الأسئلة الأخلاقية والقانونية والفلسفية الناشئة التي يجب أن تتطور البيئة التنظيمية للتعامل مع الواقع الافتراضي هل يمكن أن تعتمد المنصات على بروتوكولات الأمان لسبقاتها؟ أم أن هناك ما يبرر اتباع نهج جديدة تماماً؟ وهل ستكون العقوبات الافتراضية كافية لردع المعلنين السيئين؟ أعلن فيسبوك الذي غير اسمه إلى ميتا في المسام الماضي قراره بإدخال ميزة الحدود الشخصية في منتجاته وجاء هذا التغيير بعد زيادة الأذى السلبية تجاه فيسبوك على خلفية اتهامات وجهتها موظفة سابقة في الشركة بأنها تطلب الربح المادي على سلامة المستخدمين. تقول فكرة الواقع الافتراضي أو (متابريس) إننا في يوم من الأيام سوف نتفاعل مع الإنترنت بشكل أساسي من خلال سماعة رأس الواقع

يعاني المستخدمون في عوالم الواقع الافتراضي، من خطاب الكراهية والتحرش الجنسي، كيف يجب أن تحكم هذه المساحات الخارجة عن القانون؟ وهل بالإمكان إنشاء عالم افتراضي أخلاقي؟

أخصائية العلاج النفسي نينا جاي باتل كانت على موقع هورايزون فينوس وهو تطبيق منفصل لحضور الأحداث الحية في الواقع الافتراضي على فيسبوك أقل من دقيقة عندما تعرضت صوتها المرزومة للاعتداء من قبل مجموعة من الذكور وشرع المهاجمون في اعتصاب جماعي تقريباً لشخصيتها والتعلوا صوتاً داخل اللعبة كمتذكرات.

تجمدت باتل في حالة صدمة قبل أن تحاول بإسنة تحرير نفسها الافتراضية التي سمعتها لتتبع شعورها الأشقر الواقع في التمش والملابس غير الرسمية.

### مضايقات وكراهية

يعاني الإنترنت العادي من المضايقات وخطاب الكراهية واستخدمتهم للتكنولوجيا أو إساءة التقارير المبكرة لن يختفي أي من هذا في العالم الافتراضي.

تقول لوسي سيبارو باحثة ذكروها في أنظمة الجوسية والمعلومات في جامعة ميلورن يمكن للناس خطأ أن يكونوا مبدعين تماماً في طريقة استخدامهم للتكنولوجيا أو إساءة استخدامها. وبينت الأبحاث والدراسات التي سبقت الضجيج في الواقع الافتراضي أن هذه التجارب بعيدة كل البعد عن كونها غير شائعة، ووجدت دراسة أجرتها وكالة أبحاث الواقع

## سوق القطع الرقمية تشهد التنظيم والتبسيط



### • باريس، أف ب

ويشكل تطور سعر التوريده الأولى ورئيس توتير وأحد مؤسسيها جاك دورسي على شكل إن إف تي. التصوير الألبع عن هذا التدهور إذ إن رجل الأعمال سينا استاقي الذي كان اشتري الشهادة الأصلية لهذه التوريده مقابل 2.9 مليون دولار في آذار 2021، أعاد طرحها في 7 نيسان الفاتت في مزاد، أملا في أن تحقق 48 مليون دولار، لكن أفضل عرض تلقاه إلى الآن لم يتعد... العشرين ألف دولار.

ولكن يعمل عن الأثر الناتج عن تحول إن إف تي في موضرة راجية، على أي أساس يمكن تحديد السعر العادل الذي يستطع الجميع فهمه؟

لا تكمن قيمة أي قطعة إن إف تي في الفائدة العملية منها بل في ما يوفره امتلاكها من صفة اجتماعية، بحسب مولي وايت، فاقطع التي لا تتوفر منها سوى نسخ قليلة، كما تلك التي تشكل جزءاً من مجموعة بيورد إيس، تؤهل حاملها للدخول في مجموعات معدودة مغلقة جداً، مما يجعلها تالياً الأثني.

أما قنات الأعمال (Lovers for the Love) فرأت في شهادات إن إف تي تطلق عليهم تسمية «الحشاش»، يستخدمون نفوذهم لإحداث مزيد من ضجة... إن إف تي.

ولكن يعمل عن الأثر الناتج عن تحول إن إف تي في موضرة راجية، على أي أساس يمكن تحديد السعر العادل الذي يستطع الجميع فهمه؟

لا تكمن قيمة أي قطعة إن إف تي في الفائدة العملية منها بل في ما يوفره امتلاكها من صفة اجتماعية، بحسب مولي وايت،

بعد طفرة كبيرة خلال العام المنصرم، شهدت سوق القطع الرقمية الوثقة بتكنولوجيا إن إف تي تراجعا مفاجئا وبيات عليها البحث عن أساليب جديدة لاستقطاب الجمهور المرخص وضمان استثماراتها، وفق الخبراء. قالت إن إف تي (بموز غير قابلة للاستبدال)، وهي منتجات رقمية مرفقة بشهادة تثبت أصالتها باستخدام تقنية ال بولوكشين (سلسلة الكتل) التي تقوم عليها العملات المشفرة كالبيتكوين، وبتد 44.2 مليار دولار عام 2021، لكن حجم الإنفاق عليها تراجع بنسبة 75 في المئة بين شباط ومنتصف نيسان المنصرمين، وفقاً لشركة شاتبايسز.

## صلاح جواد.. تجليات لونية لحياة شاقّة

● باسم عبد الحميد حمودي

هو واحدٌ من كبار الفنانين العراقيين الانطباعيين الذي تلمذوا على رائد الانطباعيين العراقيين الأول، أستاذهم فائق حسن، وهو فيصل العبيبي ووليد شيت وثمان هادي. وقد أسهم هؤلاء في تشكيل جماعة الأكاديميين التشكيلية بغداد منتصفاً الستينات للحفاظ على الإرث التشكيلي العراقي الذي يهتم بالواقعة البشرية والتجسيد اللوني المحافظ على البنية الاجتماعية وفق شروط تحولاتها البيئية. ولد صلاح جواد السمووي في البصرة عام 1947 وعاش تجربة عائلية فاسية رغم أن والده كان يمتلك الكثير من الحلول والمسائل، إذ أجبر منذ طفولته على الانفصال عن والدته والعيش في الدار الصغيرة المجاورة لدار والده الكبيرة التي كانت تضم عبيد العائلة. أدرك صلاح منذ طفولته معنى الظلم الذي أصابه وهو بعيد عن والدته، ومما يستحسّه من مكانته، وأدرك أيضاً مقدار الظلم الذي يحيط بمن يتبع والده من ذوي البشرة السمراء الذين يهينون وأحاطهم بعتابهم. وعندما شام والده أن يحيطه بهنئه ويعلمه مكانته الاجتماعية كان صلاح الأصغر قد صلبت عود وهو يدرك معنى الظلم متعابهاً هذا المرة مع صدقة عالية القيمة مع

زميله ورفيق دربه الفنان الكبير فيصل العبيبي صاحب انتسب صلاح وفضل إلى معهد الفنون الجميلة ببغداد بعد اجتيازهما امتحاناً عاماً في التشكيل، وكانت ضربات ريشة صلاح الصغير وقدرته على تحويل فمائه لوجهه إلى صياغة تشكيلية ناطقة مثار إعجاب أساتذته المتحمين. بعد تخرجهما من المعهد دخلوا الأكاديمية ليرافقا مجموعة من أساتذة الصنعة وأسطوارات اللوحة العراقية وتحتلّت البيان الأكاديمي، فكان لصلاح بالأساتذة كاطم حيدر وفائق حسن، ووزملانه وليد شيت وفضل العبيبي ونعمان هادي، وقد شكّل هؤلاء الطلبة مع أساتذهم جيل جماعي أكاديميين كانوا ركيزتها.

جسد صلاح جواد في رسومه الطبيعة بمظهرها المتعددة ضمن تصور لوني ساطع، فيما عبرت لوحاته عن نماذج متكاملة للصياغة اللونية التي تضعه في مصاف كبار الفنانين في العالم. وصلاح جواد رسام كلاسيكي يمتلك ذلك الإحساس العالي بالتكوينات البشرية والطبيعية ضمن طراز عمل فرشته الأكاديمي. يقول د. كاطم شهود عنه: إن لوحاته الحديثة تعد جغرافيا لونية وأسلوبية تختبر فيها أدوات التعبير التشكيلي. كان صلاح وفضل العبيبي وفضل البكري وسميران وضياء

الحجار وعلي المنلاوي -هو الأصغر عمراً بينهم- يتبارون في تجسيد سيناريوهات مجلتي والمزمار التي كان يكتبها الأستاذة سهيل سامي نادر وفاضل العزاوي وعدنان حسين وعبد الإله العلي وشفيق مهدي العباد، وكانت هذه المسطور التي عمل سكرتيراً لتحرير المطبوعين لفترة. كانت جواد فيصل رابعة بقدر لوحات صلاح وهو يرسم مسلسل ابن ماجد وسواه، وكانت شخصية جحا تتناهى في التجسيد الفك مع شخصية سيوب- شقيق عنتره الأصغر. وكنت أتمد على فيصل وصلاح لفترة طويلة في رسم غلاف المجلة الذي كان باب الدخول إليها، وكنت أرافقهما معجباناً ومما يعلمان، متابعاً تلك القدرة العجيبة على استخدام

عمل منصور البكري في برلين وصار أستاذاً في معاهد التشكيل هناك، وبقي فيصل العبيبي في لندن أعواماً طويلة ليهرب كفاضل رسامي عصره متقللاً أحياناً إلى المغرب أو الإمارات للمشاركة في معارض تشكيلية دولية، وعاش سيروان في السويد والبلدان الاسكتندنافية. هكذا نشطت حلم الرجال الأوائل الذي نشخو تجربة رسوم الأطفال في العراق، لكنهم كسبوا حريتهم وصنعوا أحلامهم الجديدة. توفي صلاح جواد في السادس عشر من آذار 2020 وتولى صديقه الأثر فيصل العبيبي شؤون فنه وريعاة ممتلكاته القليلة من لوحات وأعمال خاصة كانت تشهد على إكتمالات الراحل العزيز الكبير.

**جسد صلاح جواد في رسومه الطبيعة بمظهرها المتعددة ضمن تصور لوني ساطع فيما عبرت لوحاته عن نماذج متكاملة للصياغة اللونية التي تضعه في مصاف كبار الفنانين في العالم، وصلاح جواد رسام كلاسيكي يمتلك ذلك الإحساس العالي بالتكوينات البشرية والطبيعية ضمن طراز عمل فرشته الأكاديمي.**



● من أعمال الفنان التشكيلي صلاح جواد

## أحذية أطفال صديقة للبيئة

حذاء للأطفال بتصميم مثالي قابل للتوسيع. أمر لطالما حلم به الكثير من الآباء، اليوم صار يمكن لهذا الحلم أن يصبح حقيقة واقعة في المستقبل القريب، فمؤخراً، حصلت شركة وعلاصة تجارية لصنع أحذية صديقة للبيئة، على متحة بمقدار 250 ألف جنيه استرليني، لتصميم حذاء أطفال قابل للتوسيع يتلاءم مع ارتدائه لوقت طويل، ولا يضطر الآباء فيها لشراء حذاء جديد كل أربعة أشهر وهي المدة التي يحتاجها الطفل عادة لتغيير حذائه، والتي تعد دورة استبدال سريعة ومكلفة لكثير من الآباء في بريطانيا، إذ يبلغ مجموع ما يشترونه من أحذية لأطفالهم 80 مليون زوج سنوياً، والتي ينتهي المطاف بـ 85 بالمئة منها في مكب النفايات.

لكن بحلول العام 2023، ستكون أحذية أطفال الرياضية القابلة للتمدد بمقدار ثلاثة أضعاف الحجم، على أقل تقدير، متاحة للجميع ويمكن أن تجد لها مكاناً على رفوف المتاجر، بعد أن فازت جيرو دودمل، المؤسسة للعلامة التجارية بيب وهنري Pip & Henry الصديقة للبيئة.



## جسد المرأة في زمن الحرب



طوال مشاركتك لـ مايلنا وأنت تراقبها بعيني الصبي المراهق 'ريتاو' في شوارع (بلدة كاستلكو الإيطالية) لأحرق سوي نظراتها الثابتة وتعاير وجهها التي تبدو لك هادئة، وقوامها المشقوق، وسيرها الرشيق، ولكنك أيضاً تشترع بالغضب من مراهقة أعالي هذه البلدة لها بطريقته المستقرة، تشترع أيضاً بعدم الأمان وأن هناك قادماً شيئاً سيحدث لـ مايلنا. فيلم مايلنا الصادر عام 2000 الذي قامت ببطولته الفنانة الإيطالية مونيك بيلونشي ومن إخراج غوسبي تورناوتي، من أهم الأفلام التي صورت فيج الناشئة، التي تجد لها في الجيل قبل أن تتمثل كنظام سياسي. مايلنا سكورديا تعيش في قرية تابعة لإحدى مطابخ صقلية الإيطالية أثناء الحرب العالمية الثانية، يخفي زوجها وتأتي من قسوة الحياة، وحيدة، بين طبع الرجال، وحسد النساء، أما ريتا، الذي قام بأداء دور جوسبي سولفانو (هو صبي مراهق يتفتح قلبه على جمال مايلنا الذي يهب خيالاته، وهو من سيكون بمثابة عين الكاميرا التي ترصد الأحداث والشاهد لما يدور في هذه البلدة.

## «الأراضي المعادية».. نظرة مغايرة

يعود المخرج بريان برينسلي في فيلمه «الأراضي المعادية» (94) Territoire hostile دقيقة: 2022) إلى أحد أكثر الفترات دموية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، والمتعلقة بالحرب الأهلية (1861 - 1865) التي حدثت بين الاتحاد والانفصاليين في إحدى عشرة ولاية جنوبية، وقد خلقت قائمة طويلة من القتل ومأس لحقت بالملايين، وفي هذا الفيلم لم يذهب بريان صوب الحرب مباشرة، لأن هذا الأمر يتطلب جهداً كبيراً وأغلفة مالية ضخمة.

### شعب المملكة السوداء

باسم القطراني

تري ما الذي يجعلنا نبحت دوماً عن أشجاننا الصغيرة التي تلاوت ذات لحظة من طيب أو نرق أو دهمسة مثل سراب بعيد. نحن السائرين دوماً على خطى أحلامنا كي نصل إلى الضفة الأخرى وفي كل مرة نكتشف عبري خيبتنا وسداجة أعمارنا الطاعنة بالثقة. لم تكن لتكتشف هذا كله إلا في فترة متأخرة فتبدو مثل مومياءات فاعرة الألفاظ تصلح أن تبيع في متحف يُخدّ ذكراها. وفي زحمة بحثنا عن سر التناهة العجيبة لذواتنا، نكتشف بأنّ خطوطها متشابهة إلى الحد الذي لا يمكن معه فصلها إلا بجرحة خبير، فهو هذه القادر على فكّ اشتباهاها وترتيب مساراتها ووصف مخرجها ومدّ خلفها بدقة متناهية وبعرفته نافية.

يحدث هذا كله في لحظة تمرق خلسة من تقويم المملكة العجيبة. لحظة يتقدم فيها الزمن عبر مختبر سردي يعهد الجهيل لكلماته تضع لتجارب عديدة قبل أن تتقدم من آخر عدسة تطلع على شريط التجارب بالألوان الأسود الأبيض ملنة سر القطعة الموعدة بالتعبير والوصف.

هنا يكتشف الخبير أسرار الحكايا التي تتناسب القططات بعد تصارب لا تحصى، فيدق بها لاحقاً بضعفة من إصبعه الحادق نحو الحافة الأخرى فتصحب أمة وفق مفاصلها لتعود للحكايات مكتزة بالفتاويل وحشدت العنايات. يجري كل ذلك في وقت لا يشير إلى زمن معدد، فالساعة المتحركة على أحد حيطان المختبر يعبرون واحد قطعاً مما يشي بتأريخ يتعكّر على دوزة لا تكتمل أبداً مادام الفراغ هائلاً ومهيفاً.

أنزكراً أنّنا كنا نخرط من عسمة الحصان زرافات ووحداً. ننقذ برشافة لتجد أنفسنا وسط ملكة سوداء، تنفق في الطيور، تنتظر على عالم العباد يضحى في أعماقنا ثنائاً ذكرونا بعمارة الملكة والتقالع من مزاجها الفريد. ولاحقاً كنا ننقذ عبر أقبية، وسراب، وسلام، مظنة، وباحات معتمة، وأبار، وعرف رفيع، ومحطات لتقطرات تبي، في موعدها، وكنا نعرف السمع لوعة، خطى مجهولة، أصوات غريبة، موسيقى جازز، خير مياه، صراخ، رفيف أجنحة طيور، في عوالم باذخة الجمال والروعة والحن في كل رويداً كان نحن شعب المملكة السوداء، لا نتابع عن الرضا التام بأدواتنا التي خرجت من رحم عسمة المختبر العجيب.

وكم مرة كنا نرى صاحبنا المكارف وهو يخرج في رفق الليل الأخر ليطمئن علينا وصفتنا ضلعت ملكته بلقي التحية أو يكتفي بإشارة من كفه لتعرف أن الأمور تجري على ما يرام، ومن بعد كان يحرك لنا عوالم متناهية الصغر أحياناً، وأخرى كبيرة، برشها بالفضواء ويصدها بالياتيفزيينا، ويصنعها تدرجات في اللون فتراه من بعد عهد مثل لوحة فريدة كان يرمقنا بنظرات لم تكن لتفسرها بسهولة وهو متممًا لنا، كما في تشييد بناء تنهاته العين من جحشها تشق فيه مجاليات النظر من الوقوع والحواس تفرغ من تزيج من الألوان والروائح والصور التي لا تشبه سواها. وعند كل صباح كنا نستيقظ باكراً، نرتدي قبايسنا المنفصلة على مفاصلنا، نعمل أوعيتنا أو مستلزمات أدواتنا، غير الإهيق وتدفق أيامنا المقبلة، فتحن نثق بمسارات جوارنا التي رسمها صاحب المختبر بمنهتي الحكمة والذكاء.

بعد أعوام من الحفر والتقيب والصيد والسفر ومصارعة الحياة وسط أجواء لاهية، ما نزال نحن الواقفين في الطابور يكامل أنفثنا ويؤسنا شعب المملكة السوداء الطائنين بالحب والخصب والجهد والكبرياء، نتمسك في لفظة مبهرة من خلال «سيليبي» فريد يشير إلى وجودنا على هذه الحياة. هذا هو «السيليبي» اللويد الذي لم ير بعد عسمة القطراني هذه المرة، فقد التخطه خلقاً في لحظة بالغة الحكمة والذكاء.



دكتور محمد خير بشرية زياد

الوجود، واستمتعنا الفجوة بين الإنسان وعالته ومحيطه، وسنتعبد لنا المسؤولية المتألق على عاقلتنا في ضخم الجهيل الملتزم مع غياب الفهم والانلا معرفة. ومن السداجة يمكن أن نزع من أعليبة الفهم هي تلك التناحلات الطارئة والذرواق السطحية التي يلتقطها من مباشرة الواقع والتعجل بتناول القصص وتقييم الأحداث بأسلوب مقتضب ومجتزل، وإنما هو كيفية عبقية في النظر للأشياء وخضر معرفي في طبقة الأحداث، غير الإهيق وتدفق مشد في الكشف عن المعنى أو المعاني المتخفية في خبا الطبيعة والمجتمع ومتون المتصوص على أنها سواء، الفهم والمجتمع إجابات مستقاة بالتدبر الكثيف والامان للنظر والمرجحة المستمرة. علينا أن نكون الفهم، مستوطناً لشرط المعرفة ولكننا نخرط من عسمة الحصان زرافات ووحداً. ننقذ برشافة لتجد أنفسنا وسط ملكة سوداء، تنفق في الطيور، تنتظر على عالم العباد يضحى في أعماقنا ثنائاً ذكرونا بعمارة الملكة والتقالع من مزاجها الفريد. ولاحقاً كنا ننقذ عبر أقبية، وسراب، وسلام، مظنة، وباحات معتمة، وأبار، وعرف رفيع، ومحطات لتقطرات تبي، في موعدها، وكنا نعرف السمع لوعة، خطى مجهولة، أصوات غريبة، موسيقى جازز، خير مياه، صراخ، رفيف أجنحة طيور، في عوالم باذخة الجمال والروعة والحن في كل رويداً كان نحن شعب المملكة السوداء، لا نتابع عن الرضا التام بأدواتنا التي خرجت من رحم عسمة المختبر العجيب.

## الجيل الأدبي) والتعامل الكيفي في النقد العراقي

وردت مضرة الجيل والأجيال في كتابات الفلاسفة والمفكرين تارة يوصف الأجيال صراخاً حضارياً هو بمثابة قوة محررة للتآرج والمجتمع، وتارة أخرى يوصف الجيل جدليةً توادمية (أبوة ويوتو) بها تتسارع التطورات والانتقالات جينولوجياً. واختلف في تحديد عمر الجيل فقيل هو عشر سنوات أو خمس وعشرون سنة أو ثلاثون أو أربعون سنة.



دكتور محمد غنيمي هلال



ه. ه. ه



دكتور حسب الشيخ جعفر



دكتور جابر عصفور

استعملها بطارية وعائلية وتممتت مع ذلك النظرة القديرة للجيل على النقد العراقي كله. هكذا أضيفت إلى الكيفية الاتفاقيه مسألة التقائيه بين الفهم العنصري للجيل ليكون الأخر مخصصاً بتقدنا العراقي بينما خلا للتعبير عن هذا الفهم العنصري لمررة الجيل لأن المفاهيم التقدييه في النقد المصري مثلا نشأت في أحضان المؤسسة الأكاديمية تبدأ من الرعي الأول الذي ملته طه حسين وامتناد إلى النقد اللاحق مثل محمد غنيمي هلال وعبد القادر القطراني وغيره. الحسن طه بدر وجابر عصفور وغيرهم.

عرفاً كان لأدباء النقد السابغ، السبيني وبعضه نقادهم إسهام مهم في إشاعة الفهم التقدي للجيل (عشر سنين) (عشر سنين) 1960. 1969 من خلال ما نشره من مقالات وبيانات ونقد ومناشوات فيما بعد من شهادات وحوارات وما ألفه من كتب، وأعظمهم على ذلك الظروف الانتقالية التي شهدها العالم آنذاك، فضلاً عما شهدته أجواء العراق من اضطراب وعنف حاسمي الوطني.

هكذا نهأت الساحة لشعر الاستبتيات أن يعاينوا من أنفسهم ومن جليلهم أو ذمائمهم في الوسط الأدبي أنهم (جيل سبيني). ويمر الزمان شاع الفهم التقدي في تقندا ومصارف الأجيال الأدبية بوجهه بسبع عقود القرن العشرين. أما الأروبية أو المركزية فظللت (الجيل السبيني) ويوصفه جيلاً أمعياً بجماعية تشتمل على الفاض والشاعر والتشكيلي والصحفي والفنان فلا تتفرق تجربة معينة من دون غيرها أو يبرز اسم وحده بل قد يهمل اسم ذلك الذي يتميز بالفردية وقد تأخذ تجربة أدبية بجريرة تجربة أو تجارب أخرى أدنى منها وأقل، وأهيك من غمط حق أولئك الأدباء الذين تقع تجاربهم وسطاً ما بين نهاية العقد السادس والخمسيني وبداية العقد السابغ، السبيني، وقد أطلق د. عبد الإله أحمد عليهم اسم الجيل الفاضل متلماً بتسمية مقارنة أطلقت على أدباء أوروبين.

عقد من الستين (جيل الثلاثينات، الأروبيات، جيل الخمسينيات، وتنتهي عند جيل التسعينيات) أما مسألة التقارب في العمل الإبداعي عند أدباء كل جيل فتم تحط الأهمية المطلوبة. وقد بدأ خطاً هذا التصور واضحاً وأخيراً مع رحيل الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر. ولأن الكيفية الاتفاقيه عند النقاد هي زمنية، عقديّة، أجمع في فهم مفردة الجيل شيئاً غير واقعيين الأول، أن الاشتراكات جماعية يتساوى فيها أدباء الجيل الواحد فلا تمايز إبداعياً معداً بينهم، والثاني، العقد الواحد كافٍ لاختصار التجارب ومعرفة خصائصها نظراً ومعارسة.

أما ماذا تواضع النقد ومزخو الأدب المعاصر على هذه الكيفية فلاها سعة ولا تقتضي تقدياً أية مجهولات علمية ذات أقبية ومواضع. وإذا كان أدباء جيل معين هم أصحاب المبادرة في هذه الكيفية الاتفاقيه فإن المفارقة هي في انسياب النقد الأكاديمي إلى الكيفية نفسها وتكسل ويحي وبلا منهجية أو منظومة مفاهيمية تحدد مفهوم الجيل صيغة علمية ما.

والأدهى من ذلك كله أن مفردة الجيل دخلت إلى تقندا من باب الدعائية، فقد قيل ذات يوم في حق شعراء علا صومهم في العقد السابغ من القرن العشرين أنهم جيل الستينات، فلتلقها بعضهم



دكتور عبد القادر القط

حضرية في نتاج العولة والانتاج الكفني، وبالطبع تكون لترجمة هنا مساهمة فنية من تشكيل الجيل ومعاينة ما فيه من مشتركات وضماضمات. ولقد وكف تقندا العراقي المعاصر منذ منتصف القرن العشرين وإلى اليوم مفردة الجيل لكن تقفماً قويا واستناد مفاهيمي إلى واحد من المنطورات أعلاه، بل عوم بأخذ تقندا ساتت يصف بنظر العلياً مع أن دارسي التاريخ الأدبي استعدوا عليها في تصنيف الأدباء العرب القديم، وتصميم التاريخ إلى صمود ومرحل وبسبب مشتركات تجعل فئة ما من الأدباء، جيلاً واحداً.

والكيفية الاتفاقيه التي أتبها النقد العراقي وما زال يفتحها في التعامل مع مفردة الجيل لا تميز الأديبي في تصنيف أدباء القرن العشرين، بل يعينها التعامل الزمني كضابط يصف الأديباء، على وفقه إلى أجيال، وحساب كل جيل

التي تتسرع الهدف والغاية وليس أن تكتفي بمبررات سطحية لا تروي عطش النفس بالتحرف والاستمبال. هذا الفهم يشكل مشكلة الإنسان في العالم وما زالت مجهولات الإنسانية في سمي حيث لإنتاج فهم عن العالم والحياة والطريقة المناسبة للتصرف.



دكتور عبد الحسن طه بدر

تفهم أن تستوعب الهدف والغاية وليس أن تكتفي بمبررات سطحية لا تروي عطش النفس بالتحرف والاستمبال. هذا الفهم يشكل مشكلة الإنسان في العالم وما زالت مجهولات الإنسانية في سمي حيث لإنتاج فهم عن العالم والحياة والطريقة المناسبة للتصرف. فحين كيشر إنما نقرأ وتكتب وتنامل ونبحث ونندرس ونفعل ألوانا مختلفة من التشاط، وتصرف ونمارس بعق ونجادل وندخل في حوار كبير مع النفس والآخرين من العالم، كل ذلك من أجل تحقيق شيء، واحد، هو أن نفهم ذاته عن الحياة وعن شكل الممارسة ومعالجة الفوضى السائدة. يوحى من الاسترجاعات الماضية بطرق جديدة. هذا معناه أن الماضي يتواجد في الحاضر بشكل يكل ويكزن بأسلوب جديد، هذه القراءة هي التي تتغير فلسفة جديدة حاكية عن راعتها، وهنا يمكن استعارة قول سلوتر ديك نفسه (بمنا دراسة هذا الصعد القديم لتعلمنا فهم الصعد الحالي)، فالخفر في ثرات

## الفهم مشكلة الوجود

الماضي يوفر لنا فهماً للألئية والمنهجين ويوضح لنا خريطة حركة التجربة التي تسبقت ذلك ولقد تم لنا خبره جاهرة: يقدم أمناً إلا فهمها بشكل جيد من خلال قراءة فاصحة وأعية، وأن نصنعها بشروطنا الزاهية ومقتضيات الحاضر استكناه ما فعلية مقارنة المعيش وما يحدث، إذ أ، فعلية الفهم مرتبطة بمعرفة التاريخ وفهمه، وكذلك هي مرتبطة بطريقة إسقاط تلك الخبرة على الحاضر وأن نتناولها بأسلوب يمكننا من التفاداة والانتفاع. تنبري أولى مراحل فهم العالم والوجود من فهم الذات فيحسب قول سقراط (يا أيها الإنسان اعرف نفسك) يوضفه الصورة المتكسرة عن عالم يشكل نواة إردا، وسبر أغواره واستكناه معانه، فهو الكون المصغر كما في عبارة ابن عربي، وما يتبعه بالتدبر والتفكير توفر أساسات معرفة كلبية معاً هو أكبر مساحة وأعمق معنى، وإن كان فهم ذواتنا وتحدد مكاننا سلفاً في هذا الوجود ضتبني عنّا معرفة الآخرين وسبختني من أمماً فهم

تفهم أن تستوعب الهدف والغاية وليس أن تكتفي بمبررات سطحية لا تروي عطش النفس بالتحرف والاستمبال. هذا الفهم يشكل مشكلة الإنسان في العالم وما زالت مجهولات الإنسانية في سمي حيث لإنتاج فهم عن العالم والحياة والطريقة المناسبة للتصرف. فحين كيشر إنما نقرأ وتكتب وتنامل ونبحث ونندرس ونفعل ألوانا مختلفة من التشاط، وتصرف ونمارس بعق ونجادل وندخل في حوار كبير مع النفس والآخرين من العالم، كل ذلك من أجل تحقيق شيء، واحد، هو أن نفهم ذاته عن الحياة وعن شكل الممارسة ومعالجة الفوضى السائدة. يوحى من الاسترجاعات الماضية بطرق جديدة. هذا معناه أن الماضي يتواجد في الحاضر بشكل يكل ويكزن بأسلوب جديد، هذه القراءة هي التي تتغير فلسفة جديدة حاكية عن راعتها، وهنا يمكن استعارة قول سلوتر ديك نفسه (بمنا دراسة هذا الصعد القديم لتعلمنا فهم الصعد الحالي)، فالخفر في ثرات

يقول افلاطون، والفيلسوف هو من يشاهد كل زمان وكل وجود، والتميز واضح أن يشاهده بأداة الفهم ومن خلال الخبرة المتطورة أي بأسلوب مرآتي يعكس أوجه المعرفة الكامنة في كل زمان ومكان، وعند كل فيلسوف في عمل إنتاج جزء من عملية الفهم. إشكاليات العالم متعددة في كثرية وانعازه مخيرة لدرجة تعجل الإنسان في ذهول وتدشحه عند تمجيد العالم، وهذه العدمشة والخبرة مصدر تفكره فيه وابتكار أفكار إجابات، عنه، والإنسان يوصفه لغزاً يكون مضرباً مهماً لتفلسف فآلالهه نصب الألفاظ وينفرد ما هو جلي كما جاء في الإرتياشاد الأبر أن تتوسع أماننا المفاهيم كيدارية فينر لنا سبل التعرف والاستكشاف وتوضيح المفاهيم من اشتغالات الفلسفة فقد عرف عند اشك أنها (أي الفلسفة نشاط توضيحي) فالكشف عن المفاهيم وإيضاحها مقدمة

أفكار

هذا الموضوع جديد طرحه. ربما جاء بصيغ تعبيرية أو وتسميات أخرى. لكن ما أردته تحديدا أننا ننقد بعضاً من شخصياتنا في العمل بمؤثرات من ثقافتنا. يمكن القول لتفانياتنا الإبداعية ويمكن القول. ضرورة أن نكتب أحياناً خارج النظريات. نظريات عموم الفنون. هنا ساعات تحرر. وساعات لقاء الشخصية. فجرها البكر. هل معنى هذا أن يعمل واحدنا في عزلة؟ نعم عزلة ظرفية وعزلة عن توجيهات الخارج للكتابة. هل كانت الكتابات السومرية، نحتهم، كذلك؟ وهكذا هو إيماني - وربما ذلك سبب أصالتها وجوهرها دائم الأشعاع مئات من تلك الإشرافات. ولذلك، وبسبب ذلك، كان وراءها أكثر من مبدع أو منشئ أو راءٍ أو راءٍ.

# عن ذلك الجمال وذلك المعنى



● لوحة باقر ماجد

ما أردنا التجارة لذاتها ولا أردنا الحكمة زينة ليوابة متحجر كل حديثنا أن نضع. أن نخلق. أن نزهرفناً وفقاً للإنسان. لعنفاء الدائم العليل. كيف لنا بهذا وهو صعب المرقتهم بعيد السلم؟ ولما بشر برديدون بهجتهم وناس لا يخلعون عليهم بالإبهاج. وآخرون لا يريدون خسارة الانتفاع. والتكتفب قديم معروف. كما أنها ليست مسألة دون وسمو. ولا مسألة أقرب للخيبر أو أقرب لجمال لا نريد خسره.

لا انجياز. ولكنه تشخيص للنبأ وتشخيص للدهاء أو النقصان. يكون الكلام معروفاً للعامة إذا أدنت شاعر الخبز والتهان. هو يحاول إيصال خيطه لضمه لكن وسط أغلفة وانحرافات. وقد لا يكون في نسيجه أي خيط ضوئي. وهنا الغيبة وهكذا هي سلة الطائر الغارقة.

افتقاد البراءة الأولى. إن لازم الفن الجوهري التفتع. أما أن يبني هنأ للإنسانية أو يحول سلعة أنية. هذه الاحتمالية القاسية. هي ميدان النقد الجيد. لا نقد المسامات والموازات. في كل المقارنات يقض القياس الحق مدى القرب من التقاء. مدى الإخلاص من الجوهري. هل هو لغو للإرضاء الذي هو انتفاع أم هو فن له وللاستياية والمهنية؟ أمشاط الإبداع فريقة بمستوياته أيضاً. لك أن تنتق. لك أن تنتق. لك أن ترى لتفيد وتفيد. لكن الحد والتردد من افتقاد الأسرة. من أن تكون بعيداً وأن تغيب الروح.

**ما أضرب لكل الكتابات. هو بيع الكتابة - اعني الكتابة انتفاعاً. إرضاء أو استجابة أو عملاً بأجر. صانع الأثرية السومري يكاد يسمعنا صوته. لقد صنعت أغنيتي من ملء فمي. من الهواة.**

ليست تخلفاً هذه المقديية. التفتعية التي تلبسنا. فيما تال من أشعار وفن لكنها إنعاطفة في الاتجاه خطرة. أما أن تكسب جملاً جديداً أو تخسر المني.

الفن الجديد. الإبداع الفني. شعراً أو رسماً أو نحتاً أو نقشا على حجر. ليس لعمية لتخسر أو تبرع. لتبرع أو تخسر حينما يكون الطرف البيئي والمجتمع أساساً. معاً حين يكون جمال الوسط مرتكباً. تقترب إلى السوق. إلى خيط العنق والأصيل والزائف والكامل والمنقوص.

هنا التجربة الخطيرة في الإبداع الإنساني بعد

### ● ياسين طه حافظ

لا يضيرها تعدد أصحباها - ساعات نقاء تواتت من هذا ومن ذلك ووربما من هذا المكان وحتى ذلك - لم تكن ورابها نظرية ولم يكن تقدم نقاده. لم يكن فلاسفة يحددون الصواب أو الأفضل. كان الكاتب وكتابته. الشاعر وشعره. أصالة كاملة. تامة. صعب أن تتكرر.

أسأل نفسي. ماذا هي نتائج خصبية دائمة الحيوية وتحتمل بلشاعها وربما كمالها؟ كل نص يتحدث عن موضوعه - التي هي أيضاً موضوع ذات الشاعر - أو الكاتب. حين الكتابة عن الشيء هي عن الكاتب. شيئاً حين الكتابة عن الفرح الإعلان عن الذات؟ الكتابة للكتابة والذات في العالم منتجة للعالم. هي من العالم وعنه.

ما أضرب بكل الكتابات. هو بيع الكتابة - اعني الكتابة انتفاعاً. إرضاء أو استجابة أو عملاً بأجر. صانع الأثرية السومري يكاد يسمعنا صوته. لقد صنعت أغنيتي من ملء فمي. من الهواة. وهذا ما توجه له بعض نادر من شعراء العصر ولتصم لم يعطوا لكتابتها ولم يتماها والموضوع كله.

السومري كان موجراً. كان مقتصداً باللفة والباحب والكراهية وكان متمكلاً بالصدق فهو ساعة يكتب أو يرسل أو ينقش. هو والموضوع لا يفصل ولا عارض ولا انشغال ملائق. ينهني حين ينهتها حتى لا تفكير ولا انشغال بالمعاقبة - كتابة وتعليق وفيها كتابة وابتدات - هي مائة وهو مكلها فريدة نغمة. لا يجس والخسران ولا يعانها. كان يوجد محاربون. يوجد عبيد. يوجد كهان. لكن ثناب الفرد حال يصيح هو وده. قطعاً عن كل هذه الصفات.

## صورة الإنسان في عذابه



ولنا نحن كبشر مع الصورة حيوات وموافق وروى وعلامات ونذكر ابتداء من صور كبار العائلة الجد والأم والأب ثم الأبناء والأخاد.

في زمن ماضي فزرت أن أعمل مصوراً جوالاً في شارع أبي نواس. حملت كاميرتي وهديت. ورايت من بعيد أسرة مكونة من أب يرتدي العقال والغترة وأم وطفلين. تهاياً لي أنني لحت الأب وهو يرتدي من بعيد وحين رأى الكاميرا صار يعذل من غرته ومنه دامه. وحين اقتربت طلب مني أن أصورهم. كانت تجربة جديدة تحمل في طياتها نشاطاً غير مأخوذ سابقاً في الكتابة والقرأة. أنا هنا أصور الزمن وأحجزه في متحف غير مرئي إلا في عقل شخص الصورة. وأقول هذه الكلمات متذكراً فلا ل رولان بارت) يقول- تصميري على دراية مني. بيد أنني ما أن أتمرر أنني أراقب من قبل العنسة حتى تلقائياً يتغير كل شيء. أتشكّل متشغلاً. واتخذ وضع معين أمام الكاميرا. أضغ نفسي في الحال جسداً آخر. أتحول سلفاً إلى صورة. أشعر أن الصورة توجد جسدي أو تميته وفقاً لإرادتها الخاصة.



ولنا نحن كبشر مع الصورة حيوات وموافق وروى وعلامات ونذكر ابتداء من صور كبار العائلة الجد والأم والأب ثم الأبناء والأخاد.

في زمن ماضي فزرت أن أعمل مصوراً جوالاً في شارع أبي نواس. حملت كاميرتي وهديت. ورايت من بعيد أسرة مكونة من أب يرتدي العقال والغترة وأم وطفلين. تهاياً لي أنني لحت الأب وهو يرتدي من بعيد وحين رأى الكاميرا صار يعذل من غرته ومنه دامه. وحين اقتربت طلب مني أن أصورهم. كانت تجربة جديدة تحمل في طياتها نشاطاً غير مأخوذ سابقاً في الكتابة والقرأة. أنا هنا أصور الزمن وأحجزه في متحف غير مرئي إلا في عقل شخص الصورة. وأقول هذه الكلمات متذكراً فلا ل رولان بارت) يقول- تصميري على دراية مني. بيد أنني ما أن أتمرر أنني أراقب من قبل العنسة حتى تلقائياً يتغير كل شيء. أتشكّل متشغلاً. واتخذ وضع معين أمام الكاميرا. أضغ نفسي في الحال جسداً آخر. أتحول سلفاً إلى صورة. أشعر أن الصورة توجد جسدي أو تميته وفقاً لإرادتها الخاصة.

مصارها المكان الذي ضورت فيه. والصورة هنا هي التي يتحدث غيرها الروائي عن صورة أخيه ومدخلها وما أت إليه مصائرهم منذ زمن تطاها. ثم يكتب لقي حمزة عباس رواية (مدينة الصور) ويبدو أن الصورة تنظر إلى الكاتب بينما العاشق خبير يتقلم الصور الفوتوغرافية المشغلة بوسائل عيشها. لكن عين محمد خضير باصرة للعاشق وواقعها الحاضر وبقية في رصد وتوثيق حيوات المكان المثقلة من حال إلى حال.

ومن هنا أقول إن الصورة هي ما وراء التي وهي التي تمنح لوجود النسخة عنها بحيث تقدم مرجع للنسخة كما يقول ويجيب دوريه. أنتها إزاء عربة غفيرة ترمز إلى عالم سائل يتوقف لحظة متعلقاً على زر الوجود.

ولنا نحن كبشر مع الصورة حيوات وموافق وروى وعلامات ونذكر ابتداء من صور كبار العائلة الجد والأم والأب ثم الأبناء والأخاد.

في زمن ماضي فزرت أن أعمل مصوراً جوالاً في شارع أبي نواس. حملت كاميرتي وهديت. ورايت من بعيد أسرة مكونة من أب يرتدي العقال والغترة وأم وطفلين. تهاياً لي أنني لحت الأب وهو يرتدي من بعيد وحين رأى الكاميرا صار يعذل من غرته ومنه دامه. وحين اقتربت طلب مني أن أصورهم. كانت تجربة جديدة تحمل في طياتها نشاطاً غير مأخوذ سابقاً في الكتابة والقرأة. أنا هنا أصور الزمن وأحجزه في متحف غير مرئي إلا في عقل شخص الصورة. وأقول هذه الكلمات متذكراً فلا ل رولان بارت) يقول- تصميري على دراية مني. بيد أنني ما أن أتمرر أنني أراقب من قبل العنسة حتى تلقائياً يتغير كل شيء. أتشكّل متشغلاً. واتخذ وضع معين أمام الكاميرا. أضغ نفسي في الحال جسداً آخر. أتحول سلفاً إلى صورة. أشعر أن الصورة توجد جسدي أو تميته وفقاً لإرادتها الخاصة.

### ● محمد المختار

يقول غاستون باشلا. الموت هو أولاً وقيل كل شيء صورة وبسيط كذلك صورة. وكذلك الحياة في أذهانتنا تبدأ بصورة كما صورها المفكر العراقي الشهيد (عزيز السيد جاسم) وهو يفتح عينه في قرية (الغازية) في الناصرية على صورة تقليدية لإمامة علي بن أبي طالب عليه السلام معلقة على الجائط. ألوانها ساخنة ولثة مهابة مميزة لوجه الإمام تحيطه هالة من نور. وهي من الصور الشائعة المنتشرة في وسط وجنوب العراق والأية من إيران.

يقول عزيز السيد جاسم. فلم يكن ممكناً أن يكون البيت من هذه الصور. هذا ما اعتدنا له في حينذاك. ثم تتحول المشاهد والحيوات منذ الانتاج السوفيتي لحياة المفكر من خلال صورة تعود إلى الصورة ذاتها بعد ثلاثين سنة ورحلة طويلة من الفكر والثقافة والكتابة والشعر والعمارة الأدبية. هذه الصورة معزولة عن لوحة لعلي بن أبي طالب هي متحف اللوفر بباريس. وهي كما يقول عزيز صورة أضرب إلى خيفة على من سواها وبخاصة من تلك الصورة الأولى. إذن ماذا يمكن أن تعطينا الصورة. وهل هي وسائط للفظتة لمن من مجتزأ. أم أنها تمثل خاصة بها. لأنها في الظاهر مجرد وسيط وهي جوهرها قوة ترازو الوسيط وتهدم على المشاهد والشخصيات.

## عدوية الهلالي



أنا عدوية الهلالي، من مواليد عام 1966، درست في الجامعة المستنصرية كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية وحصلت على بكالوريوس في فلسفة. كانت رواية 'توم سوير' للكاتب سارك كوين هي أول كتاب قرأته. وهو عبارة عن كتاب مغامرات متع جداً. وأول نص نشرته في الصحافة عندما كنت ما تزال طالبة في الجامعة في عام 1988 كان أنذاك فضاء مترجم عن الفرنسية للشاعرة ريجين فيليب. وبعد نشرته جريدة الجمهورية في مجلة لفرانسيس الماروف على فكرة أومن بها وتستحق الترجمة. لقد عملت في الترجمة التي قادتنني إلى عالم الصحافة حيث نقلت بين أشهر الصحف والمجلات المحلية. كما نشرت في العديد من المطبوعات والوكالات العربية مقالات وتحقيقات متنوعة. تخصصت في كتابة المقال الصحفي السياسي والاجتماعي وحصلت على العديد من الجوائز الإبداعية عن مقالاتي كما تفرغت مؤخراً لترجمة كتب فرنسية عدة.

عندما أرى أن أوجهته كان وفاً والذتي ليس لأنها أرى أن عرفتها أو لأني كنت أنسى بشدة. بل لأن هنالك أشياء ندم كثيراً لأنها لم نجد الوقت لنقولها للراجلين قبل رحيلهم. أو لا أتذكرني أن تعود ولو لأنا لم نلتق. ما زالت أتمنى أن تعود ولو لفرقة واحدة لأخبرها كم كنت أحبها. أكبر قصة مرت في حياتي كانت قبولي في قسم اللغة الفرنسية مع ولادة ابنتي الكبرى لأنها نزلت حياتنا بالفرح. وأكثر شيء أحبته فوريه إبتسامه طفل فقير بعد تحقيق حلم بسيط له. وأكثر شيء أكرمه هو روية حالة ظلم تقع على شخص أو جماعة من شخص آخر أو من عن أراذي أو طاقتي.





عزّامل حسن

### سينمات البصرة

## من «الفضة إلى الرماد»

علي حمود الحسن

المدنية كأنها حي، امرأة فتق تملّث ورده ثم تدوي، إن المدينة - قبل أن تلتفت أنفاسها الأخيرة تلد مدينة تشبهها ولا تشبهها، فيسرة اليوم غير بصرة الأسس بهذه الكلمات الرومانسية المشوية بالحزن يفتتح الباحث والمؤلف البصري محمد سهيل أحمد كتابه العطرش والشيق بين الرمل تحية لمحبة والماء، البصرة صور وحكايات الصادر عن محافظة البصرة 2021.

الكتاب، الذي قصته المؤلف إلى قسمن، ضمّ الأول عشرة فصول، والثاني كرسه لحكايات وأشخاص ويوميات المدينة، هو تحية لمدينة أحب ناسها وهام بمعانيها، حتى إنه قضى عمره هارياً منها واليهما، يستقر به الحال طفلاً في أحضانها، هذا إن القسمان زخراً بتوثيق الأحداث والشخصيات والامكنة بأسلوب تمازج فيه الوثائقي بالانطباعي، ما أضفى عليه منعة وشويقاً حتى إن القارئ لا يملك إلا أن يكمل قراءته، وهذا الأمر طبيعي، فمحمد ليس مؤلفاً حسب، إنما أديب ومترجم وصحفي بارع.

اعتمد صاحب الشبكة والعين في جمع مادة كتابه على الصورة الفوتوغرافية التي التقطها مصورون أجانب، وبعض من مراسلي الوكالات العالمية المحليين، على شاكلة من سيل ومدام لأفوا وفرانسوا دي ميلدي، وجزن داكلر الحية، فضلاً عن مراجع ووقت لتاريخ المدينة العريقة، منها، موسوعة تاريخ البصرة، لعبد القادر باش

إيجان، وسفر رجب بيركات العنوين - بلدية البصرة 1981-1861، وكتاب لوحات من البصرة - عبير التوايل والمؤاني البعيدة لإحسان السامراتي. حلفت الفصول العشرة ومترقفة القسم الثاني بمادة متنوعة ودسمة

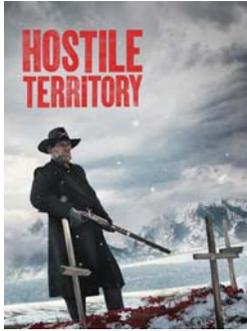
وقد تتدرّد الفصل التاسع، الذي اسمها "سينمات البصرة من الحد التي إلى الرماد" وتتوثق سينمات البصرة وقصص العاملين فيها والشقوفين يسرحها منذ أيام مجدها أيام مجدها في أوائل الثلاثينيات وحتى نهاياتها

التاريخية في تسعينيات القرن الماضي وما تلاها، مرصد المؤلف أكثر ملاطفتها، طرقت أمثاق مروجي أفلامها، خصوصاً توماس الأسمر الجميل التي وصفه بملك الصالة، فوهوليس مروجاً تقليدياً إنما موسيقى سريلاني يطلق أنغامها المرحه من أنه، بعدها يمر محمد سهيل الأمرا بالفن السابع على عروض سينما

الرواية التي تنح في سوق العطارين وتعد من أقدم السينمات بعروضها الصامتة، وسينمات أخرى صيفية وشتوية منها الوطني، وأفلامها الهندية والأميركية، لكنها أيضاً قدمت أفلاماً للتحية أبرزها، "إن تفرح الأجراس من بطولة كاري كوبر، ثم بعد سينمات قدمت أفلامها

للمنتج البصري في مدار أكثر من نصف قرن من الزمان، منها: سينما الجمرأ (الكركك فيها بعد)، وسينما طلس، و"شط العرب الصيني"، و"البصرة"، و"برودي"، و"الرفاقين"، و"التصر"، و"بورت كلوب في المغل"، و"أبيات الشتوي وغيرها كثير.

لم يكتف المؤلف بذكر السينمات ومواقفها، إنما سبّط الضوء على علاقتها بالناس آنورولوجياً، فأبو مشناتان آخر عشاق سينمات البصرة، تحدث للمؤلف عن سينمات زمان وعن أرفيفه الضخم الذي يضم شينات ألبومات صور لتعوم السينمات، فهني الكاتب هذه الأثر بالقول ربما انتهت سينمات البصرة، إلا أنها ظلت مخضرة في ذاكرة أجيال أسنت بها وتمتعت بأفلامها.



يعود المخرج بريان بريسلي في فيلمه الأحدث "الأراضي المعادية" (Territoire hostile) (94 دقيقة، 2022 إلى أحد أكثر المقتدرات دموية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، والمتعلقة بالحرب الأهلية (1861-1865) التي حدثت بين الاتحاد والانفصاليين في إحدى عشرة ولاية جنوبيّة، وقد خاضت قائمة طويلة من القتلى ومأس لتحت بالثلاثين، وفي هذا الفيلم لم يذهب بريان صوب الحرب مباشرة، لأن هذا الأمر يتطلب جهداً كبيراً وأغلفة مالية ضخمة، وهو الأمر الذي لا تملكه الجهة المنتجة (Saban Films) التي تأسسها حديثاً، لهذا تناول إفرازات هذه الحرب على الأسر وخاصة الأطفال منهم، منطلقاً من قصة ذات أحداث حقيقية.

## «الأراضي المعادية»..

# نظرة مغايرة عن الحرب الأهلية الأمريكية

• عبد الكريم قادري



الوقوف أمام القبر، ريان بريسلي (الوسط) وناتالي ويتل (اليمنى) وكريغ تيت (اليسار) في مشهد من الفيلم

لثمة عيشها، وعندما التفت بفيل كالغروف كانت تظن بأنه يسعى لجسدها، لكنه أراد فقط الاستماع لقصتها ومقاسمة حزنها في غرفتها، لهذا يفضل تركت هذا العمل الطرشي والجهت معه للارتاح الموهود، إضافة إلى التمثل المصاب بملانحة ابن والذي لم يجد من يتبناه، وهذا عندما وصل قطار اليتيم وأخذت الأسر الأطفال بينما بقي هو يوتظر، وغيرها من المظاهر التي تشحن العاطفة وتجلب التعاطف وتمد جسراً تواصلياً بين موضوع الفيلم وبين الجمهور، وهذا حتى يتم استيعاب القصة وفهم أبعادها بطريقة جيدة.

أسود شارك هو أيضاً تحت راية الاتحاد، وقد تم تحريره من العبودية وهو ديزموند ريتشاردز (كرغ تاتي)، ولكن عند عودته في غربتها، ولكنه يفضل تركت هذا العمل الطرشي والجهت معه للارتاح الموهود، إضافة إلى التمثل المصاب بملانحة ابن والذي لم يجد من يتبناه، وهذا عندما وصل قطار اليتيم وأخذت الأسر الأطفال بينما بقي هو يوتظر، وغيرها من المظاهر التي تشحن العاطفة وتجلب التعاطف وتمد جسراً تواصلياً بين موضوع الفيلم وبين الجمهور، وهذا حتى يتم استيعاب القصة وفهم أبعادها بطريقة جيدة.

لثمة عيشها، وعندما التفت بفيل كالغروف كانت تظن بأنه يسعى لجسدها، لكنه أراد فقط الاستماع لقصتها ومقاسمة حزنها في غرفتها، لهذا يفضل تركت هذا العمل الطرشي والجهت معه للارتاح الموهود، إضافة إلى التمثل المصاب بملانحة ابن والذي لم يجد من يتبناه، وهذا عندما وصل قطار اليتيم وأخذت الأسر الأطفال بينما بقي هو يوتظر، وغيرها من المظاهر التي تشحن العاطفة وتجلب التعاطف وتمد جسراً تواصلياً بين موضوع الفيلم وبين الجمهور، وهذا حتى يتم استيعاب القصة وفهم أبعادها بطريقة جيدة.

ولقد استغل المخرج بريسلي اللطيف

ساعات يتر (التي تبني جسدها من أجل

صورة وحدث

صورة أرشيفية نادرة موقفة بتاريخ 21 أيار 1982 تظهر فيها الممثلة الفاتنة كلوديا كايديتالي تتوسط الممثل الألماني الشهير كلاوس كينيسكي، وموظفة المخرج فيرترهيزرغ وفي لحظات صفاء لا تكفر.



## «زومبي»، ساخر افتتح فعاليات الدورة نطّيح باستقلاليته

# انطلاق «كان» 75 بحضور معقول للسينما العربية



لجنة تحكيم كان 75

وهو فيلم وثائقي عن أوكرانيا أيضاً، تلت مخرجه والكاميرا في يده وهناك مشاركة لافتة للسينما العربية في نسخة كان 75 من خلال المشاركة بمسابقة نظرة ما بفيلم النفتان الأزرق للمخرج المغربي مرسم التوايزي، و فيلم حسي التوايزي لللسطينية مها الحاج، وكذلك

الوسيم سوى ذرف الدموع عرفاناً لهذا المهرجان العريق، خصوصاً بعد تكريمه بسيفقة كان الفخرية، وكذلك سيسرح فيلم عن حياة أسطورة السوك الفيس بريسلي للمخرج الاستراي يازورمان. بدت المشاركة التسوية ضعيفة، عبر فلام مرشحات منهن المخرجتان الأميركية كيل ريتشارت، والفرنسية

التي مناهجها، أن الطعنة بموتون لكن الحرية تبقى، قبل ذلك قامت إدارة كان 75 السينمائيين الروس وأفلامهم، ومن جهة أخرى حافظ المهرجان على المعايير الكلاسيكية للمشاهدة، مبدعاً أفلام المصنات التي ميمت على الإنتاج العالمي بسبب البقاء، بهجة وجبور وتوق إلى الأجواء الفرنسية والعالميين، وأبرزهم رئيس لجنة التحكيم الفرنسي فينسنت ليندون إلى جانب جوليان مور، وأينا لوجوريا، وفورست بيكر الذي حظي بالسمعة الذهبية لجمل أعماله، وعضوا لجنة التحكيم الإيراني أصغر فرهادي، والمثلة الهندية ديبكا بادكون، التي تأقت مع نجومات بوليوود الجميلات في هذه الدورة التي توجت الهند بلد شرف المهرجان

نسخة كان 75 يتنافس عليها 21 فيلماً، أربعة منها فاز مخرجوها بالسمعة الذهبية سابقاً، منهم الأخوان دارديمن بلجيكا، والسويدي روبن اوستند، والياباني هيروكارو كويي ايدا، والروماني كريستيان مونغيو. نجوم غابوا كثيراً عن كان عادوا بقوة هذه السنة منهم توم كروز الذي أطلق عليه بعض المصحفين الكبرى عودة الإبن الضال، ليشارك في عرض فيلمه ثوب نوبن هارفريك الذي صمق له الجمهور كثيراً، فلم يملك نجوم

### • متابعة، سينما

في عالم محقق لم يتصاف تماماً من اللواء، وألقت أزمة أوكرانيا ظلالها القاسية عليه، انطلقت فعاليات مهرجان كان السينمائي بدوره 75، للفترة من 17 إلى 28 أيار الجاري، بحضور لم تشهد دورات المهرجان لأكثر من ثلاث سنوات. كان الذي تأسس في أواسط الثلاثينيات كرد فعل على تدخل السياسة القاشية السافر في أعمال مهرجان البينقية الإيطالي الأكثر عراقة، أريد له أن يكون مستقلاً وسقياً حياً بلا أفلام، فضلاً عن كونه نظارة ثقافية كونية، وفلا حافظت إدارات المهرجان المتعاقبة على هذه المعايير، إذ عرخصت فيه أهم أفلام السينما العالمية ومدارسها المتعددة، مبدعاً عن هوليوود ومقاساتها التسويقية، فخرجت من معطفه أهم مدارس السينما المعاصرة وأكثرها ابتكاراً، ومنها المؤسسة الفرنسية الجديدة، والسينما المستقلة وغيرها، لكن هذه الدورة، خبت أمام مجي هذا المهرجان ومرديه من نقاد السينما وصناعها وجعومها المرضي، فقد نتاجاً عبقرياً من شاشة الأوكرائي فولوديمير غريت بما يشار به صانع السينما عيسى من مجارة العزور الروسي، مستغنياً برسالة شاري شابلن في فيلم الدكاتور

«حرفة» للمخرج التونسي لعلي نانان، وتتألف السينما العربية في مسابقة نصف شهر المهرجان بفيلم أشكال للمخرج التونسي يوسف الشابي إلى جانب مواظنته، المخرجة أريج السجيري، التي تشارك في المسابقة نفسها بـ تحت شجرة الزيتون، بالإضافة إلى كل هذا، ارتأت اللجنة المنظمة اختيار المخرجة التونسية كوثر بن هنية على رأس لجنة أسبوع النقاش، بينما ضمت مسابقة نصف شهر المخرجين، فيلم السند للمخرج اللبناني علي شاري، الذي يتناول قصصاً حقيقية خضتها علاقات قوية بين الجانبين، وشكل السينمائيون المصريون حضوراً مميزاً في نسخة كان 75 من خلال ترويض المخرج يسري نصر الله لجنة الأفلام القصيرة التي تشارك فيها الكاتبة الكندية من أصل تونسي منية لشكري كمضوءة في اللجنة، ويقود الناقد المصري لجنة تحكيم الاتحاد الدولي للسينمائيين، كما شارك المخرج أحمد فزري في أولي البورش بدموع فيلم عنوانه هلات من غربة لشكيب، المتقنين من رواية ماملت للشكيب، ويعرض في هذه الدورة فيلم الصلح السعودي من أصل مصري طارق صلاح صيين من لجنة، الذي تدور أحداثه في جامعة الأزهر.

# أسهم في إعادة إحياء السينما الواقعية الإيطالية «مالينا».. جسد المرأة في زمن الحرب

طوال مشاهدتك لـمالينا، وأنت تراقبها بعيني الصبي المراهق «ريناتو» في شوارع بلدة كاستلوكو الإيطالية (لا ترى سوى نظراتها الثابتة وتعايير وجهها التي تبدو لك هادئة، وقوامها المشقوق، وسيرها الرشيق، وتلك أيضاً ستشعر بالغضب من مراقبة أهالي هذه البلدة لها يعطرتهم المستترجة، لتسهر أيضاً بعدم الأمان وأن هناك قادماً سيبدأ سيحدث مالينا.



● سهير السمان

فيلم مالينا الصادر عام 2000 الذي قامت بطولته الفنانة الإيطالية مونيكا بلوتشي ومن إخراج غوسبي تورتوري، من أهم الأفلام التي صورت في الفاشية، التي نجدها في المجتمع قبل أن تمتل كتمام سياسي.

### شهوة الحياة

مالينا سكورديا تعيش في قرية تابعة لإحدى مقاطعات صقلية الإيطالية أثناء الحرب العالمية الثانية، يعتنق زوجها وتعمانتي من شهوة الحياة، وحيد، بين طمع الرجال. وجسد النساء، أما ريناتو، الذي قام بأداء دوره (جوسبي سولفانو) فهو صبي مراهق يتمتع قلبه على جمال مالينا التي يلهب خيالاته، وهو من سيكون بمثابة عين الكاميرا التي ترصد الأحداث والمشاهد لما يدور في هذه البلدة.

يهدد القلم بجريرة عالية معاناة ومأساة النساء، التي تتصاعد في زمن الحرب، لا يشغف في هذا الوقت جمال مالينا الأخاذ، بل يتحول إلى لعنة في بلدة يستمتع أهلها بالشماتة والأحاديد المبالغ فيها، والخاصة بخيالهم، مجتمع يهاجم المختلف عنه، خصوصاً أن كان جسد لا يستدل به، وفي هذا الأمر سولفانو كان كان ذلك المختلف امرأة، فتصعب مالينا في مركز تلك الأحاديث والكتابات.

تجسد الفاشية في هذا الفيلم هي أخلاق الناس قبل أن تصبح سياسة، وها هو موسوليني يعلن الحرب ضد فرنسا وبريطانيا، لتصبح الفاشية نظاماً للحكم، وفي الوقت ذاته ويتبع ريناتو أن يحصل على دراجة هوائية لأول مرة وسط هذه الأحداث المشتتة، لتنتقل معه في أرجاء البلدة، والأهم أن تلاحق مالينا في شوارعها، دراجة مجمعة، الإفلاخز الكليزي، والتسويق المانية، والديالات فرسية، أما الكعاب فلا تعريف لها، وربما كان ذلك رمزاً لأهمية التمدد في دولة توسس نظام الفاشية.

### جمال انثى طامع

وتأخذ هذه الدراجة لأول مرة صبوب أسدفااته الواقفين أمام منزل مالينا مرتدين خروجا، ليقف معهم أمام الجبال الأنثوية الطاغية، ليأسفهم من كون؟ هي أمة معلم الأسم، وربما كان في هذا منارة مهمة، لما كان يحدث في هذه البلدة من إسفال في الكلام والإساعات المتواصلة والتي كانت معطلة حول انتمه الجسد مالينا، فكان يجب أن يكون أسماً، وفي المقابل نجد أن البلطة لا تتحدث طوال الفيلم، ولكننا نسمع صرخاها الملم في مشهد واحد، حين يتغير يركان أحد الأمالي هي جسدا الجميل تخفتي ذراجات أسدفاه الصبي، وتبقى ذراجه تصعبنا طوال المشهد مأساة هذه

ما هي عيونه لتتلفان الصليب المعلق بين ذنبيها، الذي يطل معلقاً دائماً، وتمتشي مالينا في تلك الطرق السلمية في شوارع البلدة لنفسها وبينها في الأرض، وهي على علم بكل تلك العيون التي تترصد جثة وذهاها، وتلف حواس ريناتو ويفتح كغير تراف مالينا، هيبته، ويظهره، ومن خلال القبع الذي أحده في إحدى نوافذ منزلها الشخصية، شاهدته نحن ما يحدث مالينا، تدرك صوت وحدها وانتظارها لزوجها الذي أحضرها من قريتها إلى هذه البلدة، ولم يحم منها سوى شهر واحد ثم غادر إلى الجبهة

المجتمعي لها، ويشملون فداختهم، وتشتعل التيران في عيني ريناتو الذي يتابع كل ما يحدث، ليكون هو الشاهد الحقيقي لأحداث حياتها، وتقول التيران في عقله إلى معركة يفوضها ضد كل هؤلاء.

هنا تتحول مالينا إلى ما يريدتها أهل البلدة، وتعاشر المجتمع من منضمها الألمان الثابزين مقابل الطعام، ولكن تبدو الوثيقة وحده المجتمع حين يهزم الثابزين والأفانجين، ويمارس الانتقام على جسد مالينا، الجسد الذي استباحه الجميع وتواطؤ الجميع ويقتف الناس مقترين لتسوة المدينة وهن ينهضن ذلك الجسد والوجه الجميل، مشهد، مسؤ، بتفتية فتية عالية ذروة الفاشية هنا نسمع صوت مالينا، ولكنه نائية وصراخ فقط، وقتت أمام الرجال صارخة بجسد عاز مزرق وشعر مخلوق.



● **الجميع يراقب وترقب، فالرجال ينتظرون الفرصة للانقضاض، وينتظرون وقوعها في الخطيئة، ويتناو الوحيد الذي يحاول حمايتها ولكنه لا يقدر، والوحيد الذي يعلم حقيقة ما يجري لها.**

ولكن مالينا الجميلة لا ترى ريناتو طوال الأحداث أو تلفت إليه، فهي تسير، فقط تسير في الشوارع وعينها في الأرض، لا تلفت أو تفتق، وفي اللحظة التي وصلت فيها إلى أن تخرج من منزلها جامحة، وتنتظر من أحدهم أن يعطيلها قليلا من الدقيق والسكر أو بعض الخبز، هي هذه اللحظة التي يمد فيها ريدل يده ليمسرها ويحبه مقابل ذلك، تعلق المفارقات في سماء البلدة، ويقبه قصف مرع، تصيب بعب مياها البلدة.

### وشهية وحده المجتمع

لم نر ضحايا اليوم والى مالينا الذي أخرج من تحت أنفاس منزله، وصير مالينا خلف جنازة والدها منتحة الناس، وبمشون خلفها وأتهم يشيعون إلى النهاية، وهذا ما حدث حين انتك أغلب رجال البلدة جسدها ثمناً لتقدم مساعداتها لها. تتسلسل مالينا بعد مقاومة بالأسوة لاسرار المجتمع أن كصل ألقى الموت بموسماً، وجسداً للتمتة، حينها قست شرها وسيطه والأحمر، وتوجهت نحو الساحة العامة، وجلس على كرسي بجانب الرجال، وضعت رجلها على رجل، ونظرات ثابتة لا تنظر منها إلى أحد من حولها، تخرج سيجارة، وتضعها في فمها، فتتمت أيدي كل الرجال

يقول ميشيل فوكو، من تقديمه لكتاب (ضد أوديب – الراسمالية والشيزوفرانيا) للفرضيين جيل دولوز وفيليكس غواتاري، الفاشية بدوا كلها، الفاشية في رومانيا وفي سلوفاكيا اليوم، الفاشية التي تدفعنا إلى السلبطة، وإلى انتمى أمثلة كل شيء يسبغر علينا ويستغلقا. الفاشية التي استباحته ومرمت حياة الشعوب، بل وما زالت تمارس بشكل شبع في التعامل ضد جسد المرأة جريمتها وحياتها، لتحوله إلى ساحة حرب، الفاشية حوزت الكثير إلى متقنين لخطاب الكاثية وتبرير الجباب العامي الذي يسبغر على الساحة العامة، والقضاء على العرية وغير الكثير باتهاكات حقوق الإنسان، بل وتقدم ليث التبرير الية التي مكنت الأجهزة الأمنية من إنتاج القمع من دون خوف من غضب الناس، وبمشكحت للمؤسسات الدينية ورجال الدين ينافسه، شريعة زائفة على خطاب الكراهية. يقول لنا ريناتو في المشهد الأخير بعد أن عادت مالينا إلى البلدة، وبعد أن استأصاع أن يقول لها لأول مرة خطاً عليها مالينا: «حدثت بأسرع ما يمكنك، ماضى الوقت أعرب من الشوق، من البرودة، منها، وكأنا وأنتي ساينون لها كنت أنت كثر من النساء، وأحوجني، لكنك الوحيدة التي لم أنسها هي الوحيدة التي لم تنساني» (مالينا)

## خلود الحسين (ع)

● محمد علي جواد

لا شك بأن البشرية مذ وجدت على سطح الأرض وهي تفكر في الالموت، وتلت باحة باستمرار عن أية طريقة تبعدنا عن الموت. وفي ملحمة كلكتاش المكتبة بالكثير من الموضوعات والعبر نجد أن البطل الصنديد كلكتاش ملك دولة الورك، يحاول البحث عن الخلود وهو يصارع الأعداء العظيمة التي تقف بالمرصاد لأحلام الإنسان الكوني وبعد أن حصل على عشية الحياة والشباب للبقاء، حياً خالداً، جسات الحية والتبعت العشيئة فانتلة أحلام بطل الملحمة في الوجود وأيقن بما لا يقبل الشك أن الآلة قد كتبت على البشرية الموت المحتوم وأن لا بقسا لأي مخلوق آدمي طال عمره لم تقصر فالوت أمامه لا محالة فأدرك في نهاية رحلته ومغامراته العديدة أن الإنسان تخذله فقط الأعمال العظيمة التي يقوم بها في خدمة البشرية.

ولا شك أن موت رفيقه العزيز أنكيود هو الذي ألهمه البحث عن الخلود ومحاوله إيجاد نهاية حياة سعيدة للإنسان بالبقاء، حياً ولكن ما كل ما يتبقى المرء يدركه، تجزي الرياح بما لا تشتهي السفلى في ملحمة أخرى ولكن أوروبية، يقوم قائد العبيد سبارتكوس بطورة شعبية ضد الظلم وقاد السنسان العبيد بالانتفاض ضد قوة روما ورغم أن هذه الثورة نجحت واتسعت في البداية إلا أن جيش روما سرعان ما حاصرها وأتصر عليها وأخذوا قادة الثورة العبيدية وعلى رأسهم سبارتكوس أسرى الحرب وصلبهم على المفردات الرئيسية لبراهم الناس ويكثروا عبسرة لكل من يحارل الانتفاض من عبسة وهيبة روما.

وكان آخر ما وصى به سبارتكوس كما نراه في إحدى المسرحيات الأوروبية هو الحفاظ على أفكار الثورة التحرر، الحرحة، لا للعبودية، وكان بقراً مقدمة كارل ماركس نبي الشيوعية في القرن التاسع عشر التي تقول بأنه من الأفضل للإنسان أن يكسر قيد العبودية بالموت ولا يبقى حياً عبداً مكبلاً بالأصفاد وامتداد كارل ماركس بأن الطبقة المسخرة في المجتمع الأوروبي في القرن التاسع عشر وهي طبقة العمال هم الذين سيسبقون بالثورة على الأنظمة التي أسماها (البرجوازية) وإقامة السلطة العمالية البرجوازية لتحقيق الأهداف الشيوعية.

ففي مكان وتاريخ بعيدين جداً عن التاريخ والجغرافية الأوروبية والأميركية جرت ملحمة الخلود في بلاد الرافدين في لباسها العربي الإسلامي، ولم يلتفت إليها أسلاف الفكر الثوري الأوروبي والأميركي من الشيوعيين والرسماليين والديمقراطيين الليبراليين.

إنها ملحمة كربلاء الثالثة ويصوره الإمام الحسين (ع) ضد الظلم والطغيان وقول: لا كبيرة للحاكم الإمام. لقد تحسنت الخلود بأعلى قيمة في معركة الظلم في كربلاء، وكما يلي: كان الخلود سلباً شخصياً بالنسبة لكلكتاش بعد أن رأى موت خليله وصديقه العزيز أنكيود، ضد الخلود عند الحسين (ع) كان مطلباً جمعياً، لأنه خرى لإصلاح أمة جده محمد (ص) بعد أن بلغت السلطة الحاكمة رسليات حقوق الناس وأرادت تشويه مبادئ الإسلام العظيمة التي جاء بها الرسول الكريم (ص).

لذا كان العبيد قد يحرق الناس بعد أن رأيت تشويه مبادئ الإسلام العظيمة التي جاء بها الرسول الكريم (ص). فمن الأولى أن يثور الأحرار على ظلم عاصمة الشام، وهنا جرت التأكيد بالمد الطاهر أن الأحرار والأشراف الأصليون لا يتبرصن الظلم والظروف على الآخرين وعلى الإنسان أينما كان فدورة الأحرار أعلى منزلة من ثورة العبيد.

لقد جنسد الحسين (ع) المبدأ الإسلامي عند كارل ماركس وهو أن القدر إذا انكسر بالثورة في أفضل من الخلود في العيش في الظلم وكانت الصرخة الحسينية (هيهات منا الذلة)، وكان الحسين الرمز الأسمى لفكر كارل ماركس الذي عرف أحداث ثورة الحسين ومعانيها العظيمة. - لقد جنسد (الحسينيون) في كربلاء، الإنسان المظلوم بضميقته المعاملة فلم يخافوا ولم يهابوا ولم يهابوا بقوى الظلم القابيل. - إن العديد من مسامروا الشخصيات الخمة للشبيزة قد قدمت التضحية بالنفس حين جيفاراً المختار، التوريساروس، غاندي وغيرهم لكن الحسين جسد خاتم الأنبياء، والرسولين محمد (ص) حبس الله فهو أولى بإحراق الحق من غيره من أخلاقه ورفضه الظلم الذي وقع على أمة الإسلام من غير معاوية وابنه يزيد، فهذه ليوقت الأمة من سيئاتها ورفضه الظلم المستشري في أوصالها. - كان (الحسينيون) رجلاً واحداً وأسماً واحداً وقبلاً واحداً فسقطوا بمدانهم الركة طريق الخلود للأجيال القادمة فصما الغافل عن مجريات الأمور وأما بالانتفاضات مستمرة ضد الحكم الأموي في دمشق وولاتهم في الأمصار الإسلامية.

## فلسفة الشخصية الدرامية في «جزيرة غمام»

استبين مؤلف مسلسل «جزيرة غمام» السيناريست عبدالرحيم كمال، المعنى الحقيقي للواقع في كالمية إنسانية مشحونة بالإباحات القرآنية كالزوجة أو الطوفان وسقيئة نوح، وإن يتقارب ذي إسقاطات أسطورية، كالجوارح على حلال الجدار ضمن جوهرية الحياة ومعجزات قوة الإنسانية المزروعة بتطلعات الإنسان للخير والشر.

### ● ضحى عبدالرؤوف المل

بل الصراع الأزلي بينهما، ويتأثر غلاتي لتسقط المحبة والفضاء المخر في مسيرة الحياة والقيم الإنسانية التي تحافظ على الوجود الإنساني بوصفها الميزان الحقيقي لاستمرارية الأبناء أو تجديد الحكاية عبر الأجيال، كما حدث في الحلقة الأخيرة وعودة خلدون الذي يمثل الشر مع أتباع عباده، وهي جزئية رمزية توحي بالكثير من الأحداث التاريخية حتى اليوم.

هما هو الخيال ومصادره ومتشأن الشر وتفاعلات البشر معه في ظل تحولات الزمن؟ وهل حكاية عرفات وخذلون في قصة جزيرة غمام هي حكاية آدم في العيس وتحديث الزمن لها بشكل دائم في رسالة جدونية اليبسية لتفضيل الأنا وتحقيق قوة السيطرة على الآخرين من خلال زرع الشك؟ وهل الإيمان المطلق بالمحبة والخير يجمع البشر على نهج يتعارض مع موازين الشر المفروض في الدنيا؟ أم أن عبد الرحيم كمال اعتمد على الخيال كجزء سياسي هو انعكاس لعدم تقاض فضولية أراد أن يظهرها تخلياً للفن في الواقع كالمادي وهل المصطلحات الدينية هي توجهات فلسفية مطروحة للتصديق للواقع فرفضه



في بث الفن بين الناس بعيداً عن المباشرة، فالنوع الإيحائي بين الأسماء والأبياء، والمكان هو توافق بصري دون البعد من التوافق الموسيقي مع الصراعات، وإيقاع دراسي منطقي في كل حلقة استكشفتها المخرج بجماالية المشهد المنفوخ على عتمة معان بصريّة تشكل كل منها نوعاً من الدراما البصرية المشدودة إلى السيناريو، وضمن قوة العلاقات بين التمثيل وما يشد وأهها السمعية بين الموسيقى والأصوات الأخرى المرتبطة بمعنى لباس النضاً، التي للمكان ومعنى الاسم كعروض والعرافية العجب ومسيرة الحياة إنسانياً يبسطها الرمزية كاللون الأبيض والأسود تبعاً للموقف، ومفارقته بين الخطيئة والصالح وخصيصة محارب ومعناها في التخيط والتشدد والتطبيق الديني بصراً. استرد اللون الأحادي غير القابل للتحقق مع الآخر بعيداً عن شخصية يسرى الذي يستخدم الدين لغرس الإيمان المختلف، وهو تلويع النفس من خلال الآيات القرآنية التي يكتمها على ورقة في حجاب يبيعه ليعمل على قلوب الناس والحصول على المال للعيش والتخفي تحت ثوب رجل الدين. فهل العرفانية المتمثلة بشخصية عرفات

الخيال على مفهومين متملئين بشخصية عرفات الذي يقوم بدوره الفنان أحمد أمين المثل بطريق المحبة والعرفانية، وبشخصية خلدون الذي يقوم بدوره الممثل طارق لعفي وأشواره اليبسية في سعيه للوصول إلى حكم جزيرة غمام؟ وهل شخصية العافية التي لعبت دورها في عهد زين العابدين التي تت سرقتها لصالح شعوب أخرى؟ أم أننا أمام حكاية أسطورية هي حكاية عباده التي تدخل الآن مع قوى الشر الظلمانية التي تدخل أين فضرهيا؟ يشير عبد الرحيم كمال بجرته الدرامية التي تشرب إلى النفس بخفة جمالية سلسلة وبساطة الحكاية، العاطفة من دون أن يفسى عقلانية الحسم من خلال شخصية العجمي المدرك لكونية المكان مع لفنة سياسية من خلال حافظ باشا، وعشق الخديوي لمصر والظوف على حياته مع اعتراض أمام العجمي، وضمن استدرج الفكر لكل عمليات الأختلالات السياسية التي يكرتت منذ قتل الإمام علي بن أبي طالب ع - فالرمز الدرامية في المسلسل هي استنراق للذاكرة لتكثير من الأحداث العربية أبرزها الرموز اليهودية والأبياء في الشخصيات وما نقله المعجز لخدون ضمن محاولاتهم

إخراج: حسين الفاضل  
تأليف: محمد طوفيق  
مونتاج: محمد طوفيق  
موسيقى: محمد طوفيق  
إخراج: محمد طوفيق  
تأليف: محمد طوفيق  
مونتاج: محمد طوفيق  
موسيقى: محمد طوفيق

### فريق هزاع رئيساً لاتحاد الركبي

● بغداد الصباح الرياضي

أقام الاتحاد العراقي للركبي، أمس الأحد، المؤتمر الانتخابي للمكتب التنفيذي بإشراف من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي عبر منصة الكترونية وأسفرت الانتخابات عن فوز فريق عبد الله هزاع برئاسة الاتحاد وبيده زئاف جواد نائباً للرئيس وفاز بالعضوية كل من علي خالد وزاهر ذياب ومحمد حسن وسلام كاظم وحسين عماد. وقدم هزاع رئيس الاتحاد المنتخب شكره للهيئة العامة على منحها الثقة وانتخابه رئيساً لها، مشيراً إلى أنه سيعمل على الارتقاء بالرياضة الركبي ورفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية.

ch.editor@alsabah.iq



فاصل وتواصل

### دورينا .. المجني عليه

علي رباح

في عام 1992، كنت أول إعلامي عراقي يوجه دعوة مبرحة وأصحية إلى اتحاد الكرة العراقي بأن يحسم موقفه من ماضي الدوري العراقي بطلات ومسابقات وألقابا، وكنت بذلك استشر الخاطر الذي ينتظرنا وهو ترجيل هذا الإهمال إلى الأجيال اللاحقة لينمو ويكبر ويصبح أزمة عابرة للأزمن وغير قابلة لحل متع للجمع في يومنا هذا!

دعوت في المقال الذي تصدر الصفحة الرياضية بجريدة (القادسية)، اتحاد الكرة إلى انتهاء فرصة وجود أقطاب الكرة العراقية أحياء، بينما كي ييلود معهم موقفا صريحا يحفظ حق من له حق، ويستبعد كل الشكوك والظنون والمطالبات غير الواقعية والحقيقية ويجلي صورة ستكون -مع الزمن- ضبابية وسيزداد حولها الاختلاف وسيصبح خلافا هوشما يشهده بعد ثلاثين سنة من نشري مقالاً كان تاريخه السبت الموافق الثالث من تشرين الأول عام 1992.

في ذلك التاريخ كان في ربيع الاتحاد اتخاذ موقف حازم وحاسم بدلاً من ترجيل الأمانة، وقد استندت في رأيي تلك لوجود شخصيات مثل عدنان أيوب صبري وفهد جواد المبر ومفيد البديري وهسي القماقي وشوقي عيود وإسماعيل العديني ومحمد نجيب كاسبان وكثيرين غيرهم من الشخصيات المدنية والعسكرية (الكروية) التي راقت تحولات تنظيم الدوري على مستوى المؤسسات ثم الأندية، ممن كانوا أحياء برزقنا

وحتى الآن، بعد أن تحولت فصامات الصحف القديمة إلى سلاح بيد البعض بقيت ويفر ويفرض قراره على الجميع، في عملية تشويه لكرامات الدوري ماضيا وحاضرا! قبل ثلاثين سنة لم يكن التطور العلمي قد أفرز لنا ثورة في وسائل التواصل الاجتماعي نستعمل إلى غول يقول بين مجالس إدارة اتحاد الكرة العراقي المتعاقبة، وبين اتخاذ موقف مسؤول بدلاً من (متمعة) مائة ما يجري عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكأن الأمر لا يعني مجالس الاتحاد المتعاقبة. اتصل لي هذا اليوم الذي يصبح فيه أي قرار بهذا الشأن ملتبساً قد يزعزع الوضع التنظيمي الكروي برمته في عام 1992، كان الجو الكروي قابلاً للنقاش بين أهل الشأن في إطار رسمي محدد حول قضية ما تكن مطروقة على النحو الذي نعيشه اليوم. القرار في حينه كان سيئاً وموقفاً على التاريخ لأنه كان سيحسم كل شيء ثم كنت سنغلي وستنقل على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما يدخل اتحادنا العالي في النقاش حول القضية وكأنه طرف (فيسيوكي) يتعهد بالعودة إلى خبراء متمرسين يفترض فيهم صدق النية، وحسن الاطلاع، والقدرة على الاتقاء في الموضوع دونما ميل نادويلاً قاطعي الأذن- والأيام بينما أن الضغوط تستعمل بين الاتحاد العالي وبين أي قرار صريح وواضح، وسهتوا النقاشات بعد حين في عملية (ترجيل) مستمر للأزمة وستنتظر نهاية موسم مقبل كي نكمل قبتل النقاش مجدداً!

## السياتي وميلان يتوجان بطلين لإنكلترا وإيطاليا



● لندن، أ ف ب

قلب مانشستر سيتي تخلفه أمام أستون فيلا بطلان 2-3 حتى الدقيقة 76 إلى فوز 2-3 بمانشستر سيتي، هيتشوكي" على مدى 5 دقائق مسجونة ليحتفظ بلقبه بطلاً للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بينما تخلفه اسن عتية مضيفة ساسولوي. وفرض البديل الألماني إلكاي غونودغان نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدفين من أصل ثلاثة لفرقة في الدقيقتين 76 و 81 بعد دخوله بدلاً في الدقيقة 69. في حين سجل الإسباني رودري الثاني (78).

وحسم مانشستر سيتي اللقب بفارق نقطة واحدة عن ليفربول (93 مقابل 92) الذي حقق فوزاً متأخراً بدوره على ولفرهامبتون 3-1. على ملعب الاتحاد، طن مانشستر سيتي على اللقب ألت منه عندما تقدم عليه أستون فيلا بهدفين لتطيقين. الأول بتسديدة رأسية من الظهير البولندي ماتي كاش (37) والبرازيلي فيليبي كوتينيو (69)، لكن سيتي عاد من بعيد وقلب الطاولة في مدى 5 دقائق لينجم لليفربول من تحقيق رباعية غير مسبوقة في إنكلترا، علماً أن الأخير أحرز كاس رابطة الأندية الإنكليزية بفوزه على تشلسي بركلات الترجيح في شباط الماضي، وكأس إنكلترا الأسبوع الماضي بفوزه على تشلسي بسانتياغو بيرنابيو ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت المقبل. وفي سياق متصل حسم تورنتام المركز الرابع وبطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه الساحق على توريث سيتي بخاسية نظيفة، وذلك في حساب جاره اللدود في شمال لندن لرسال الذي أكرم وفادة ليفرتون 5-1.

وسقط بيرنابيو إلى مصاف دوري تشامبيونز" بخسارته أمام نيوكاسل 2-1، في حين بقي ليدز "ممتازاً" موسم الدوري الإيطالي بفارق نقطتين عن جديد بفوزه على برنتفورد 2-1. وفي سياق آخر حسم ميلان لقب الدوري الإيطالي بفارق نقطتين عن تشامبيونز" بخسارته أمام نيوكاسل 2-1، في حين بقي ليدز "ممتازاً" موسم الدوري الإيطالي بفارق نقطتين عن

غريمه التقليدي وجاره الانتر، وحقق كلا الفريقين فوزين كبيرين على ساسولوي وسامبيوريا تواليا.

وسقط بيرنابيو إلى مصاف دوري تشامبيونز" بخسارته أمام نيوكاسل 2-1، في حين بقي ليدز "ممتازاً" موسم الدوري الإيطالي بفارق نقطتين عن

### شاطئية المصافي تتأهب لبطولة العالم

● بغداد أوس عبد الستار

المحلي من حيث نوعية الرمال والعق والمساحة ومطالب أكرم لجنة الصالات والشاطئية في الاتحاد المركزي للعبة بمنح الثقة إلى المدربين الشباب لإثبات إمكاناتهم في قيادة المنتخب الوطني وضع كواد جديدة بأساليب تدريبية حديثة من أجل الارتقاء وتطوير الكرة الشاطئية في العراق. وختم حديثه قائلاً: إن إدارة المصافي جددت الثقة به لواصله المشوار والاستمرار في مهمة تدريب الفريق خلال الموسم المقبل ونحن حق اختيارنا عناصر عطفاً على التقييم الإيجابية التي قدمها في الموسم الماضي وحصوله على مركز الوصيف، مؤكداً بأنه يطعم إلى أن يقدم مع المصافي في الموسم المقبل أداءً متمايزاً من أجل المنافسة على صعد اللقب. يشار إلى أن مصافي الوصيف تحصل على المركز 56 عاماً في تصنيف منظمة الكرة الشاطئية (BSWW) من بين 160 نادياً، وهذا المركز كان كفيلاً بدعته للمشاركة في بطولة العالم للأندية الموسم الحالي.

أبدت إدارة نادي المصافي استعدادها للمشاركة في بطولة أندية العالم لكرة الشاطئية التي من المقرر أن تقام في تركيا مطلع شهر تشرين الأول المقبل. وقال مدرب شطرنج الفريق الأول المصافي أكرم في حديث خص به الصباح: إن الفريق جاهز لخوض منافسات بطولة العالم لاسيما بعد مشاركته في بطولة يزد التي نظمتها إيران خلال شهر نيسان الماضي والتي كانت محطة تحضيرية مهمة في إعداد الفريق، مضيفاً بأن الانخراط في مسابقة على غرار بطولة العالم ستكون له فائدة كبيرة لتأهينا كونها ستضخ فرقاً على مستوى عالٍ وتسمح لأبطال لعب مختلفة. وأضاف أن الفريق واجه الكثير من المعوقات خلال مشاركته في بطولة يزد، لعل أبرزها عدم إمكاناتنا في التأقلم مع أرضية الملاعب التي اعتدنا عليها في دورينا



### مهمة تحكيمية آسيوية للصارفة البرتغالية

### كرة النيبال تعسكر في محافظة البصرة

● بغداد الصباح الرياضي



ويشارك في تصفيات كأس أمم آسيا 2023، 24 منتخباً وأعدت 6 مجموعات، يتأهل منها صاحب المركز الأول وأفضل خمس ثوان من كل مجموعة، لينضموا إلى 13 منتخباً تأهلوا إلى كأس أمم آسيا 2023 وفي وقت سابق وهم العراق وأستراليا، عمان، إيران، فيتنام، اليابان، كوريا الجنوبية، قطر، السعودية، سوريا، الإمارات، لبنان والصين المضيفة). إذ لا يزال الاتحاد الآسيوي يبحث عن بلد جديد يحضن فعاليات البطولة لاسيما بعد اعتذار الصين بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19.

علمت الصباح الرياضي من مصدر مقرب من لجنة العلاقات في اتحاد الكرة أنها تسعى جاهدة لاستكمال تأشيرات الدول إلى منتخب نيبال الذي يرغب في إقامة معسكر تدريبي لمدة عشرة أيام في محافظة البصرة بغية تجهيز لاعبيه لتصفيات كأس القارة 2023 التي من المقرر تبدأ في الثامن من حزيران المقبل. وقال المصدر إن الاتحاد العراقي تلقى طلباً في الأسبوع الماضي من قبل نظيره النيبالي يطلب فيه الموافقة على إقامة معسكر تدريبي يقام في محافظة البصرة للفترة من الرابع والعشرين من شهر الحالي وبقااية الأول من حزيران المقبل والتي تدخل ضمن تحضيراته لتصفيات بطولة كأس أمم آسيا 2023 المقبلة لاسيما أنه سيخوض مبارياته الأروبي والثانية في المجموعة الأروبي أمام منتسبي الأردن والكويت في الثامن والحادي عشر من الشهر المقبل.

وأضاف المصدر أن اتحاد اللعبة أرسل طلباً بأسماء بعثة المنتخب النيبالي إلى المديرية العامة للفسر والجسدية ومنه إلى قسم الإقامات لغرض إصدار دعوة للدخول إلى الأراضي العراقية من جميع المنافذ الرسمية. لافتاً إلى أن الطلب لا يزال تحت عملية المراجعة والتدقيق على الرغم من أن اتحاد الكرة بذل جهوداً كبيرة من أجل الإسراع في عملية الحصول على التأشيرات القانونية، مؤكداً أن الرحلة الجوية من العاصمة النيبالية كاتماندو إلى البصرة تستغرق اليوم ونصف اليوم إذ تتخللها ساعات انتظار طوأل في مطار الدرجة.



لقاء لبنان مع السعودية في الرابع من الشهر نفسه. وجاء اختيار الحكم أحمد الشويبي الدولي والمستور للاعب الذي يقدمه في دور الدرجة الأولى، عن فوز نادي قلعة سكر

● بغداد إحصان الرمسي اناط الاتحاد الآسيوي لكرة السلة مهمة تحكيمية جديدة لحكمتا الدولي أحمد الشويبي ليكون قاضياً لمباراتي لبنان ولبنان في التصفيات الآسيوية معززاً للفريق، وأيضاً

على الشطرنج بنتيجة 66/52 نقطة، وفاز التناسرية على الفرات 46/68، وتولت البوابات على التعمانية 66/47، والشهداء والبحري على إمام المتقين 66/60، وفاز الدفاع الجوي على سمارا 69/34، وأخيراً تقلد أكاد عنكاوا على عمال بنوني.



## قراءة في مباريات الجولة الـ 32 لممتاز الكرة

### تعثر جديد للزوراء وفوز كبير للديوانية • خسارة ثانية للشرطة والجوية يصحح المسار

#### • بغداد: الصباح الرياضي

لم يطرأ أي تغيير يذكر على خريطة أندية دوري كرة الممتاز خلال جولته الثانية والثلاثين، إذ ما زالت التفرقة التي تحتل المركز الخمسة الأولى باقية في الموقد منذ الجولة الماضية. وقد سجلت منافساتها، خسارة ثانية لبطال الدوري الشرطة أمام نوروز، وسبعا كبيرة للديوانية في مرمى سامراء، مع ذلك لا يزال هذا الترتيب الذي أقال العديد من المدربين قريبا من الهبوط إلى الدرجة الأولى. • الصباح الرياضي، أعدت هذه القراءة السريعة لأبرز الجوانب الفنية لهذا الدور.

#### نوروز يرد الدين

رد نادي نوروز الدين لنادي الشرطة عندما تغلب على الأخير بثلاثة أهداف مقابل هدفين ليرفع رصيد فريقه إلى 42 نقطة في المركز التاسع وهي ذات نتيجة مماثلة لألعاب الطاولة للديوانية لكرة القاعدة. اعتمد على البداية في هذه المباراة ما أعطى الحافظ العنوي مدرب الفريق الشمالي في كريم في تحقيق انتصاره الحادي عشر والسابع اثنا عشر الجولة الثانية، وقد اقترب هدفه أوسوستو بـ 15 هدفاً من مستهدف قائمة الهدفين محترف الشرطة محمود المواس

صاحب الـ 19 هدفاً، بينما كان هدف على يوسف هو الرابع له هذا الموسم، وسجل عبد المجيد أبو بكر هدفه الخامس، والمباراة أن هذه المواجهة كانت الوحيدة في الدوري التي سجل فيها هدفان في الوقت بدل الضائع في الشوط الأول.

#### الأثيق يتسكك والوصافة

تسكك الطلبة بمرکز وصافة الدوري برصيد 62 نقطة بعد فوزه الثمين على القاسم بهدفين مقابل هدف واحد، وقد صنع مهاجمه المبدع محمد جواد (نافورة) الانتصار في الدقيقة 96 من عمر اللقاء، الأثيق بقيادة مدربه السوري أسن مخلوف أظهر تفوقاً ملحوظاً في التكتيك الهجومي لاسيما في قدرته على استغلال الكرات البينية المرسله خلف دفاع منافسيه، وهذا ما تحقق في هدفي نافورة، بالإضافة إلى ذلك استمر هذا الفريق في التسجيل، لاسيما في الدقائق المحصورة بين (16-30)، إذ حقق 11 هدفاً، علاوة على تميزه في ناحية فنية أخرى، وهي كونه يعد من أكثر أندية الدوري تسجيلاً للأهداف بواسطة الكرات الركنية، وقد ترجم 7 حالات ثابتة إلى أهداف، بينما ظل القاسم في المركز السادس عشر برصيد 33.

#### الوسط يواصل لعبة حمد التقاتم

أما ثالث الترتيب نطق الوسط برصيد 61 نقطة، فقد واصل لعبة حصد النقاط بعد فوزه الثمين على مضيفة نطق البصرة بهدف الحترف فورت ديدر الذي سجله من ركلة جزاء، في الدقيقة 89 إذ تبنى الكرات الثانية أحد الأسلحة التي يراهن عليها المدرب عبد الفتاح شهب عندما سجل 8 أهداف من الكرات الحرة من أصل 15 (ركلة جزاء- ركنية)، بينما سجل 31 هدفاً من اللعب الفتح ولا يزال يناهض بقوة على احتلال المركز الثاني، بينما تجدد رصيد نطق البصرة عند النقطة 38 في المركز الحادي عشر.

#### عودة قوية للصور

القوة الجوية صاحب المركز الرابع برصيد 58 نقطة، عاد بقوة في هذه الجولة عندما فاز على أربيل بهدفين مقابل هدف، بقيادة المدرب المؤقت مثنى خالد وبعاونه المساعد القديم الخبير مهدي جاسم، وقد استمدت فعاليات الصور الهجومية في هذه الواجهة بالتكرير على إدامة عمليات الاختراق وتبادل الكرات في منطقة عمق جزاء الفريق الأصفر وظهرت خطورة الصور في إمكانية تسلل وتبادل الكرات في المربع الـ 14 أما الرهان على الحل الفردي مع تبادل الكرات القصيرة، فهو على غرار هدف حمادي

أحمد الأول أو بواسطة التسديدات البعيدة، وهذا ما صنعه شريف عبد الكاظم في الهدف الثاني الذي جاء بكرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، بدوره حاول هويلر صاحب المركز الثاني عشر برصيد 36 نقطة بقيادة مدربه السوري نزار محروس، تقديم بعض للمحات في اللعب السريع وتعمل طرقي اللعب، وعلى الرغم من هدف كوستربايل الذي جاء من ركلة جزاء إلا أنه أخفق في إدراك التعادل.

#### النورس وهدر التقاتم

تعرض الزوراء في المركز الخامس بـ 55 نقطة ثانية وأهدر فرصة تظليل الفارق مع الصقور، عندما تعادل مع المبناء بهدف لكل فريق، المباراة لم تكن يتلك السهولة التي توقعها المدرب أيوب أوديشو، فقد قدم السهولة التي يشغل الآن المركز التاسع عشر أداء مغايراً مع مدربيهم على وهاب يرغم أن الفريق مهدم بالهبوط إلى الدرجة الأدنى، وقد لجأ وهاب إلى المردتات والانتقال السريع ونجح لاجهيه البني ناصر ممدوده في تسجيل هدف التقدم، بيد أن انتفاضة النورس كانت حاضرة واستقام الخبير سعيد عبد الأمير إدراك التعادل في الدقيقة 82 ووراع هدف تسجله الكتيبة البيضاء في الدقائق المحصورة بين (90-76).

#### سبعية البيوانية

البيوانية سجل حضوراً ميمراً بفوزه الكبير على سامراء رافعا رصيده إلى 28 نقطة ولا يزال وضعه حرجا في المركز الثامن عشر وقد جاء هذا الانتصار بعد خمسة تعادلات متتالية، بينما ثبت سامراء رسمياً خروجها من دوري الأضواء بعد هذه الخسارة قاعيا في ذيل الترتيب برصيد 11 نقطة.

#### بقية المراكز

التفط حافظ على المرتبة السادسة بـ 52 نقطة بعد انتصاره الهام على زاخو في المركز الثامن برصيد 43 نقطة بأقدام المهاجم محمود خليل، بينما حقق النجف صاحب المركز السابع مواقع 51 نقطة الفوز الثالث له على التوالي، عندما تغلب على نطق ميسان برأسية الحترف أرست تييري الذي تعامل بنجاح مع كرة جانبية لعبت له بإتقان وكانت المباراة حافلة بالإثارة وإضاعة الفرص، لاسيما أن ممثل محافظة ميسان توقف رصيده عند النقطة 36 في المركز الثالث عشر، علماً أنه تلقى خسارة سابقة في الدور الماضي أمام الشرطة، من جانبه حقق الكرخ فوزاً مهماً على أمانة بغداد بـ 2 - 1 ليواصل محاولاته في الارتفاع عن شبح الهبوط.

## تحديد موعد دوري صالات الفرات الأوسط

#### • كربلاء: حامد الكرماعي

الافتتاح قريبا للبيدي والذغارة في قاعة الشهيد الحكيم على أن يتأهل فريقان من منطقة الفرات الأوسط لرحلة النهائيات لبطولة المناطق التي ستضم ثمانية أندية لغرض منافسات دوري الدرجة الأولى الذي سيشهد بعد اكتمال عقد الفرق الأخرى لمناطق بغداد والنجف والتفطين الشمالية الغربية ليتأهل فريقان للدوري الممتاز للموسم الجديد. من جانبه أوضح رئيس لجنة الصالات والشاطئية في كربلاء علي عباس في تصريح لـ"الصباح" أنه تم الاتفاق على تأهل أول وثاني كل مجموعة للدور نصف النهائي لغرض تحديد الفائزين الأربعة الأوائل على التوالي وفي حافة جدار مشاركة أحد الفائزين الأول والثاني في النهائيات بترجيح صاحب المركز الثالث، وأضاف أن لجنة الصالات في الاتحاد المركزي تسمي جاهدة لرفع مستوى الاهتمام بالبيدي في جميع المحافظات العراقية.

عقد الاتحاد الفرعي لكرة القدم في كربلاء المقدسة - لجنة كرة الصالات والشاطئية، المؤتمر الفني لإجراء مراسم فرقة دوري الدرجة الأولى لكرة الصالات لمنطقة الفرات الأوسط المؤهل لنهائيات الدرجة الأولى للتأهيل للدوري الممتاز للموسم المقبل، بحضور أعضاء لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي الدكتور عماد عودة والدكتور طه سايه، والاتحاد الفرعي ولجنة كرة الصالات والشاطئية في كربلاء ويمثل الأندية المشاركة، وقد قدمت الفرق بين مجموعتين: الأولى لثلاثة أندية هي إمام التين والبيدي والذغارة، بينما ضمت المجموعة الثانية أربعة فرق هي النضال والانتفاضة والتضامن وأوروك، وتم الاتفاق على آلية اللعب بنظام الدوري لمرحلة واحدة، وسيلعب مباراة

## الملاكمة يصادق على نظامه الداخلي

#### • بغداد: حيدر كاظم



المجال أمام الطاقات الشابة والمواهب، بنية تحقيق الأهداف المنشودة، في حين كشفت عن عضويات صارمة للحد من ظاهرة التزوير وأوضح جواد أن الاتحاد دائم وبفوق السيرة المنتهيات الويلية، بهدف تطوير مساهماتها وتحقيق النتائج الإيجابية في المسابقات العربية والقارية والعالمية. لا سيما أن هناك مكاشفات مهمة تنظرها تمثل بدورة الألعاب الآسيوية.

وأشار إلى أن الاتحاد صادق أيضا على تشكيل اللجان المركزية والفرعية، كما فتح الأبواب للراغبين في الترشح للمناصب عبر انتخابات تكيفية ستقام في شهر تموز المقبل. وأضاف أن الاجتماع تضمن مناقشة التقريرين المالي والإداري ومناهج ما تبقى من العام الحالي إضافة إلى تحديد موعد الانتخابات التكميلية، والتطرق لمشكلات الأندية المحلية. وقال نائب رئيس اتحاد الملاكمة علي عبد الزهرة جواد في تصريح خص به (الصباح) إن اتحاد صادق على النظام الداخلي في الاجتماع الاستثنائي الذي عقد بحضور أعضاء الهيئة العامة، وفي مقدمتهم رؤساء الأندية واللاكات التدرجية. وأضاف أن الاجتماع تضمن مناقشة التقريرين المالي والإداري ومناهج العام الحالي بالنسبة للشاطئية الرياضية والمحلية والخارجية، إضافة إلى التطرق إلى مشكلات الأندية، وتحديد موعد الانتخابات التكميلية المقبلة.



#### محمد رشيد الحكيم

### مدرب الكرخ: حققنا المطلوب

#### • بغداد: الصباح الرياضي

أكد مدرب الكرخ أحمد عبد الجبار أهمية الفوز الذي تحقق لفريقه على أمانة بغداد لحساب الجولة الثانية والثلاثين من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم.

وقال عبد الجبار لـ (الصباح) إن فريقه حقق المطلوب أمام أمانة بغداد وخرج بفوز صعب وفين عزز به رصيده في سلم الترتيب، مضيفاً أن النقاط الثلاث أسهمت بزيادة حظوظ الكرخ بالبقاء ضمن مصاف الدوري الممتاز. وأشار إلى أن المباراة لم تكن سهلة على الإطلاق بحكم تقارب المستويات بين الفريقين، مبيّناً أن لاعبي الكرخي تمكنوا من استثمار الفرص المتاحة ليقتلوا نقاط المواجهة التي ستكون حافزا للفريق في مواصلة المشوار بنجاح نحو الارتفاع عن سراع الهبوط إلى الدرجة الأدنى.

بدوره انتقد مدرب نادي أمانة بغداد عصام حمد بعض القرارات التكتيكية التي حصلت في مباراة فريقه أمام الكرخ، التي انتهت بفوز الكرخي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد. وذكر حمد أن فريقه لم يكن يستحق الخسارة، إذ قدم أداء جيدا وكان الأقرب لتحقيق الفوز. لولا الأخطاء التكتيكية وسوء الحظ أمام مرمى المنافس وتابع أن هدف الكرخ مشكوك في صحتها، بسبب وجود أخطاء على المنافس قبل تسجيلها. عن اللقاء المقبل أمام المبناء تحدث حمد قائلا: إن جميع المباريات المتبقية بعد بطولة نهائي، إذ إن كل فريق يسعى للفوز بهدف إنهاء الموسم بالطريقة المثالية. وأكد أن أمانة بغداد يتطلع لتصحيح المسار وتعبئة خسارته أمام الكرخ. بقية الإثراء إلى مرمى أفضل.

## سان جرمان يستغني عن خدمات ليوناردو



## • باريس: أ ف ب

أقبل المدير الرياضي البرازيلي لنادي باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ليوناردو من منصبه عقب المباراة ضد متز (3-0) في المرحلة الأخيرة، حسب مصدر مطلع على الملف مؤكدا خيرا نشرته وسائل إعلام عدة. وجاءت إفادة ليوناردو (52 عاماً) من مهمته التي شملها عام 2019، بعد ساعات قليلة من تعديد نادي العاصمة لعقد نجهم كيليان مبابي حتى عام 2025. لم تكن احتفالات الفريق الباريسي ببلته العاشرة في الدوري تنتهي حتى نشرت وسائل الإعلام "أمازون برايم فيديو" وأر أم سي" و"فرانس بلو باريس" و"لو باريزيان" و"الكيب" قرار باريس سان جرمان بالتخلي عن أحد رجاله الرئيسيين.

وكان ليوناردو مهددا بالإقالة منذ أسابيع عدة، على غرار المدرب الأرجنتيني لفرينق موريوسو وكوتونيو الذي يف يواجه المصير ذاته قريباً. على الرغم من أن عقده ينتهي عام 2023، واسهم ليوناردو بشكل كبير في ضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الصيف الماضي.

## سيدات ليون يخطفن لقب دوري أبطال أوروبا

(6) الترويجية أدا هينغبرغ (23) والأميركية كاتارينا مكاريو (33) بينما عايدت الفائدة الكسبكا بوتياس وحاملة الكرة الذهبية قبل الاستراحة (41). وكانت التفوهات عالية بين جماهير برشلونة التي تواهت بأعداد كبيرة إلى ملعب أليانز ستادיום في تورينو لمشاهدة الفريق الذي رشح لوضع حد لهيمنة ليون على الساحة الأوروبية والاحتفاظ باللقب.

## • تورينو: أ ف ب

حقق ليون الفرنسي لقب دوري أبطال أوروبا للسيدات في كرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه، معززا رقمه القياسي، ففوزه في النهائي 1-3 على برشلونة الإسباني ليجزده من لقبه في تورينو وسجلت أهداف المباراة جميعها في الشوط الأول بعد أن تقدم ليون بثلاثية نظيفة عبر أماندلين هنري

## فيورنتينا يحسم تأهله إلى مسابقة «كونفرنس ليغ»



## • روما: أ ف ب

ليجتهم رصيده عند 59 نقطة في المركز السابع متخطيا بفارق ثلاث نقاط عن فيورنتينا الذي سيخوض غمار «كونفرنس ليغ».

في هولندا، سجل الغاني أفريد دانكن (45 + 1) والأرجنتيني نيكولاس غونزاليس (90 + 2) هدفي أصحاب الأرض في طريقهم للفوز على يوفنتوس الذي سبق أن ضمن تأهله إلى دوري الأبطال باحتلاله المركز الرابع.

كما فاز لاسيوي بمباراة هامشية 3-3 على ضيفه فيرونا بعد أن سبق أن ضمن مشاركته في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بإنهائه الموسم في المركز الخامس أمام جاره في العاصمة روما الساساد الذي سيخوض غمار البطولة ذاتها.



## «NBA»

## هيت يتقدم على سيلتيكس 2-1



رد ميامي هيت على ضيفه بوسطن سلتيكس عندما تغلب عليه في عقر داره 103 - 109 في المباراة الثالثة من الدور نصف النهائي لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (نهائي المنطقة الشرقية).

## • بوسطن: أ ف ب

على عاتق من أجل قيادته إلى الفوز، وأشد على مدربه إريك سويلسترا قائلا: «لم يكن تأتته معقلنا بالتسجيل هتم، لقد فعل الكثير من الأشياء لإفانتنا منظمين جيداً، ولجعل المباراة أسهل، مع دفاعه الرابع ضد فريق يقدم تحدياً كبيراً». وأضاف: «إنه حقاً قلب وروح مجموعتنا ... عندما خرج جيمي في الشوط الثاني، عمل على استقرارنا». ولم يكن باشر الوحيد الذي تعرض للإصابة في هذه المباراة إذ أصيب نجم سلتيكس جايوسون تانوم في كتفه الأيمن وشكوكور أولديويرمات حرة ترمية اليمنى لكتهما شكناً من مواصلة اللعب بعدما تلقيا العلاج في غرف الملابس، وضرب ميامي هيت بقوة في الربع الأول وحسمه في صالحه بفارق 21 نقطة (39 - 18) وسعه إلى 26 نقطة في إحدى فترات الربع الثاني قبل أن يقلصه أصحاب الأرض إلى 15 نقطة في نهاية الشوط الأول (47 - 62) وحرص التعامل نفسه في الربع الثالث قبل أن ينقض سلتيكس في الربع الأخير (31 - 22) ويتجه قبل ثلاث دقائق من النهاية (92 - 93) بفضل اتفاق اللاهت نجم المباراة جايلن براون صاحب 40 نقطة (مع تسع متابعات) بينها 14 في الربع الأخير. لكن الضيوف ردوا بقوة عبر ثلاثة لماكن ستراس صاحب 16 نقطة، وسله لأديابيو قبل 24 ثانية من النهاية قبل أن يسجل بي جاي تاكر (17 نقطة وسبع متابعات) وشكوكور أولديويرمات حرة ترمية واستغل سلتيكس البداية المخيبة لضيفه مطلع الربع الثالث بسبب غياب باشر الحصاب، لكن سرعان ما تدارك أديابيو ورفاقه الموقف وصعدوا أمام المد الهجومي لأصحاب الأرض محافظين على فارق النقاط الـ14 حتى نهايته.



## لينيتي تقصي أنس من رولان غاروس

## • بغداد: متابعة الصباح

الفرنسية رغم أنها لم تتخطح الدور الرابع سابقاً. وهي الخسارة الثانية لجابر أمام لينيتي في خمس مواجهات بينهما حتى الآن، والأولى بعد ثلاثة انتصارات متتالية آخرها في دور الـ64 لدورة ملامن للفئة 3-6. وأزادت لينيتي لخسارتها أمام جابر في دور الـ32 لرولان غاروس العام الماضي. ودخلت جابر بطولته رولان غاروس بتحقيقها 17 فوزاً على الملاعب الترابية ولقياً في دورة مدريد للآلاف نقطة، وهي بقية المباريات الفرنسية تان هارزونتي بمجموعتين نظيفتين 6-4 و 3-0.

أقصى البولندية ماغدا لينيتي منافساتها الضعيفة السابعة عالمياً انس جابر من أول أدوار بطولة فرنسا المفتوحة ثانية البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، وذلك بتغلها عليها أس الأحد بمجموعتين لواحدة 3-6 و 6-7 و 5-7. وكانت جابر البالغة من العمر 27 عاماً مرشحة للمنافسة على اللقب في مشاركتها الخامسة في البطولة

شازت الرومانية سونوانا سيرستيا على الألمانية تاتيانا ماريا بمجموعتين للأشبه 6-3 و 6-3 على التوالي، بينما خسرت الأميركية سلوان ستيغنز أمام الألمانية جول نيمير بمجموعتين لواحدة 7-6 و 6-4 و 2-6. وصورت البرازيلية بياتريز حداد مايا إلى الدور الثاني بتغلها على الإسبانية كريستينا بوكسا بمجموعتين لواحدة 6-3 و 6-1 و 2-6. وتخطت الكولمبية كاميليا أرابويو منافستها الفرنسية تان هارزونتي بمجموعتين نظيفتين 6-4 و 3-0.

## أحذية أطفال صديقة للبيئة

• ترجمة وإعداد: ليندا أدور

حذاء للأطفال بتصميم مثالي قابل للتوسع. أمر لعلنا حلم به الكثير من الآباء، اليوم صار يمكن لهذا الحلم أن يصبح حقيقة واقعة في المستقبل القريب.

مؤخراً، حصلت شركة وعلامة تجارية لصنع الأحذية صديقة للبيئة، على منحة بمقدار 250 ألف جنيه استرليني، لتصميم حذاء أطفال قابل للتوسع يتلاءم مع ارتدائه لوقت طويل، ولا يضطر أهله فيها لشراء حذاء جديد كل أربعة أشهر وهي المدة التي يحتاجها العطل عادة لتغيير حذائه.

والتي تعد دورة استبدال سريعة ومكلفة لكثير من الآباء في بريطانيا، إذ يبلغ مجموع ما يشترونه من أحذية لأطفالهم 80 مليون زوج سنوياً، والتي ينتهي المطاف بـ85 بالمئة منها في مكب النفايات.

لكن بحلول العام 2023، ستكون أحذية الأطفال الرياضية القابلة للتمدد بمقدار ثلاثة أضعاف الحجم، على أقل تقدير، متاحة للجميع ويمكن أن تجد لها مكاناً على رفوف المتاجر، بعد أن فازت جيروودومل، المؤسسة للعلامة التجارية بيب وهنري Pip & Henry الصديقة للبيئة، وواحدة من رواد الأعمال بمجال صناعة أحذية الأطفال وهي التي تصف وراء فكرة الحذاء



القابل للتوسع، بمنحة تصميم الحذاء الذي تعتقد أنه سيسهم في تقليل حجم النفايات في سوق الأحذية ببريطانيا. تقول سيدة الأعمال دودومل (38 عاماً)، عن التصميم الجديد الذي سيخصص للأطفال دون سن سبعة أعوام، وهي الفترة التي تنمو فيها قدم الطفل بسرعة كبيرة، بأن "هدفنا هو صنع حذاء يمكنه التوسع، وبذلك سيتضاعف العمر الافتراضي للحذاء". مشيرة إلى أنها استوحيت الفكرة بعد ولادة ابنتها التي كانت تكبر على الملابس والأحذية بشكل أسرع من إمكانية دودومل من إعادة تدويرها. توجد عدة خيارات لتصميم الحذاء، التي يتوقع أن يبلغ سعره نحو 80 جنيه استرليني، كأن يكون عملاً قابلاً للتمدد بألوان مبهجة تشبه قطع الأجيحة، أو يتم صنع الجزء العلوي من مواد مرنة مع قاعدة ونعل خابن للتوسع.

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
19 33	24 43	18 29	18 28	20 35	23 36	24 39



## صورة وتعليق

جانب من بازار (تعافى الثقافي) الذي أقامته نقابة الفنانين العراقيين على المسرح الوطني

## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

## عمودياً

- 1- مسمية وسط مدينة السليمانية - شعوة
- 2- من أنواع الزهور - عاصمة جمهورية جنوب السودان.
- 3- جبال في روسيا تصل بين قارة آسيا وأوروبا - غير مطبوخ
- 4- شجب (م) - نفس (م)
- 5- أداة نصب - علامات
- 6- يعوك الخيوط - سكر دايت
- 7- جزيرة إسبانية في البحر المتوسط - بحر بالانكليزية
- 8- زهور - من التوابل (م)
- 9- مرض يصيب الأطراف - عاصمة دولة في أمريكا الجنوبية
- 10- جمع سنبله - نغم

## أفقياً

- 1- جنرال بريطاني قائد القوات البريطانية التي احتلت بغداد في 11 آذار عام 1917 ومات بوباء الكوليرا في 18 تشرين الثاني عام 1917.



1911

الرئيس ويليام هوارد تاft يفتتح مكتبة نيويورك العامة، وهو أنضم بناء رخامي تم بناؤه في مدينة نيويورك.

1915

إيطاليا تعلن الحرب على ألمانيا وتنضم إلى الحلفاء وذلك بعد إعلان الإمبراطورية النمساوية المجرية الحرب عليها وذلك في الحرب العالمية الأولى.

1926

إعلان قيام الجمهورية اللبنانية وذلك بعد إقرار مجلس الممثلين للدستور.

1989

بدء أعمال مؤتمر القمة العربية السابع عشر في الدار البيضاء والذي حضرته مصر لأول مرة بعد المقاطعة العربية.

2001

فوز نادي بايرن ميونخ الألماني بدوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة

## Horoscope today

الباحث الفلكي علي البيكري

## برج كوك

## الثور



فترة مهمة جداً في الحصول على مطلب وتحقيق أمنية سابقة مع فرصة لتلقي مبلغ من المال أو لتعزيز الجانب الاجتماعي مع إضافة مزيد من العلاقات الإيجابية ذات الفائدة

## الحمل



يئال التعب متكم نفسياً وجسدياً ويبدو عليكم الانشغال بأكثر من موضوع وقد يفشل البعض في الحصول على متطلبات شخصية، إذ أدرغتم القيام بتحرك على أكثر من صعيد.

## السرطان



تتقن اتصالات من أماكن بعيدة والفرصة ممكنة للقيام بسفر على الصعيد الخارجي أو فرصة للقيام بهجرة، وقد تزداد مصروفاتكم.

## الجوزاء



تشغلون وقتاً طويلاً بالعمل أمامكم فرصة متاحة لتجربة حظكم في إحداث تغييرات تخصص العمل، التزم أمام تحولات تعطي أفضل الفرص في ذلك.

## العذراء



قد يشير الوقت للارتباط بالعاطفي ودخول التقى الذهني، لكنه بعد وقتاً فيه من العراقة والمصوبات، ما يجعل هذا الارتباط محبباً للأمال.

## الأسد



قد تراجع البعض مؤسسة صحية وتمتكم من يهتم بأحد أفراد أسرته وهناك فرصة متابعة موضوع له صلة بمكاسب مالية وفرصة للقيام بسفر خارجي أو داخلي

## العقرب



الأجواء الأكثر حفاً وعاطفة وأموالاً لذا يجب الاستفادة القصوى من هذه الظروف إن رغب في التزم بخطية أو زواج عليه المبادرة، فرصة للبدء ببرامج صحي إن يتكو تعطيل الإيجاب

## الميزان



تواجهون أوقاتاً شاعطة في العمل والبعض قد تلمسه أخبار إيجابية حول العمل والانتقال إلى أوضاع جديدة أو الحصول على ترقية وظيفية، وقد يتحول اهتمامكم إلى إيجاد وقت للتفاهم مع الآخرين

## الجدي



تبدون حاجة كبيرة للقيام بتحركات واسعة على أكثر من جانب والبعض قد تلمسه ردود أو رسائل مهمة وفرصة لاجتياز اختبار دراسي.

## القوس



فرصة لن يبحث عن موضوع بيع أو شراء عقار أو لإحداث بعض التغيرات داخل البيت قد تلمسه ردود أو رسائل مهمة وفرصة الحظ متكم دوراً مهماً في الكثير من الأمور.

## الحوت



تعد أجواء إيجابية تمنحك الفرصة في إحداث تغير في أوضاعكم وتضمكم في المقدمة ما يتطلب منكم القيام بمبادرة على الصعيد الشخصي، وتزداد فرص حصولكم على الكثير من الفرص، والله اعلم

## الدلو



فرصة لزيادة مكاسبكم المالية بشكل مريح ومنكم يحصل على فرص ذات طابع مادي ومنكم يحصل على ترقية وظيفية أو استثمار مركز مهني قد يكون بوسعكم القيام بعملية بيع أو شراء ناجحة.

في تاريخه بفوزه على نادي فالنسيا الإسباني بركلات الترجيح.

2009

مجلة دير شينغل الألمانية تنشر تقريراً يفيد بوجود أدلة تشير إلى تورط حزب الله في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

2018

فوز رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بولاية رئاسية سادسة بعد أن نال 98 صوتاً نيابياً من أصل 128.

## هيفاء الجبوري: أرسم مفاهيم الحرية الشخصية

● بغداد، مآب عامر

أحاول إيصال مفهوم الحرية الفردية أو الشخصية هكذا تصف هيفاء الجبوري، 19 عاماً، هدفها من رسم اللوحات. هيفاء طالبة في معهد الفنون الجميلة بالمرحلة الثانية، تعشق فن الرسم الذي بدأت علاقتها به كهاوية لتصل اليوم إلى فنانة مبدعة، كما تقول. «أحاول دوماً تطوير مهاراتي في الرسم وصقلها كي يكون أسلوبياً مشابهاً لرواد الفن أمثال فانك حسن» ومع ذلك، لم تكن هيفاء تستغني عن رأي كل من والدتها وشقيقتها، وتضيف عن ذلك: «في الواقع، هما سانداتي وشجعانتي على تحقيق حلمي في احتراف الرسم، إذ كانا دوماً يبددان أرباحهما قبل انتهاء العمل وبعد». تحرس هيفاء من خلال أعمالها الفنية على إيصال فكرة تحرير المرأة من يدها، وخاصة المفاهيم المتعلقة بالحرية، وترى أن من حق كل فرد أن يحصل على حريته الكاملة في التعبير عن حياته بالشكل الذي يريه.

تسهر الشابة التي تهتم بمدارس فنية عدة، بسعادة كبيرة ورغبة عالية في الانهماك بالرسم كلما لاقته ترحيباً بأعمالها وخاصة من زوار المعارض التشكيلية وعشاق الرسم وكذلك التقاد في هذا الشأن. كما تشير إلى معرضها الأخير الذي كان بعنوان «هواجس تشكيلية بالأبيض والأسود».

أول معرض تشكيلي شاركت فيه كان في تركيا 2015، ثم توالت مشاركتها في «8 معارض داخل العراق، فضلاً عن مشاركتها في أكثر من «10 معارض في أكثر من «10 معارض الكرتونية، وتصميم عدد من أغلفة الكتب

## صفية العمري لـ «الصباح»: «ليالي الحلمية» بمئة فيلم

● بغداد، منى محسن

أواخر الأشيا ل تعني نهايات مشاومهم بل هي محاولة منا لتنايع خطوطهم لمرفة آخر أجيالهم في مختلف تخصصاتهم وعبر مجموعة من الأسئلة التي تمتع للصوره معش، وصيدتالي اليوم أسطورة الدراما العربية الثاقفة القديرة صفية العمري.

● آخر دوراها قديمته؟ وهناك من يقول إن سناغ الدراما اليوم غير مهمين بجبل كبار الفنانين، ما رأيك؟

- هذه وجهة نظرهم، ونحن أكبر من أن يقيمنا أحد أو يفكر باننا مهملون، أو لا يفكرون بجبل الكبار، وأنتلم عن نفسي بصفة شخصية، الأدوار التي عرضت علي في الفترة الأخيرة غير متنوعة بالنسبة لي لأسباب كثيرة، فأنا لي مقفنة وكفر مميان لا يمكن أن أتنازل عنهم، لذا لا أستطيع إقوال الأدوار التي ليس فيها جديد ولن تصيف لي شيئا.

● آخر ما نطقه لك شخصية (سازك)



السندار) في (ليالي الحلمية)؟  
- نازك السندار شخصية ما زالت تعيش مع الناس، وبالنسبة لي هي لم تاترقني وأصبحت جزءاً لا يتجزأ مني وقد فزقت نفسها علي، وأغلب الناس ينادونون باسمها، وأقول إن هذا المسلسل بمئة فيلم، إذ مثلبه كل أنواع التمثيل من الصغر

إلى الكبر والمعجز كل الدراما التي عشتها، كانت فعلا مشيئة وشيبت تمثيلا فيها، وعلمتني نازك ألا أختار شخصية أقل منها في الجودة والأهمية.

● آخر مشروعاتي التي تضمنتها للمشاركة في أي عمل فني؟  
- أم شرطوني في الجودة والمستوى، فأنا لا أبحث عن الدور وأهميته فقط، لكنني أبحث عن مستوى العمل من كل النواحي، لأن الفنان يدخل ضيقاً على كل أسرة، فإذا لم يكن عملاً هادفاً وذا جودة، فأنا أرفضه.

● آخر أعمالك مع جبل الشباب؟  
- فيلم بعنوان «خمسنة جنية»، من تأليف وإخراج الشباب محمد أديب، والفيلم يتحدث عن مرض الزهايمر.

● آخر عمل سينمائي يتميز نقطة تحول في تاريخك الفني؟  
- فيلم «كان لك معايا»، وقدمت فيه دوراً غريباً وجديداً بالنسبة لي.

● آخر شائعة أثارت استهتاك؟  
- أنا لا ألتفت للشائعات، لأن الشائعة



## النخلة والخيران

عبد الهادي مهودر

تنتاب العراقيين حيرة واستغراب شديدان عن واقع النخلة ومستقبلها في بلاد الرافدين، وعن تراجع أعدادها، فما عرفت أرض العراق بأنها أرض السواد إلا لكثرة بساتين النخيل، التي كانت بالنسبة لنا تلاميذ في المرحلة الابتدائية أجمل وأسهل منظر طبيعي، حين يكون المدرس (أرسم منظرًا طبيعيًا نصه) وكأنها ريسمة من اللب، جذع وسعفات خضراء وعندق (ويأعشقا، ويأعشقا) لأقرب أشجار الأرض إلى قلوبنا، عمدنا الساكنة في الجنة الواجب إكرامها والإكثار منها، ومع كل هذا الحب والتكريم الذي ندعبه ونحن نتعلم زروس النخيل ونسقي جذورها نفضاً أسود لتتموت النخلة واقفة تشكو حالها وترفع آخر سمفنين متهيبتين نحو السماء، من ظلم ذوي البر والافتخام على التفت (كعيل وحيد) للدرلة والأسرة العراقية.

ولللخلة والخيران حكاية عراقية عجيبة وحزينة قبل أن تكون رواية أدبية عراقية، إليكم ملخصها، في عام 1958 كان العراق الدولة الأولى بترتيب دول الجوار والعالم حسب عدد النخيل بلغ نحو 32 مليون نخلة تقريباً، عندما كان

عدد النخيل في العالم 87 مليون نخلة، متفوقاً ثلاثة أضعاف على عدد النخيل في إيران وأربعة أضعاف على باكستان تليه الجزائر والمغرب وبقية الدول العربية ثم إسبانيا وأمريكا وبقية دول العالم، في وقت كان عدد نفوس العراق نحو سبعة ملايين نسمة أي بمعدل أربع نخلات لكل مواطن عراقي تقريباً، لا أقول غير يا للهول أمام لغة الأرقام، فقد كانت المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

مئات المساحة المزروعة بالنخيل نحو 410 وخمسة مليون متر مربع وتشكلت

## كاريكاتير



بغداد للسنيما

● بغداد، الصباح

أعلنت دائرة السينما والمسرح قسم الإنتاج السينمائي والتلفزيوني عن استعدادها لإخراج أعمال المشاركة في فعاليات مهرجان بغداد الدولي للسينما للأطفال، والعربية والأميركية، لأغاية 15 تموز المقبل، والمهرجان الذي سينطلق بنسخته الأولى سيقام للعدة من 5-1 أبريل 2022.

الإذاعيون يحتفلون بناصر حسن

● بغداد، محمد إسماعيل

احتفى اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، بالمرشح ناصر حسن، أمس الأول السبت، وحتى حفل الذي أداره حافظ المعادي عرض فيه من سيرته الحثي به، عن إنتاج الاتحاد وإخراج عماد حسن، وقال رئيس الاتحاد مظفر سلمان إن «المرشح ناصر حسن خزين مخلصين عاماً من العمل الفني».

وتحدث ناصر حسن عن مشواره عمله في الإذاعة والتلفزيون، وقال إنه ويتكليف من وزير الثقافة القاص فلك الدين كاتاني، شارك بتأسيس فضائية حكومية، استفتت فيها من طلاقات الشباب الذين أذلتهم دورات في بلجيكا لتكتمل أدولهم.

مشاركة عراقية في اليوم العالمي للمتاحف

● ذي قار، نجلاء الخالدي

شارك مدير رابطة سومر للثقافة والفنون في محافظة ذي قار على عبد الهادي في يوم المتاحف العالمي الذي أقيم بالقاهرة في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقالت ممثلة الرابطة في مصر صبر عبيد سعد الدين لـ «الصباح» إن «عبد الهادي أسهم بمجموعة من مستنسخات لتعلم خزفية أدوية موجودة داخل المتحف الإسلامي، مستخدماً فيها الرسم في المعرض الذي نظمه المتحف الإسلامي في مصر بمجموعة من أشتملة وفعاليات أقيمت على هامش المناسبة».

## «هيتروتوبيا».. معرض من 9 فنانين

● أربيل، كوثر غالب الداودي

ورسم وفيديوهات ونحت عن احساسهم بالفقر والهجرة، كما وتحدث عنهم في معاني إيجابية وإنسانية بسبب استمرار الهجرة.

ويرى الفنانون أنهم يحاولون معالجة مفهوم الهجرة من وجهات نظر مختلفة، بدءاً من الخريطة المحلية إلى الخريطة الأكبر التي تعبر العديد من الحدود في أماكن أمتة، إذ يستكشف المشرع الفني «هيتروتوبيا» القضاء الزوحي والمعرفي

تناقشة القضايا المتعلقة بالتهجير وتحدثون عن المشور بالفقر والانفصال عن كل الثقافات والمجتمع.

وتتناول الأعمال المشاركة أفكاراً تتعلق بالجوانب السياسية والثقافية كالتزوج الاجتماعي والقضاء على الهويات وتنازع الحروب وتمرد الأفراد الذي أدى إلى الهجرة.

واتخذ الفنانون المشاركون أساليب مختلفة للتعامل مع «هيتروتوبيا» بحسب اللغة والخبرة والفهم، إذ ينقلون التجارب التي يمكن أن تشكل تحدياً في المظاهر المرئية من خلال وسائل مختلفة كالتركيب والفيديو والتصوير والنحت وغير ذلك تعبيراً عن تعاطفهم مع الأم ومعاملة اللاجئين وانتقاد سوء المعاملة التي يتعرضون لها.

أقيم في كالمري جيهان الفني في جامعة جيهان بأربيل معرض الفن المعاصر بعنوان «هيتروتوبيا». وشارك فيه «9» فنانين من جنسيات مختلفة.

وإن «هيتروتوبيا» هو الفضاء الذي يعني مكاناً آخر يقع بين المدينة الفاضلة حيث الشيء المثالي لكنه أيضاً بانس مثل مكان الجمجم.

وشارك في المعرض عرب من إيران وكرد عبرت أعمالهم الفنية من تصوير

